8 نفط الوسط يتطلّع إلى تحقيق أول فوز على طرابلس

10 فتحات المجاري تبتلع أطفالنا والصعق الكهربائي يقتل شبابنا

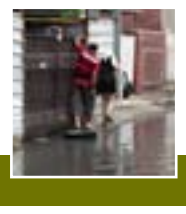

15 فيصل ندا لـ المدى : أتمنى أن أزور العراق مجدداً بعد استقراره

المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3581) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (23) شباط 2016

تابعوا قناة المدى على التردد
التردد: 11766
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500

تشكيل لجنة عليا لملاحقة أموال برنامج الغذاء وأملاك جهاز المخابرات

أسماء مسؤولين متورطين بتهريب 15 مليار دولار تحوّل جلسة البرلمان إلى سرّية

بغداد / المدى

ما إن بدأ محافظ البنك المركزي ووكيل وزير المالية، وممثلو جهاز المخابرات وديوان الرقابة، الذين ضيّفهم مجلس النواب امس، بعرض قائمة الشخصيات الحكومية المتورطة بتهريب الأموال، حتى قررت رئاسة البرلمان تحول الجلسة إلى سرية، موصية النواب بعدم الكشف عن أي معلومة تذكر.

وناقشت الجلسة أموال وأملاك جهاز مخابرات النظام السابق التي هربها خارج العراق، المودعة لدى مصارف وبنوك عالمية ترفض تسليمها الى حكومة العراق. وتقدر المبالغ المهربة والموثقة في سجلات الحكومة العراقية، خلال الـ١٢ سنة الماضية، بـ ١٥ مليار دولار.

و شكل البرلمان لجنة عليا، برئاسة احد نواب رئيسه، وتضم في عضويتها رؤساء لجان العلاقات الخارجية، والمالية، والأمن والدفاع والنزاهة، والقانونية، من أجل استرداد المبالغ المهربة وتفعيل صندوق الاسترداد.

ولم يعقد صندوق الاسترداد، الذي تأسس عام ٢٠١٢ سوى ٩ اجتماعات على الرغم من وجود تخصيصات مالية له في الموازنة الاتحادية تصل إلى ٢٠ مليار دينار سنويا. وعجز الصندوق عن استرجاع أية مبالغ تذكر.

رفع البرلمان جلساته الى مطلع الشهر المقبل، فيما شهدت الجلسة التصويت على مشروعي قانونين وإنهاء قراءة أخرى ومناقشة تهريب الأموال العراقية. ويقول النائب جبار العبادي، عضو اللجنة المالية في تصريح لـ(المدى)، ان "البرلمان استضاف محافظ البنك المركزي وممثلا عن جهاز المخابرات وديوان الرقابة المالية ووكيل وزير المالية لمناقشتهم بشأن الأموال المهربة خارج العراق قبل وبعد العام ٢٠٠٣"، كاشفا "تشكيل البرلمان لجنة عليا لمتابعة استرداد هذه الأموال".

ويقول النائب اردلان نورالدين، عضو لجنة النزاهة البرلمانية، ان "حجم الأموال المهربة خلال فترة النظام السابق لم يحدد لها رقم معين بل ما عرفناه هو أن هذه المبالغ تتزايد بشكل مستمر لأنها مودعة في مصارف وبنوك دولية".

وبحسب عضو آخر عن لجنة النزاهة البرلمانية فإن "المبالغ المهربة والموثقة في سجلات الحكومة العراقية خلال الـ١٢ سنة الماضية تصل إلى أكثر من ١٥ مليار دولار".

■ التفاصيل ص ٢

التيار الصدري يحضّر لتظاهرات شعبية ويلوّح بخيارات أخرى

دولة القانون تتحفّظ على "لجنة الصدر" وكتلة المواطن توافق بشرط توسيعها

بغداد / المدى

أبدت كتل التحالف الوطني عدم ارتياحها للّجنة التي اقترحها زعيم التيار الصدري وبرئاسة رئيس الوزراء حيدر العبادي لاختيار الفريق الحكومي الجديد.

وتضع أطراف في التحالف الوطني علامات استفهام حول بعض الأسماء التي أدرجها الصدر في قائمته المقترحة التي تضمنت ٢٠ شخصية قضائية وسياسية، وصفهم الصدر بالـ"المستقلين".

وتتمنى كتلة الحكيم، التي تؤيد الى حد كبير معظم ما جاء في مقترح زعيم التيار الصدري، تغيير بعض الاسماء ايضا والاستعانة بلجنة اوسع لاختيار وزراء جدد.

دولة القانون ،التي ينتمي لها العبادي، بدروها تصف تبنّي مقترح الصدر، بأنه بمثابة سحب يد الحكومة.

ويلمح قيادي في الكتلة الى إمكانية اقناع السنّة وأطراف كردية لتشكيل حكومة اغلبية، كحل للخروج من مأزق "حكومة التكنوقراط".

الى ذلك، يعتزم الصدر البدء بجولة محادثات مع الرئاسات الثلاث والكتل السياسية لدعم مشروعه، بالتزامن مع الترتيب لتظاهرات واسعة لقاعدته الشعبية خلال الايام المقبلة تأييدا لخطوات زعيمهم.

ويؤكد متحدث عن كتلة الأحرار بأن انسحابهم من العملية السياسية "أمر وارد اذا لم يتحقق ما يراه الصدر".

وكشف الصدر، مطلع الاسبوع الجاري، عن تشكيله لجنة مقترحة برئاسة العبادي "يقع على عاتقها ترشيح كابينة وزارية وطنية مستقلة من التكنوقراط بمعدل ثلاثة إلى خمسة أشخاص لكل وزارة".

■ التفاصيل ص ٣

الهيئة تسأل الأعرجي عن عقارات تملّكها خلال تولّيه مناصب رسمية

نائبان مقالان للعبادي يحملان على رئيس هيئة النزاهة ويتهمانه بالتشهير

بغداد / المدى

قدم بهاء الأعرجي، النائب السابق لرئيس الوزراء، يوم أمس الاثنين، شكوى ضد رئيس هيئة النزاهة حسن الياسري، متهما إياه بممارسة التشهير واستغلال الهيئة لـ"التسقيط" والدفاع عن كتلته السياسية.

والأعرجي هو ثاني سياسي يوجه تهمة التشهير لرئيس هيئة النزاهة حسن الياسري خلال اسبوع. فقد كان صالح المطلك، وهو نائب سابق لرئيس الوزراء، اتهم السبت، الياسري بـ"اتباع منهجية التشهير ضده لأبعاد سياسية".

واعلنت هيئة النزاهة، الخميس الماضي، إحالة كل من بهاء الأعرجي، وصالح المطلك، وفاروق الأعرجي، مدير المكتب ونعيم عبعوب إلى القضاء، بتهم الكسب غير المشروع والاستغلال الوظيفي.

وقال الأعرجي، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "هيئة النزاهة أصدرت وبعد نهاية الدوام الرسمي، ليوم الخميس ١٨ من شباط، بياناً أعلنت فيه عن إحالتي ومسؤولين آخرين إلى القضاء بتهمة استغلال المنصب لسرقة المال العام"، مبيناً "أنه ذهب إلى المحكمة، يوم الاحد، ولم يجد أية دعوى قضائية بحقه."

وأضاف النائب السابق لرئيس الوزراء، الذي تمت اقالته الصيف الماضي ضمن حزمة الإصلاحات، ان "ما وجده هو استفسار حسب المادة ١٩ من القانون رقم ٣٠ لسنة ٢٠١١ الخاصة بتقديم استفسار تتم الإجابة عنه خلال ٩٠ يوماً، وفي حال عدم الإجابة فإنه يحال إلى التحقيق"، مؤكداً أن "صفة متهم التي أطلقت في بيان هيئة النزاهة، لا يجوز استخدامها إلا من قبل المحكمة الاتحادية فقط".

واتهم رئيس الهيئة "باستغلال الهيئة كجهة تسقيطية للدفاع عن كتلته السياسية".

وفي معرض ردها على هجوم الأعرجي، أكدت هيئة النزاهة، انها حققت معه في تملكه عقارات بعد ٢٠٠٣ خلال توليه مناصب برلمانية وحكومية، وخلافا لادعائه.

■ التفاصيل ص ٣

رواد سوق الصفافير يتفحصون بعض المشغولات اليدوية .. تصوير محمود رؤوف

العبادي يلتقي المهندس ويحذّر من "الإشاعات المسمومة"

بغداد / المدى

التقى رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس الاثنين، رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض ونائبيه أبو مهدي المهندس والفريق محسن الكعبي، ومعاون رئيس هيئة الحشد ثامر التميمي.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان نشر على موقعه الالكتروني، إن "رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي عقد اجتماعا مع رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض ونائبي رئيس الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس والفريق محسن الكعبي ومعاون رئيس هيئة الحشد ثامر التميمي".

يشار الى ان رئيس الوزراء حيدر العبادي، كلف الفريق محسن الكعبي بمنصب نائب رئيس هيئة الحشد للشؤون الادارية والمالية منتصف الاسبوع الماضي. فيما أبقى المهندس بمنصبه كنائب لرئيس هيئة الحشد الشعبي للامور التنفيذية والعمليات.

■ التفاصيل ص ٢

قيادة العمليات: ثوّار هيت يستبقون عملية التحرير بمهاجمة داعش 2
صحيفةٍ أميركية: تحرير الفلوجة بات ضروريا لمنع مجازر بحق الأهالي 3
معصوم للسفراء: لا تحوِّلوا سفارات العراق إلى مقرات حزبية ومذهبية 4
الجعفري يصل المغرب بعد زيارة لتونس استغرقت 6 أيام 4
أمانة بغداد تعلن رفع أسعار جباية العقارات والإعلانات 6
العراق وإيران يتبادلان رفات 90 جندياً من فترة الحرب 7

بابل تبدأ تطبيق "تسعيرة الصحة" رغم الاعتراضات

بابل / المدى برس

أعلنت مديرية صحة محافظة بابل، أمس الاثنين، عن مباشرتها بتطبيق التسعيرة الجديدة باستيفاء الأجور عن الخدمات الطبية التي وضعتها وزارة الصحة، وفيما أكد مواطن من سكنة المحافظة أن منظمات المجتمع المدني تستعد لتنظيم تظاهرة احتجاجا على فرض الرسوم.

قال مدير الأمور الفنية في دائرة صحة بابل أسامة حربة في حديث الى (المدى برس)، إن "دائرة صحة بابل باشرت قبل أيام بتطبيق التسعيرة الخاصة باستيفاء الأجور عن الخدمات الطبية والعلاجية التي وضعتها وزارة الصحة والتي تقدمها الدائرة لأبناء المحافظة من خلال مؤسساتها الصحية المنتشرة في جميع أنحاء المحافظة"، مبيناً أن "هذه التسعيرة هي لضمان استمرار تلك الخدمات في المؤسسات الصحية في ظل الأزمة المالية".

وفي سياق متصل، قال مدير الأمور الفنية في دائرة صحة بابل أسامة حربة في حديث الى (المدى برس)، أنه "كان من المفروض أن يعمل بهذه التسعيرة منذ سنوات حيث كانت هناك أموال كبيرة لدى الدولة والمواطنين"، لافتاً الى، أن "هناك مساعدة للحالات الإنسانية الحرجة على وفق الرؤية الطبية بما يتماشى مع التعليمات الوزارية الخاصة بهذا الأمر".

من جانبه، اعرب المواطن نعمة جاسم في حديث الى (المدى برس)، عن استغرابه من "الرسوم التي تفرض على الخدمات الصحية المقدمة في المستشفيات الحكومية التي ترهق كاهل الفقراء"، مطالباً بـ"إلغاء تلك الرسوم لأن المواطن يعيش وضعا اقتصاديا صعبا حيث قلة الرواتب وتخفيضها وفرض ضرائب ورسوم عديدة على المواطنين".

وأشار جاسم، الى أن "منظمات المجتمع المدني ستقوم بتظاهرة للمطالبة بإلغاء او تخفيض الرسوم بما يتناسب مع الوضع الاقتصادي للمواطنين".

■ التفاصيل ص ٦

الضمان لا يشمل سوى 150 ألف عامل في القطاع الخاص

بغداد / المدى برس

أكد مسؤولون حكوميون، أمس الاثنين، أن تشريع قانون الضمان الاجتماعي وتوحيد صندوقي التقاعد للقطاعين الخاص والعام يُشكل "عاملاً رئيساً" لتقليل الزخم على الوظائف الحكومية، وكشفوا عن شمول ١٥٠ الف شخص فقط من بين ٤ ملايين بالضمان الاجتماعي، وفي حين بيّنوا أن مجلس شورى الدولة يعد حالياً المسودة النهائية للقانون تمهيداً لإقراره من الحكومة وإرساله إلى البرلمان. جاء ذلك خلال الورشة التي عقدتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دار ضيافة المجلس، برعاية رئاسة الوزراء، تحت شعار (معاً لتحقيق ضمان اجتماعي للقطاع الخاص) وحضرتها (المدى برس).

وقال الوكيل الأقدم لوزارة العمل، فالح العامري، إن "الورشة ركزت على توفير الضمان الاجتماعي للعاملين في مختلف مجالات القطاع الخاص، بهدف تقليل الطلب على الوظائف الحكومية".من جهته قال مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية، مظهر محمد صالح إن "عدد المكفولين في القطاع الخاص يبلغ ١٥٠ ألف شخص من مجموع أربعة ملايين يعملون بذلك القطاع".

■ التفاصيل ص ٧

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

برلمان .. أم خان جغان؟

تجاوز نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي (التيار الصدري) كل التصورات بشأن ردّ فعله حيال قيام هيئة النزاهة بإحالة ملفّه مع ملفّات زميله صالح المطلك ومدير مكتب القائد العام السابق للقوات المسلحة الفريق فاروق الأعرجي وأمين بغداد بالوكالة السابق نعيم عبعوب إلى القضاء، بتهم الكسب غير المشروع والاستغلال الوظيفي.

قبل بهاء الأعرجي عبّر المطلك في بيان منذ أيام عن غضبه، معتبراً الإحالة مسيّسة وتهدف إلى التشهير به، فيما اكتفى عبعوب بنفي صحة التهم الموجهة إليه والإعلان عن أنه سيمثُل أمام القضاء إذا ما تسلّم طلباً بذلك.

بهاء الأعرجي أدهشنا أمس بخطوته الواسعة إلى أبعد الحدود، فهو ظهر في مؤتمر صحفي ليُعلن عن أنه رفع دعوى ضدّ رئيس هيئة النزاهة حسن الياسري بسبب إحالة ملفه إلى القضاء.

من صلب واجبات هيئة النزاهة ورئيسها أن يُحيلا إلى القضاء أية قضايا تتعلق باختصاصها، واختصاص الهيئة حدّده قانونها رقم ٣٠ لسنة ٢٠١١. هذا القانون ينصّ في مادته الثالثة على أن " تعمل الهيئة على المساهمة في منع الفساد ومكافحته، واعتماد الشفافية في إدارة شؤون الحكم على جميع المستويات،عن طريق:

أولاً :- التحقيق في قضايا الفساد طبقاً لأحكام هذا القانون، بواسطة محققين، تحت إشراف قاضي التحقيق المختص، ووفقاً لأحكام قانون أصول المحاكمات الجزائية.

ثانياً :- متابعة قضايا الفساد التي لا يقوم محققو الهيئة بالتحقيق فيها، عن طريق ممثل قانوني عن الهيئة بوكالة رسمية تصدر عن رئيسها".

الهيئة إذاً هي جهة تحقيق في قضايا الفساد التي تُحيلها، بعد انتهاء التحقيق فيها، إلى القضاء الذي له وحده سلطة إصدار الحكم النهائي في ما إذا كان المتهم بقضية فساد مذنباً أم بريئاً.

وهذا ما فعلته هيئة النزاهة التي حقّقت في قضية الاتهامات الموجّهة إلى الأعرجي ورفعت ملف التحقيق إلى القضاء ليبتّ فيها.

بالطبع، لا لوم ولا تثريب على هيئة النزاهة في ما فعلته، بل كانت ستُصبح مذنبة ومدانة لو أنها لم تحقق في قضية بهاء الأعرجي ولم ترفع نتائج التحقيق إلى القضاء.

لا أدري إن كان للإعرجي الحقّ في رفع شكوى ضد رئيس هيئة النزاهة بتهمة أنّ الأخير اتهمه في الملفّ المرفوع إلى القضاء بالفساد، لكنّ المؤكد أنّ الأعرجي لم يكن من حقّه بأيّ صورة من الصور وبأيّ شكل من الأشكال اقتحام مبنى مجلس النواب ومركزه الإعلامي ليُعلن عن رفعه دعوى ضد رئيس هيئة النزاهة.

بهاء الاعرجي ليس عضواً في مجلس النواب ولا في الحكومة ليُبيح لنفسه فعل ما فعله أمس. إنه الآن مواطن عادي يسري عليه عند الدخول إلى مبنى البرلمان ما يسري على أيّ مواطن آخر.

يوم أمس أنا شخصياً كنتُ في مجلس النواب بدعوة من لجنة الثقافة والإعلام. كان عليّ الذهاب في موعد محدد والتأكد من وجود اسمي بين الأسماء المرخّص لها الدخول إلى مبنى المجلس، والخضوع لإجراءات تدقيق الهوية الشخصية والتفتيش الأمني أكثر من مرّة. وهذا ما كان يتعيّن أن يخضع له الأعرجي أيضاً.

بل حتى لو مرّ الأعرجي بالإجراءات التي مُرّرت بها، ما كان مسموحاً له أن يذهب إلى المركز الإعلامي ليعقد مؤتمراً صحفياً.

الحقّ في هذا بالطبع ليس على الأعرجي، وإنما على إدارة مجلس النواب التي سمحت للأعرجي بالدخول وباستخدام المركز الإعلامي من دون وجه حقّ.

رئيس مجلس النواب وسكرتارية المجلس والمركز الإعلامي للمجلس مطالبون بالإيضاح كيف جرى ما جرى أمس على هذا الصعيد ومَنْ المسؤول عنه، وما هي الإجراءات التي ستُتّخذ في حقّ المسؤولين؟ .. بخلاف هذا سيكون علينا من الآن فصاعداً أن نُسمّي مجلس النواب: خان جغان!

تشكيل لجنة عليا لملاحقة أموال "برنامج الغذاء" وأملاك جهاز المخابرات في الخارج

أسماء مسؤولين متورطين بتهريب 15 مليار دولار تحوّل جلسة البرلمان إلى سرّية

مجلس النواب

□ بغداد / محمد صباح

ما إن بدأ محافظ البنك المركزي ووكيل وزير المالية، وممثلو جهاز المخابرات وديوان الرقابة، الذين ضيّفهم مجلس النواب امس، بعرض قائمة الشخصيات الحكومية المتورطة بتهريب الأموال، حتى قررت رئاسة البرلمان تحول الجلسة إلى سرية، موصية النواب بعدم الكشف عن أي معلومة تذكر.

وناقشت الجلسة أموال وأملاك جهاز مخابرات النظام السابق التي هربها خارج العراق، المودعة لدى مصارف وبنوك عالمية ترفض تسليمها الى حكومة العراق. وتقدر المبالغ المهربة والموثقة في سجلات الحكومة العراقية، خلال الـ١٢ سنة الماضية، بـ ١٥ مليار دولار.

و شكل البرلمان لجنة عليا، برئاسة احد نواب رئيسه، وتضم في عضويتها رؤساء لجان العلاقات الخارجية، والمالية، والأمن والدفاع والنزاهة، والقانونية، من أجل استرداد المبالغ المهربة وتفعيل صندوق الاسترداد. ولم يعقد صندوق الاسترداد، الذي تأسس عام ٢٠١٢ سوى ٩ اجتماعات على الرغم من وجود تخصيصات مالية له في الموازنة الاتحادية تصل إلى ٢٠ مليار دينار سنويا. وعجز الصندوق عن استرجاع أية مبالغ تذكر.

رفع البرلمان جلساته الى مطلع الشهر المقبل، فيما شهدت الجلسة التصويت على مشروعي قانونين وإنهاء قراءة أخرى ومناقشة تهريب الأموال العراقية.

ويقول النائب جبار العبادي، عضو اللجنة المالية في تصريح لـ(المدى)، ان "البرلمان استضاف محافظ البنك المركزي وممثلا عن جهاز المخابرات وديوان الرقابة المالية ووكيل وزير المالية لمناقشتهم بشأن الأموال المهربة خارج العراق قبل وبعد العام ٢٠٠٣"، كاشفا "تشكيل البرلمان لجنة عليا لمتابعة استرداد هذه الأموال".

واوضح العبادي ان "اللجنة ستكون برئاسة احد نواب رئيس مجلس النواب وتضم في عضويتها كلا من اللجنة القانونية والنزاهة والمالية والأمن والدفاع والخارجية وممثلا عن البنك المركزي و جهاز المخابرات وديوان الرقابة المالية ووكيل وزير المالية"، لافتا الى ان اللجنة "ستبدأ أعمالها الأسبوع المقبل". وكان العراق قد أسس صندوقا اسماه (صندوق استرداد أموال العراق). وبموجب القانون رقم ٩ لعام ٢٠١٢، فان الصندوق ينظم عمل دائرة الملاحقات الاقتصادية والمالية واسترداد الأموال والودائع.

ويقول عضو اللجنة المالية إن "إسناد مسؤولية صندوق استرداد الاموال إلى وكيل وزير المالية رغم كثرة التزاماته ومشاغله لم يؤد الى تفعيل عمل الصندوق، على الرغم من تخصيص ٢٠ مليار دينار سنويا لعمله، لكنه لم يعقد سوى ٩ اجتماعات".

وقرر مجلس النواب تحويل جلسته إلى "جلسة سرية" بعدما شرعت اللجان البرلمانية المعنية وممثلو جهاز المخابرات وديوان الرقابة المالية ومحافظ البنك المركزي ووكيل وزير المالية، بعرض قائمة باسماء شخصيات مسؤولة في الحكومات السابقة كانت متورطة بتهريب الأموال خارج العراق.

ويقول النائب اردلان نورالدين، عضو لجنة النزاهة البرلمانية، ان "هذه اللجنة ستعمل على استرداد المبالغ المهربة على وفق برنامج النفط مقابل الغذاء المبرم في فترة النظام السابق وكذلك ما بعد ٢٠٠٣".

واضاف نور الدين، في تصريح لـ(المدى)، ان "حجم الأموال المهربة خلال فترة النظام السابق لم يحدد لها رقم معين بل ما عرفناه هو أن هذه المبالغ تتزايد بشكل مستمر لأنها مودعة في مصارف وبنوك دولية". واوضح عضو لجنة النزاهة "نعاني من مشاكل الاخبار عن أمكان هذه البنوك والمصارف ،لان التحفيز الموجود في صندوق استرداد الأموال المهربة لا يعطي فائدة على إعادة الأموال إلى هذه البنوك إلا ١٠٪".

وبحسب عضو آخر عن لجنة النزاهة البرلمانية فإن "المبالغ المهربة والموثقة في سجلات الحكومة العراقية خلال الـ١٢ سنة الماضية تصل إلى أكثر من ١٥ مليار دولار". ويقول النائب حيدر الفوادي، في تصريح لـ(المدى)، ان "عملية تهريب الأموال إلى خارج العراق تجري بطريقة محبوكة ومن الصعب معرفتها فضلا عن عمليات غسل الأموال المستمرة إلى يومنا هذا". بدورها تؤكد لجنة العلاقات الخارجية ان "الأموال المهربة تشمل الاموال المهربة اثناء فترة النظام السابق وما بعد ٢٠٠٣".

وتعزو اللجنة الفشل باستعادة الاموال الى تعدد اللجان الحكومية في كل الوزارات والبنك المركزي والهيئات المستقلة.

وتقول إقبال عبد الحسين، لـ (المدى)، "هناك شركات وعقارات تابعة إلى جهاز المخابرات في فترة النظام السابق وستبحث عنها اللجنة العليا من اجل استعادتها"، لافتة إلى أن "هذه العقارات موجودة في فرنسا وبريطانيا وسويسرا".

وتكشف عضو لجنة النزاهة عن عزم "اللجنة العليا" استعادة اموال اودعها العراق في بنوك دولية ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء.

واوضحت النائبة اقبال عبدالحسين "هناك مفاوضات أجرتها الحكومة العراقية مع هذه المصارف لكنها رفضت تسليمها هذه المبالغ".

وتابعت النائبة عبدالحسين "لم نعرف لحد الآن حجم هذه الاموال بسبب قلة المكافأة التي نص عليها صندوق استرداد الأموال وحصرها بـ١٠٪، وان لا تزيد على ٢٥٠ الف دولار"، مشيرة الى ان "هذه الدول أو البنوك تعتبر ذلك مبالغ زهيدة قياسا للمبالغ العراقية التي بحوزتها منذ النظام السابق". مؤكدة ان "قسما من هذه الاموال موجود في بنوك ومصارف اردنية وسويسرية".

ويؤكد النائب علي لفتة، نائب رئيس كتلة بدر البرلمانية، ان "جلسة مجلس النواب طرحت أسماء شخصيات حكومية سابقة متورطة بعملية تهريب الأموال فضلا عن شركات وشخصيات غير عراقية".

واضاف لفتة، في تصريح لـ(المدى)، "هناك تبليغ وصل إلى جميع أعضاء مجلس النواب بعدم الكشف عن أية معلومة تمت مناقشتها في جلسته السرية".

العبادي يلتقي الفياض والمهندس ويحذّر من "الإشاعات المسمومة"

□ بغداد/ المدى

التقى رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس الاثنين، رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض ونائبيه أبو مهدي المهندس والفريق محسن الكعبي، ومعاون رئيس هيئة الحشد ثامر التميمي.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان نشر على موقعه الالكتروني، إن "رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي عقد اجتماعا مع رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض ونائبي رئيس الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس والفريق محسن الكعبي ومعاون رئيس هيئة الحشد ثامر التميمي".

يشار الى ان رئيس الوزراء حيدر العبادي، كلف الفريق محسن الكعبي بمنصب نائب رئيس هيئة الحشد للشؤون الادارية والمالية منتصف الاسبوع الماضي. فيما أبقى المهندس بمنصبه كنائب لرئيس هيئة الحشد الشعبي للامور التنفيذية والعمليات.

وأضاف البيان "خلال اللقاء جرى بحث الاستعدادات لتحرير بقية المناطق التي تحتلها العصابات الارهابية وتنظيم اوضاع هيئة الحشد الشعبي واهمية تضافر جهود الجميع من اجل السير قدما بالانتصارات المتحققة".

وتابع بيان مكتب العبادي "تم التأكيد على اهمية الحشد الشعبي باعتباره احدى الهيئات التي ترتبط بالقائد العام للقوات المسلحة وعلى اهمية الحذر من مروجي الاشاعات المسمومة الكاذبة لإثارة الخلافات البعيدة عن الواقع بما يخدم العصابات الارهابية".

ووضع العبادي، الاسبوع الماضي، هيئة الحشد الشعبي أمام خيارين الأول يتمثل بخفض الرواتب بنسبة ٣٠٪، والثاني تسريح ٣٠٪ من متطوعي الحشد.

وتحدثت وسائل إعلام عن نشوب خلاف بين رئيس الوزراء حيدر العبادي ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس على خلفية منع مشاركة قوات الحشد في معركة تحرير الرمادي، لكن مسؤولين قالوا إن الاختلاف في الرأي أمر جائز، لكن هناك لقاءات مستمرة بين الأطراف لبحث مستجدات الوضع الأمني بصورة عامة في البلاد وتحرير ما تبقى من المناطق التي تقع تحت سيطرة تنظيم داعش الإرهابي.

مقتل 38 من مسلّحي التنظيم بمعارك تطهير شمالي الرمادي

قيادة العمليات: ثوّار هيت يستبقون عملية التحرير بمهاجمة مقرّات داعش

□ بغداد / المدى برس

أكدت قيادة العمليات المشتركة، أمس الاثنين، أن ثوار هيت هاجموا عناصر من تنظيم داعش واحرقوا مقرات التنظيم وسط القضاء، غرب الأنبار.

وقالت القيادة في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، انه "مع الانتصارات التي تحققها قواتنا الامنية الباسلة والابطال في الحشد الشعبي ومع الغليان الشعبي داخل المناطق المغتصبة من قبل عصابات داعش الارهابية التي كان آخرها انتفاضة أبناء الفلوجة".

واضاف بيان قيادة العمليات ان "الشجعان من أهالينا في قضاء هيت يلقنون عصابات داعش الاجرامية دروساً قاسية في هيت بعد ان أقدمت على اعدام مواطنين ذبحا قرب ساحة وسط المدينة بتهمة الاتصال بالقوات العراقية".

وأضافت القيادة انه "ما كان من ثوار شباب هيت إلا الانتفاضة على الارهاب حيث قتلوا اثنين من عناصر عصابات داعش وألقوا جثثهم في مقبرة احمد الواقعة في حي الجمعية جنوبي مدينة هيت".

وأشارت القيادة في بيانها الى ان "ثوار شباب هيت هاجموا ايضاً مقر بناية اتحاد النساء في القضاء وأحرقوا ثلاث عجلات تابعة لداعش"، مشيرة الى "مهاجمة عدد من الارهابيين وتم قتلهم قرب جامع الخضر في منطقة الجبل في هيت بينهم الارهابيان (ابو حفصة التونسي، وأبو عمر الفلوجي) وألقوا جثثهم العفنة في الشارع".

يشار الى ان إدارة قضاء هيت اعلنت، الخميس الماضي، تواصل الاستعدادات المكثفة لتحديد ممرات آمنة لخروج المدنيين من القضاء، غرب الأنبار (١١٠ كم غرب العاصمة بغداد)، تمهيداً لتحريره من داعش، مبينة أن العملية ستتم بمشاركة قوات الجيش والشرطة ودعم مقاتلي العشائر وغطاء طيران التحالف.

الى ذلك، أفاد مصدر امني في محافظة الإنبار، أمس الاثنين، بأن ٢١ عنصراً من تنظيم داعش، قتلوا بعمليات تطهير، شمالي الرمادي، مؤكدا ان القوات الامنية تمكنت من تفجير ١٣ عبوة ناسفة زرعها التنظيم شرقي المدينة.

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "القوات الامنية في قيادة عمليات الانبار، تمكنت من قتل ٢١ عنصراً من داعش بينهم قناصان في منطقة الحامضية، شمالي الرمادي"، مبيناً ان "القوات الامنية عثرت على اربع حاويات تحوي مادة الـ(سي فور) الشديدة التفجير".

وفي السياق ذاته، اكد المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القوات الامنية تمكنت من تفجير ١٣ عبوة ناسفة زرعها تنظيم داعش في منطقة السجارية، شرقي الرمادي".

بدوره، أعلن مجلس قضاء الخالدية بمحافظة الانبار، مقتل ١٧ عنصراً من تنظيم داعش خلال معارك تطهير، شمالي الرمادي، (١١٠كم غرب بغداد)، فيما أكد تدمير عدد من العجلات التابعة للتنظيم.

وقال رئيس المجلس علي داود في حديث الى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية نفذت عملية عسكرية لتطهير منطقة البو عبيد، (١٩كم شمالي الرمادي) من سيطرة عناصر تنظيم داعش، مما أسفر عن مقتل ١٧ عنصراً من التنظيم وتدمير عدد من العجلات مثبت عليها مدافع رشاشة ومنصة لإطلاق الصواريخ كانوا يستقلونها".

وأضاف داود أن "القوات الأمنية تتقدم بمعارك تحرير منطقة البو عبيد، شمالي الرمادي، بدعم من طيران التحالف الدولي الذي كان له الدور الكبير في تدمير معاقل وتجمعات التنظيم"، مؤكداً أن "الساعات القليلة المقبلة سيتم تحرير منطقة البو عبيد والتوجه بعدها الى جزيرة الخالدية، شرقي الرمادي، والقضاء على آخر معاقل التنظيم".

ديالى تُعلن الحداد على مقتل مسؤول في شرطتها

□ ديالى / المدى برس

شيعت قيادة شرطة محافظة ديالى، امس الاثنين، مدير ادارة شرطتها العقيد خالد الكرخي الذي قتل بتفجير، يوم الاحد. وفيما اعلنت الحداد لمدة ثلاثة ايام، توعدت بـ"ملاحقة الجناة والقصاص منهم".

وقال قائد شرطة ديالى اللواء الركن جاسم السعدي، في حديث الى (المدى برس)، خلال مراسيم التشييع، وسط مدينة بعقوبة، بحضور رئيس مجلس المحافظة وعدد من ضباط شرطة المحافظة، إن "مدير ادارة شرطة ديالى، العقيد خالد الكرخي، كانت له معنا صولات ضد الإرهاب وشارك معنا في معارك مهمة في مختلف مناطق العراق".

وأضاف السعدي أن "عدداً من منتسبي وضباط شرطة ديالى، وبحضور رئيس مجلس المحافظة واعضاء آخرين، حضروا للمشاركة في تشييع جثمان الشهيد الكرخي"، معلناً "الحداد لمدة ثلاثة ايام في جميع دوائر المؤسسة الامنية في ديالى".

وتابع قائد شرطة ديالى أن "تضحية ابناء الموسسة الامنية تأتي للتأكيد على موقفها الوطني في محاربة الارهاب من اجل تحقيق الاستقرار والامان"، متوعداً "كشف الجناة والثأر لدم الشهيد والقصاص من الارهابيين والمجرمين".

وكان مصدر في شرطة محافظة ديالى، أفاد، الأحد، (٢١ شباط ٢٠١٦)، بمقتل مدير ادارة شرطة المحافظة وأحد افراد حمايته بتفجير جنوبي بعقوبة (مركز محافظة ديالى).

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "عبوة لاصقة انفجرت داخل سيارة مدير ادارة قيادة شرطة ديالى العقيد خالد الكرخي اثناء قيامه بجولة تفتيشية على القطعات الأمنية قرب مستشفى الحياة جنوبي بعقوبة، مما اسفرت عن مصرعه في الحال وأحد افراد حمايته".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوات الشرطة نقلت الجثتين الى دائرة الطب العدلي وبدأت تحقيقاً في الحادث".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين
نائب رئيس التحرير: علي حسين
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٧٩٨٥ . ٧١٧٨٨٥٩
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (3581) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (23) شباط 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

التيار الصدري يحضّر لتظاهرات شعبية ويلوّح بخيارات أخرى

دولة القانون تتحفظ على "لجنة الصدر" وكتلة المواطن توافق بشرط توسيعها

□ بغداد / وائل نعمة

أبدت كتل التحالف الوطني عدم ارتياحها للّجنة التي اقترحها زعيم التيار الصدري وبرئاسة رئيس الوزراء حيدر العبادي لاختيار الفريق الحكومي الجديد. وتضع أطراف في التحالف الوطني علامات استفهام حول بعض الأسماء التي أدرجها الصدر في قائمته المقترحة التي تضمنت 20 شخصية قضائية وسياسية، وصفهم الصدر بالـ"المستقلين". وتتمنى كتلة الحكيم، التي تؤيد الى حد كبير معظم ما جاء في مقترح زعيم التيار الصدري، تغيير بعض الاسماء ايضا والاستعانة بلجنة اوسع لاختيار وزراء جدد.

الصدر يحيي انصاره من أعلى بناية الهيئة السياسية ببغداد.

دولة القانون ،التي ينتمي لها العبادي، بدروها تصف تبنّي مقترح الصدر، بأنه بمثابة سحب يد الحكومة. ويلمح قيادي في الكتلة الى إمكانية اقناع السنّة وأطراف كردية لتشكيل حكومة اغلبية، كحل للخروج من مأزق "حكومة التكنوقراط".

الى ذلك، يعتزم الصدر البدء بجولة محادثات مع الرئاسات الثلاث والكتل السياسية لدعم مشروعه، بالتزامن مع الترتيب لمظاهرات واسعة لقاعدته الشعبية خلال الايام المقبلة تأييدا لخطوات زعيمهم.

ويؤكد متحدث عن كتلة الأحرار بأن انسحابهم من العملية السياسية "أمر وارد اذا لم يتحقق ما يراه الصدر".

وكشف الصدر، مطلع الاسبوع الجاري، عن تشكيله لجنة مقترحة برئاسة العبادي "يقع على عاتقها ترشيح كابينة وزارية وطنية مستقلة من التكنوقراط بمعدل ثلاثة إلى خمسة أشخاص لكل وزارة".

دولة القانون تقرأ الرسالة

لكن العضو البارز في دولة القانون جاسم محمد جعفر قال لـ(المدى) ان كتلته "ستأخذ كلام الصدر ودعوته كمقترح استرشادي ولايمكن ان تتبناه". واضاف "سنحاول الاستفادة من مقترح الصدر والتفاعل معه بإيجابية".

واعتبر جعفر ان "تبني مقترح زعيم التيار الصدري بشكل كامل يعني سحب يد رئيس الوزراء حيدر العبادي وصلاحيته باختيار وزرائه".

وكشف عضو دولة القانون عن "عدم الاطمئنان" لبعض الاسماء الواردة في اللّجنة التي اقترحها الصدر. واوضح: "هناك شك وعدم ارتياح لبعض الشخصيات التي اقترحها السيد الصدر".

وضمّت اللجنة التي اقترحها زعيم التيار الصدري مجموعة من القضاة وهم: عبد القادر الحمداني وسامي المعموري وأسو صوفي، ومن الأكاديميين كلا من: فارس كمال نظمي وفالح عبد الجبار وسلام سميسم.

اما من السياسيين فضمت: سامي آل معجون وعبد الأمير علاوي وعامر حسن فياض، والموظفين المستقلين: سنان الشبيبي وغازي صخي وجبار لعيبي".

كما اقترح الصدر اسماء اخرى قال انها "لجنة استشارية" للّجنة التي تختار الوزراء، مؤكدا ان "استشارتهم ملزمة" للّجنة الاولى، وضمت: غضنفر حمود وحسن الحميري وحيدر سعيد وأسعد الجنابي وعبد الرضا جواد ورياض الوزير وقاسم عناية".

حكومة أغلبية سياسية

من جانب اخر، تطالب كتلة دولة القانون، التي ينتمي لها العبادي، بالكشف عن "معايير اختيار كل منصب حكومي او وزير حتى يطّلع الرأي العام على مواصفات المرشح الجديد".

وقال جعفر "على العبادي ان يقول لنا ما هي مواصفات وزير الصحة او العدل او باقي الوزارات الاخرى". مرجحا ان يكون "العبادي يرغب بشخصيات من داخل الوزارات في الحكومة الجديدة كأن يكونوا وكلاء وزراء او مدراء عامين من التكنوقراط".

ويتوقع النائب عن دولة القانون ان "عملية تغيير الحكومة ستأخذ وقتا طويلا قد يصل الى عدة اشهر بسبب الشد والجذب بين الكتل السياسية".

واشار النائب جاسم محمد جعفر الى ان "دولة القانون تفضل لو كان العبادي قد ضغط على الكتل السياسية لتغيير ٩ وزراء يملكون شهادات لاتتناسب مع طبيعة الوزارة التي يديرونها".

وتابع جعفر "تقترح دولة القانون، كحل للخروج من الجدال الطويل الذي قد يكون غير مثمر، اللجوء الى حكومة اغلبية سياسية". ويلفت القيادي في حزب الدعوة بالقول "لا نعرف ما اذا كان الوضع السياسي يسمح بذلك"، لكنه يؤكد ان "العبادي سيضمن الحصول على ١٦٥ صوتا او ١٧٠ بإقناع جزء من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وكتلة تغيير بالاضافة الى تحالف القوى لتحقيق ذلك".

وكان رئيس الحكومة السابق نوري المالكي طالب، في آخر ولايته الثانية، بتشكيل حكومة تقوم على الأغلبية السياسية بتحقيق اكثر من ٥٠٪ من مقاعد البرلمان، لكنه اخفق في ذلك. وشكل العبادي في ايلول ٢٠١٤، حكومة ائتلافية، قيل انذاك بأنها من "التكنوقراط" ايضا.

لمسات كتلة الحكيم

بدورها تؤكد كتلة المواطن، على لسان النائب سليم شوقي، دعمها لرؤية الصدر لكن "مع بعض التعديلات اذا أمكن ذلك".

ويقول شوقي، في اتصاله مع (المدى)، ان "زعيم الكتلة عمار الحكيم وافق الى حد كبير على ما طرحه الصدر". واضاف "هدفنا هو الاصلاح الشامل دون ترقيع"، لافتا الى ان "اكثر بنود لجنة السيد الصدر تنسجم مع ما نريده من لجنة فنية لاختيار الوزراء".

ويوضح عضو كتلة الحكيم بأنها "ترغب بلجنة اوسع تضم خبراء من الداخل والخارج متماشية مع طرح المرجعية العليا التي دعا اليها في وقت سابق. واضاف النائب عن البصرة "اذا لم نحصل على تلك اللجنة سنرضى بمقترح الصدر مع تغيير بعض الأسماء الواردة"، مرجحا ان "لا يعارض الصدر مناقشة واستبدال بعض الشخصيات".

وتنتقد كتلة المواطن بشكل متكرر "غموض" اللجنة التي يتحدث عنها رئيس الحكومة، والتي من المفترض ان تختار الوزراء الجدد، وتطالب بكشف هوية اعضائها.

تظاهرات الصدريين

في غضون ذلك، كشف النائب الصدري حسين العواد عن ان زعيم التيار مقتدى الصدر، الذي وصل بغداد منذ يومين، التقى برئيس مجلس النواب سليم الجبوري، وسيلتقي برئيسي الوزراء والجمهورية والكتل السياسية لبحث تشكيل الحكومة الجديدة. واوضح العواد، في حديثه مع (المدى)، ان "مقترح الصدر قانوني وجاهز ولا يتضمن تعقيدات وعلى الكتل السياسية تبنّيه للحصول على حكومة مهنية".

كما يرى عضو كتلة الأحرار بأن "ورقة الصدر قريبة من مطالب الشارع"، محذرا في الوقت نفسه من تجاهلها لأنها "ستؤدي الى تعقيد المشهد السياسي". وكشف العواد بأن "جماهير الصدر ستخرج بمظاهرات في الايام المقبلة تأييدا لمشروع زعيم التيار"، مؤكدا انه "في حالة عدم قبول مقترح الصدر سوف تأخذ الكتل خيارات اخرى، وسيكون الانسحاب من العملية السياسية احد هذه الخيارات".

وزراء المجلس الأعلى يضعون استقالاتهم تحت تصرف الحكيم

□ بغداد / المدى برس

كشفت كتلة المواطن التابعة للمجلس الأعلى بزعامة عمار الحكيم، يوم أمس الاثنين، عن تقديم وزرائها الثلاثة استقالاتهم الى رئيس المجلس الأعلى الاسلامي عمار الحكيم، وأكدت أن الحكيم سيقدمها الى رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، فيما عدت ذلك "خطوةً أولى" نحو الإصلاح، و"دليلاً" على "عدم طمعها" بأي منصب.

وقال حبيب الطرفي، الناطق باسم كتلة المواطن النيابية في حديث إلى (المدى برس)، إن "وزراء الكتلة عادل عبد المهدي وباقر الزبيدي وعبد الحسين عبطان، قدموا استقالاتهم لرئيس المجلس الأعلى عمار الحكيم ليقدمها بدوره إلى رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي".

وأضاف الطرفي أن "هذا الأمر ليس بالجديد على المجلس الأعلى ولا على وزراء كتلة المواطن"، لافتاً إلى أن "وزير النفط عادل عبد المهدي قدم استقالته قبل أربعة أشهر".

وأكد الطرفي أن "وزراءنا قاموا بما يلزم القيام به وهم عازمون على هذا الأمر، وهذا يعني أن المجلس الأعلى خطا الخطوة الأولى نحو الإصلاح، إذا كان يتطلب تغييراً وزارياً".

وشدد الناطق باسم الكتلة على أن "المجلس الأعلى غير طامع بأي منصب في الحكومة وان المهم لديه هو الإصلاح الحقيقي والجوهري، واستقالة وزرائنا تندرج ضمن عملية الإصلاح"، مشيرا إلى أنه "لا يعلم إن كانت الاستقالة قد وصلت إلى العبادي أم لا".

وكانت بعض وسائل الإعلام كشفت في وقت سابق من يوم أمس الاثنين، عن تقديم وزراء كتلة المواطن استقالاتهم إلى رئيس المجلس الأعلى عمار الحكيم ليضعها تحت أيدي رئيس الوزراء حيدر العبادي.

يشار إلى أن كتلة المواطن تمتلك ثلاثة وزراء في حكومة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي هم كل من وزير النفط عادل عبد المهدي ووزير النقل باقر جبر الزبيدي ووزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان.

الهيئة: سألنا الاعرجي عن عقارات تملّكها خلال توليه مناصب رسمية بعد 2003

نائبان مقالان للعبادي يحملان على رئيس هيئة النزاهة ويتهمانه بالتشهير

□ بغداد / المدى

قدم بهاء الأعرجي، النائب السابق لرئيس الوزراء، يوم أمس الاثنين، شكوى ضد رئيس هيئة النزاهة حسن الياسري، متهما إياه بممارسة التشهير واستغلال الهيئة لـ"التسقيط" والدفاع عن كتلته السياسية.

والأعرجي هو ثاني سياسي يوجه تهمة التشهير لرئيس هيئة النزاهة حسن الياسري خلال اسبوع. فقد كان صالح المطلك، وهو نائب سابق لرئيس الوزراء، اتهم السبت، الياسري بـ"اتباع منهجية التشهير ضده لأبعاد سياسية". واعلنت هيئة النزاهة، الخميس الماضي، إحالة كل من بهاء الأعرجي، وصالح المطلك، وفاروق الأعرجي، مدير المكتب ونعيم عبعوب إلى القضاء، بتهم الكسب غير المشروع والاستغلال الوظيفي.

ولفتت إلى أنّ "المتّهمين أحيلوا إلى القضاء بتهم الكسب غير المشروع واستغلال المنصب الوظيفي"، منوّهةً إلى أن "الإحالة إلى القضاء هي المرحلة الأولى، وأن المحالين ما زالوا متّهمين ولم يثبت عليهم شيء؛ لكون المتّهم بريئاً حتى تثبت إدانته".

وقال الأعرجي، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "هيئة النزاهة أصدرت وبعد نهاية الدوام الرسمي، ليوم الخميس ١٨ من شباط، بياناً أعلنت فيه عن إحالتي ومسؤولين آخرين إلى القضاء بتهمة استغلال المنصب لسرقة المال العام"، مبيناً "أنه ذهب إلى المحكمة، يوم الاحد، ولم يجد أية دعوى قضائية بحقه." وأضاف النائب السابق لرئيس الوزراء، الذي تمت اقالته الصيف الماضي ضمن حزمة الإصلاحات، ان "ما وجده هو استفسار حسب المادة ١٩ من القانون رقم ٣٠ لسنة ٢٠١١ والخاصة بتقديم استفسار تتم الإجابة عنه خلال ٩٠ يوماً، وفي حال عدم الإجابة فإنه يحال إلى التحقيق"، مؤكداً أن "صفة متهم التي أطلقت في بيان هيئة النزاهة، لا يجوز استخدامها إلا من قبل المحكمة الاتحادية فقط".

ووصف الأعرجي بيان النزاهة بـ"الزوبعة"، عازياً سبب إثارتها إلى كشفه "معلومات عن جولات التراخيص النفطية، والتي أضرت بكتلة سياسية معينة ينتمي لها رئيس هيئة النزاهة حسن الياسري". واتهم رئيس الهيئة "باستغلال الهيئة كجهة تسقيطية للدفاع عن كتلة السياسية".

وأكد القيادي البارز في كتلة الأحرار "رفع دعوى ضد رئيس هيئة النزاهة حسن الياسري بتهمة التشهير"، مطالباً رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي "بسحب يد رئيس الهيئة".

في سياق آخر، لفت الأعرجي الى أنه "حرك شكوى بشأن ملفات الفساد الموجودة في جولات التراخيص، والتي أوهم السياسيون بها الشعب كونها لا تكلف للبرميل الواحد أكثر من دولارين، في حين أنها تكلف ٢٠ دولاراً، كما أعلن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي". وأضاف النائب السابق لرئيس الوزراء أن "جولات التراخيص المسؤول عنها رئيس لجنة النفط والطاقة الوزارية ووزير النفط السابق، سببت أذى كبيراً للعراق وأهدرت أموالاً تقدر بـ١٣ مليار دولار سنوياً". وطالب الأعرجي، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي "بتشكيل لجنة عليا لفتح ملفات الفساد الكبيرة كالعقود النفطية وملفات القمة العربية والأسلحة والكهرباء والتجارة في الحكومة السابقة"، مؤكداً أن "معرفة المتورطين بسرقة ثروات البلاد ستسهم بإنقاذ الاقتصاد". وفي معرض ردها على هجوم الأعرجي، أكدت هيئة النزاهة انها حققت معه في تملكه عقارات بعد ٢٠٠٣ خلافا لادعائه.

وقال بيانٌ للهيئة، اطلعت عليه (المدى) يوم امس، "إنّ تصريحات نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي، الذي أكّد فيها ذهابَهُ إلى القَضاء وهيئة النزاهة والطلبَ منها التحقيقَ معَهُ ببعضِ قضايا تتعلّقُ بعقاراتٍ تملّكها قبلَ عام ٢٠٠٣، حيث شدّد الأعرجيُ على أنّ تلك العقارات المسجّلة باسمه في دوائر التسجيل العقاري مستملكة قبلَ عام ٢٠٠٣، وتحدّى الجميعَ أن يثبتوا خلافَ ذلك".

واكدت الهيئة انها "قامت بالتقصّي عمّا طلبه السيد الأعرجي من الهيئة بنفسه، من خلال تأليفها لجانا للبحث والتدقيق والتحرّي في دوائر التسجيل العقاريّ، فثبت لها عدم صحّة تلكَ الادّعاءات، وعثورُها على العديد من السّندات العقاريّة المسجلة باسمه بُعَيْدَ عام ٢٠٠٣".

واشار بيان هيئة النزاهة الى ان "المحصلة التي أفضت إليها تحقيقات الهيئة بحسب قانونها رقم ٣٠ لسنة ٢٠١١ أنّ ثمة تضخّماً بالأموال واستغلالاً للنفوذ الوظيفي في بعض المفاصل قد تمّ ذكره في شكوى الإحالة إلى القضاء"، داعية الأعرجي الى "سلوك الطرق القانونيّة أمام القضاء لإثباتِ شرعيّة امتلاكه تلك العقارات خلال مدّة تسنّمه رئاسة اللجنة القانونيّة ولَجنة النزاهة النيابيّتين ومنصب نائب رئيس الوزراء بدلاً عن نقل القضيّة إلى الإعلام بشكلٍ لا ينسجمُ مع الأطر القانونيّة التي يَجب أن يتحلّى بها المسؤولون".

وهنا تروم الهيئة أنْ تؤكّدَ انها لاتستهدف شخصاً او حزباً او كتلة، و لا عداء لها مع احد ، بل تنطلق من منطلقات قانونية بحتة متسلحة بحياديتها واستقلاليتها والنأي بنفسها عن أن تكون طرفاً في أيّ نزاع بين السياسيّين، كما أنها تؤكّدُ على التعاملَ مع ملف تضخم الأموال والكسب غير المشروع بمهنيّة عالية وحياديّة تامة.

واعربت الهيئة عن "استغرابها الشديد من التصريحات والاتهامات التي تُكال ولا سيما من قبل بعضِ المسؤولينَ المحالين إلى القضاء بتلك التهم"، واشارت الى أنّ "جميعَ من يُتّهَمُ بتضخّمِ الأموال أو الكسبِ غير المشروع بإمكانه تبرئة ساحته منَ خلالَ القضاءَ حصراً، وليس من خلالَ تصريحٍ في وسائلَ الإعلام". ورداً على طلب الاعرجي سحبَ يد رئيس الهيئة، قالت النزاهة ان "الجميعَ يعرفُ من هو رئيسُ الهيئة، وأنّه ليس من الذين تشبّثوا سابقاً بالمنصب أو يتشبّثون حالياً"، مشيرة الى انّ "الياسريَّ قد علّق استقالتَه في مكتبه منذ اليوم الأول لتسنّمه مسؤوليةَ رئاسة الهيئة".

ولفت بيان النزاهة الى "إعلان الياسريِّ غيرَ مرة عن نيّته الاستقالة، ولكن بعد أن يقف بوجهه بعضُ من تطاول على المال العامّ وحقوق الشعب العراقي".

صحيفة أميركية: تحرير الفلوجة بات ضرورياً لمنع مجازر داعش بحق الأهالي

□ ترجمة: أحمد علاء

يطبقون بعنف احكاماً على الخارجين عن السلوك الذي يفرضه التنظيم. وتعد الفلوجة منذ فترة ملاذاً للمتطرفين السنّة، ما ادى الى استياء شديد وعدم ثقة من قبل السكان المحليين الشيعة الذين ينظرون الى المدينة بأنها مكان للتعاطف مع الجماعات المتمردة.

ويُلقي الكثير من الشيعة اللّوم على سكان الفلوجة بتوفير القاعدة الأساسية لتنفيذ نشاطات مسلحي داعش.

وفي الأشهر الاخيرة، فرض الجيش العراقي والجماعات المسلحة الشيعية ورجال القبائل السنّة المناهضين للتنظيم، حصاراً على المدينة في محاولة منهم لقطع خطوط الإمداد عن التنظيم، لكن الحصار صار عبئاً ثقيلاً على المدنيين، بسبب النقص في الغذاء والوقود ما ادى الى ارتفاع حالات المجاعة، ليحذر على إثر ذلك، مكتب الأمم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق من أزمة انسانية في المدينة، عبر منسقته ليز غراندي التي قالت: "نتلقى تقارير عن وجود حالات جوع ونقص في الأدوية والإمدادات الأساسية، لاسيما ان الناس هناك يحاولون مغادرة المدينة لكنهم يُمنعون من قبل مسلحي التنظيم، فنحن نخشى ان يصبح الوضع اكثر بؤساً".

ويعزو المسؤولون وزعماء القبائل ارتفاع حالات التمرد المسلح ضد مسلحي داعش، بأنه نتيجة تدهور الاوضاع وعدم تحمل نشاط التنظيم ما زاد من المعاناة والكبت الجاثم على صدور المنتفضين. ويقول نازح من اهالي الفلوجة إنه على اتصال يومي بوالدته القابعة تحت حكم التنظيم في الفلوجة ان "المسلحين يريدون إظهار ان الفلوجة ليست ضد داعش، ولكن الواقع على عكس ما ينشره الإعلام تماماً".

وكان الجيش العراقي حرر مدينة الرمادي في اواخر كانون الاول الماضي، ما جدد آمال الفلوجيين بأن المعركة القادمة ستكون تحرير مدينتهم. لكن الحكومة المركزية والجيش قالا، ان الهجوم العسكري المقبل سيكون تحرير الموصل. ودعا الشعلان الى تحويل الجهد والتركيز لتحرير مدينة الفلوجة، مبيناً ان تحريرها له اهمية للأمن العام في العراق بسبب قربها من بغداد.

عن: وول ستريت جورنال

رئاسة الجمهورية تؤكد دعمها لإقرار قانون مجلس العشائر

معصوم للسفراء: لا تحوِّلوا سفارات العراق إلى مقرات حزبية ومذهبية

□ بغداد / المدى برس

شدد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم على تعزيز مكانة العراق في المجتمع الدولي وحشد الدعم لإعادة إعمار البلاد، وفيما دعا السفارات العراقية الى فتح أبوابها لأبنائها بغض النظر عن انتماءاتهم، شدد على ضرورة عدم تحويل سفارات العراق إلى مقار للأحزاب والتجمعات السياسيةً والدينية والمذهبية.

وفي سياق آخر، استقبل رئيس الجمهورية وفداً من لجنة العشائر البرلمانية وأكد دعمه لقانون مجلس عشائر وقبائل العراق.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان تلقت (المدى برس) نسخه منه الأحد، إن "رئيس الجمهورية فؤاد معصوم استقبل في قصر السلام ببغداد، سفيري العراق الجديدين حسين العامري في استراليا، وحازم يوسفي في الفلبين".

ونقل البيان عن معصوم تأكيده على "ضرورة العمل على تمتين علاقات الصداقة مع دول العالم وتوسيعها في المجالات كافة، وتفعيل اتفاقيات التعاون الثنائية التي وقعها العراق مع دول العالم"، مشدداً على أهمية "تعزيز مكانة العراق في المجتمع الدولي، وحشد الدعم لإعادة إعمار العراق".

وأضاف رئيس الجمهورية أن "أبواب السفارات العراقية يجب أن تكون مفتوحة لأبنائها بغض النظر عن انتماءاتهم والعمل على حل مشاكلهم وتمشية معاملاتهم، فضلا عن تشجيع نشاطات العراقيين فيها والمساهمة في إنجاحها"، مؤكداً ضرورة "عدم تحويل سفارات العراق أينما كانت إلى مقرات للأحزاب والتجمعات السياسية والدينية والمذهبية".

من جانبهما، أكد السفيران العامري ويوسفي "حرصهما على تنفيذ هذه المهام الوطنية على أكمل وجه".

يرتبط العراق بعلاقات سياسية واقتصادية جيدة مع اغلب دول العالم التي يُسهم جزءً منها في دعمه بمواجهة تنظيم داعش عبر تحالف دولي بقيادة واشنطن.

على صعيدٍ منفصل، أبدى رئيس الجمهورية فؤادٌ معصوم اهتمامه بصدور قانون العشائر العراقية، وفيما أعرب عن دعمه للأفكار التي تصب بمصلحة وحدة الصف الوطني، اشاد بدور العشائر البارز في تأسيس الدولة العراقية وحشدها الجهود لمواجهة الإرهاب.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية فؤاد معصوم في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "رئيس الجمهورية فؤاد معصوم استقبل في قصر السلام ببغداد، صباح يوم الأحد، وفداً من لجنة شؤون العشائر في مجلس النواب برئاسة رئيسها عبود العيساوي".

وأضاف البيان أنه "في مستهل اللقاء استعرض العيساوي والوفد الزائر اهتمام اللجنة النيابية بصدور قانون مجلس عشائر وقبائل العراق"، معربين عن "تطلعهم لدعم الرئيس معصوم لإنجاح هذا المجلس الاستشاري الداعم للعملية السياسية".

واشارت رئاسة الجمهورية الى ان "الوفد سلّط الضوء على دور العشائر العراقية في معارك صلاح الدين والأنبار ومساهمتها المباشرة في تحرير العديد من المدن العراقية من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي والاستعداد للمشاركة في تحرير نينوى".

وابدى رئيس الجمهورية خلال اللقاء "اهتمامه بصدور القانون"، مؤكداً دعمه "لكل الأفكار التي تصبُّ في مصلحة وحدة الصف الوطني".

وأشاد معصوم بـ"دور العشائر البارز في تأسيس الدولة العراقية ودورها الحالي في المجتمع وتأثيرها في تمتين النسيج الاجتماعي المتنوع في البلاد، فضلا عن مساهمتها في حشد وتعبئة الجهود وتقديم الدعم للقوات المسلحة في الحرب ضد الإرهاب".

لقاء معصوم بسفيري العراق في استراليا والفلبين

رئيسُ الجمهورية يُطالب بإخراج "الجماعات المسلحة" من الطوز

□ بغداد / المدى برس

دعا رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، امس الاثنين، الأطراف المسلحة إلى الانسحاب خارج قضاء طوز خورماتو في محافظة صلاح الدين. وفيما طالب المتنازعين بـ"الكف عن التصريحات الاستفزازية"، أكد على أهمية عودة الحياة الطبيعية الى القضاء.

وذكرت رئاسة الجمهورية، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه امس، أن "رئيس الجمهورية فؤاد معصوم استقبل، أمس، في قصر السلام ببغداد، عضو لجنة حقوق الانسان في البرلمان النائبة أشواق الجاف، وعضو المفوضية العليا لحقوق الانسان بروين محمد أمين".

ونقل البيان عن معصوم تأكيده على ضرورة "عودة الحياة الطبيعية إلى قضاء طوز خورماتو (٩٠ كم شرقي تكريت) واستئناف عمل الدوائر الرسمية فيها وتولي الشرطة المحلية مهامها في المدينة".

ودعا رئيس الجمهورية إلى "تنظيم سجلات الضحايا ومواراة مَن قضي منهم خلال الأحداث المؤسفة التي شهدتها المدينة سابقاً فضلاً عن تنظيم كشوفات بأسمائهم وتقديم كافة أشكال المساعدة لعوائلهم".

وأعرب معصوم عن "أمله في أن تقوم الجهات المختصة بواجبها في حفظ الأمن والاستقرار في طوز خورماتو"، داعياً جميع الأطراف المسلحة إلى "الانسحاب إلى خارج المدينة". وطالب الجهات المتنازعة بـ"الكف عن التصريحات الاستفزازية التي من شأنها إثارة العنف من جديد". وكان طريق الطوز – آمرلي شهد اختطاف ١١ كردياً بينهم ثلاثة من حرس الرئاسة وأربعة من شرطة الحدود ومثلهم من سائقي الشاحنات، على خلفية ما شهده قضاء الطوز وطريق كركوك- الطوز من عمليات استهداف وقتل طالت تركماناً وكُرداً، مؤخراً، وقد اتهم المُفرج عنهم من أفراد الحرس الرئاسي، عناصر الحشد المتواجدين قرب آمرلي باختطافهم وتعذيبهم.

الجعفري يصل المغرب بعد زيارة لتونس استغرقت 6 أيام

□ بغداد / المدى برس

يواصل وزير الخارجية ابراهيم الجعفري جولته المغاربية التي بدأها بتونس واستغرقت اسبوعا كاملا، التقى خلالها كبار المسؤولين.

وكانت وزارة الخارجية العراقية أعلنت في ١٦ شباط الجاري، بدء الجعفري زيارة رسمية الى تونس.

ووصل الجعفري، أمس الاثنين، إلى المغرب في زيارة رسمية تستغرق أياماً عدة، للقاء رئيس وزراء المغرب عبد الإله بن كيران ورئيس مجلس النواب رشيد الطالبي العلمي وعدد من وزرائها.

وقال المكتب الإعلامي لوزير الخارجية إبراهيم الجعفري، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه امس الاثنين، إن "وزير الخارجية إبراهيم الجعفري وصل إلى المغرب في زيارة رسميّة تستغرق أياماً يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين المغربيِّين". وأضاف البيان أنه "من المُؤمَّل أن يلتقي الجعفري مع رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران، ورئيس مجلس النواب المغربي رشيد الطالبي العلمي، ووزير الداخليّة محمد حصاد ووزير العدل والحريات مصطفى الرميد، إضافة إلى نظيره المغربي صلاح الدين مزوار".

ولفت بيان الخارجية العراقية الى ان "الجعفري سيبحث مع مسؤولي المغرب العلاقات الثنائيّة بين بغداد والرباط، وفتح آفاق التعاون المُشترَك وتطوُّر الأحداث في عُمُوم المنطقة والعالم". يأتي هذا في الوقت الذي قال فيه أحمد جمال، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "وزارة الخارجية العراقية تعبِّر عن شجبها وإدانتها للتفجيرات الإرهابية المجرمة التي استهدفت حي السيدة زينب بريف دمشق، وحي الزهراء بمدينة حمص، وتتقدم للشعب السوري الشقيق بعامة، وأسر الشهداء بخاصة، عميق مشاعر التعازي والمواساة". وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أن "العراق يدعو مجدداً إلى المزيد من الجهود في سبيل إحلال السلام بسوريا، بعيداً عن صراعات المصالح الدولية والإرادات الإقليمية، بما يضمن حفظ أمن الشعب السوري وكرامته، ويجنبه المزيد من ويلات الحرب والدمار".

صحفية أميركية: احتلال العراق يُحرج مرشحي الجمهوريين والديمقراطيين

□ ترجمة: عبدالخالق علي

خلال المناظرات الرئاسية الأخيرة في الولايات المتحدة، اشتدت نقاشات المرشحين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي حول أحداث الحادي عشر من أيلول ومواقفهم السياسية بشأن حرب العراق. مرّ ما يقرب من ١٣ سنة على بداية تلك الحرب ولا زالت تشكّل نقطة ساخنة على المسرح السياسي الأميركي.

هذا ينطبق بشكل خاص على مرشح الحزب الجمهوري جيب بوش الذي دافع عن إجراءات أخيه الرئيس السابق جورج دبليو بوش. في أدناه بعض تصريحات المرشحين حول أحداث الحادي عشر من أيلول وحرب العراق: من المناظرات الرئاسية للحزب الجمهوري يوم ١٣ شباط في غرينفيل.

قال دونالد ترامب "لقد ارتكب جورج دبليو بوش خطأ، كلنا يمكن ان نرتكب أخطاء، لكن ذلك الخطأ كان كبيراً، لم يكن علينا ان نتواجد في العراق، لقد قمنا بزعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط. سمّوه ما يحلو لكم، لقد كذبوا عندما قالوا ان هناك أسلحة دمار شامل في حين لم تكن موجودة، وكانوا يعلمون انها غير موجودة. لقد تهاوى المركز التجاري العالمي في عهد جورج بوش ولم نعد نشعر بالأمان".

وقال جيب بوش "لقد سئمت من ملاحقته لعائلتي..والدي هو أعظم رجل على قيد الحياة في رأيي. وبينما كان دونالد ترامب يؤسس برنامجاً تلفزيونياً، كان أخي يبني جهازاً أمنياً للحفاظ على سلامتنا وأمننا، وأنا فخور بما فعله".

قرر جيب بوش، يوم الاحد، الانسحاب من السباق الرئاسي بعد النتائج المخيبة للآمال في ولاية ايوا ونيوهامبشير وكارولينا الجنوبية.

وقال ماركو روبيو "نيابةً عن نفسي وعائلتي، أشكر الله طوال الوقت لأن جورج دبليو بوش كان في البيت الأبيض وليس آل غور. لقد سقط المركز التجاري العالمي لأن بيل كلينتون لم يقتل أسامة بن لادن عندما سنحت له الفرصة لقتله".

لكن جون كاسيش قال "كنا نعتقد ان هناك أسلحة دمار شامل. قال كولن باول، الذي يعدّ واحداً من الجنرالات البارزين في العصر الحديث، ان هناك أسلحة دمار شامل، لكن الحقيقة أننا رمينا بأنفسنا وسط حرب أهلية والمأساة أننا لا زلنا متورطين فيها. وبصراحة لو لم تكن هناك أسلحة دمار شامل ما كنّا ذهبنا. لا أظن ان على الولايات المتحدة زجّ نفسها في الحروب الأهلية".

وقال بين كارسون "لم أكن أفضّل ذهابنا للحرب في العراق لأني، كما تعلمون، درست الشرق الأوسط وأعرف ان تلك البلدان يحكمها مستبدون منذ آلاف السنين. وعندما تدخلها وتزيح أحد اولئك المستبدين تعم الفوضى ما لم تكن لديك خطة مناسبة لاستبداله. لحسن الحظ استطعنا تحقيق الاستقرار، لكن الإدارة الحالية أدارت ظهرها وهربت وتسببت في زعزعة الاستقرار".

وفي مقابلة في آذار ٢٠١٥، قال تيد كروز (الجمهوري عن تكساس) "لو كنا نعرف ما نعرفه الآن، ما كنا دخلنا العراق. في حينها أوضحت تقارير الاستخبارات ان العراق كان يطوّر أسلحة دمار شامل تشكّل تهديداً أمنياً كبيراً لبلدنا. وكان هذا هو سبب الدعم الواسع من الحزبين للذهاب الى العراق، لكننا نعرف اليوم بعد فوات الأوان ان تلك التقارير كانت كاذبة. كان من الصعب اتخاذ قرار بالتدخل في العراق من دون سند، وكان ذلك السند خاطئاً".

وفي مناظرة الحزب الديمقراطي في ١١ شباط في ملواكي/ ويسكونسون، قال بيرني ساندرز "لقد صوّتت ضد الحرب في العراق لأني استمعت بتأن لما قاله الرئيس بوش ونائبه تشيني ولمّ أصدقهما. اذا ذهبتم الى موقعي على الإنترنت فان ما ستجدونه هو ليس فقط معارضة تلك الحرب وانما أيضاً كل ما كنت أخشى حدوثه قد حدث فعلاً في ما يتعلق بعدم الاستقرار الذي حصل. كما ذكرت سابقاً، فان أبرز تصويت على السياسة الخارجية في تأريخ أميركا كان حرب العراق. كان المجتمع التقدمي موحداً في قوله - لا تستمعوا لبوش، لا تذهبوا للحرب - لكن الوزيرة هيلاري كلينتون صوّتت لصالح الذهاب إلى الحرب".

وفي قاعة المجلس البلدي الديمقراطي في ديري، وفي يوم ٣ شباط من العام الحالي، طرحت ربيكا هاتشنسون ممثلة ولاية نيو هامبشاير سؤالا على هيلاري كلينتون قالت فيه: بخصوص تصويتك لصالح حرب العراق الذي تقولين الآن انه كان خطأ، ماذا تعلّمت منذ ذلك التصويت، ما الذي يعطيني ثقةً بأنك لن تكرري خطأً بهذا الحجم؟

ردّت كلينتون "أعتقد ان هذا سؤال وجيه جداً. لقد ارتكبت خطأً واعترفت بذلك. نشأ ذلك الخطأ الى حدٍ كبير من نهج إدارة بوش في ما اعتُقدوا أن بإمكانهم تحقيقه في العراق. النداء الصريح الذي أطلقه الرئيس بوش قبل إعلان الاجتياح جعل لذلك التصويت تأثيراً قوياً من أجل إكمال أعمال التفتيش (عن الأسلحة الكيمياوية والبيولوجية). كما قال مفتش الأمم المتحدة هانز بليكس: امنحونا الوقت وسنعثر على الأسلحة، امنحونا المطرقة – أي التصويت – وسنتمكن من اكتشاف ما لديهم من أسلحة الدمار الشامل، ولم تمنحهم إدارة بوش الوقت وكان هذا برأيي خيانة للثقة والأمانة، لكن كما تعلمون بأني منحتهم التصويت، لأني اعتقدت ان ذلك سيمنحنا الوقت كي نكتشف الحقيقة قبل الاجتياح، لكن الأمر لم يجر بهذا الشكل، يؤسفني حقاً ان تكون هذه هي الطريقة التي تصرَّف بها الرئيس بوش".

يوم سياسي

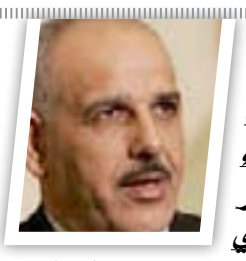

على الكتل دعم رئيس الوزراء لإحداث تغيير جذري

جواد البولاني

دعا رئيس لجنة الاقتصاد والإستثمار البرلمانية جواد البولاني الكتل السياسية الى دعم التغيير الوزاري "الجذري" كواقع سياسي حقيقي.وقال البولاني إن "على الكتل السياسية دعم التغيير الوزاري الجذري كواقع سياسي حقيقي وليست شعارات وعدم السماح لحراس المحاصصة والمنتفعين منها بتعطيل مسارات الإصلاح والتنمية".وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي طالب خلال حضوره جلسة مجلس النواب، الاخيرة، البرلمان بـ"تفويض عام" لتغيير الكابينة الوزارية بالكامل وتشكيل كابينة أخرى وفق "المهنية والاختصاص"، فيما دعا الكتل السياسية إلى التنازل عن استحقاقها الانتخابي من أجل "المصلحة العليا للبلد".وقال العبادي في مقابلة مع التلفزيون الرسمي، الاسبوع الماضي، إنه مصرٌ على "إحداث تغيير وزاري جوهري".

شخصيات تستغل قربها من العبادي للحصول على استثمارات

عالية نصيف

طالبت النائبة عالية نصيف رئيس الوزراء حيدر العبادي بإستبعاد بعض النفعيين والانتهازيين الذين يستغلون قربهم منه في الحصول على عقود واستثمارات.

وقالت نصيف إنه "من المؤسف أن بعض الأشخاص من بينهم أعضاء في مجلس النواب يستغلون التقارب بينهم وبين العبادي في الحصول على عقود استثمارية من هيئة الاستثمار، ومن بينها عقد إستثمار جزيرة بغداد السياحية".

وأضافت أن "الدستور والقانون يمنعان قيام الشخص بإستغلال منصبه الوظيفي في الحصول على تعاقدات يحقق من خلالها ربحاً مادياً لنفسه، وكان الأجدر بهؤلاء النواب الذين يستغلون صداقتهم مع العبادي في الحصول على عقود واستثمارات أن يدركوا هذه الحقيقة ويخجلوا من أنفسهم".

المسؤول التنفيذي يتصرَّف وفق أوامر رئيس حزبه

علي البديري

أكد رئيس كتلة الدعوة تنظيم العراق النائب علي البديري أن السبب الأساس في إنهيار العمل المؤسساتي في البلد هو التبعية بنسبة ١٠٠٪ من قبل التنفيذيين لأحزابهم.

وقال البديري إن "هناك ضرورة ملحة لتشكيل حكومة تكنوقراط وكفاءات بعيدة عن التحزب، لأن السبب الأساس في دمار البلد هي المحاصصة الحزبية والقومية".واضاف رئيس كتلة الدعوة إن "شعارنا اليوم اصبح لا للمحاصصة والحزبية في العمل الاداري ويجب ان يكون العمل الاداري بمعزل عن التجاذبات والخلافات والرغبات وان تكون التبعية للوطن اولاً".

واوضح ان "المشكلة والتحدي الاكبر اليوم في العملية السياسية هو طغيان الحزبية بعناوين أخرى وهي عدم المقدرة على العمل وتقديم الخدمات، إلا بتوجيه من قبل زعيم حزبه وهو أمر لم نره في كل دول العالم".

الإصلاح يبدأ بتقليل امتيازات الحكومة والبرلمان

زينب البصري

أكدت النائبة زينب عارف البصري أن الإصلاح يجب أن يبدأ بالسلطتين التشريعية والتنفيذية اللتين تقدمان امتيازات كبيرةً لأعضائها.وقالت البصري إن "العراق تفرَّد بين دول العالم بصرف راتب تقاعدي لعضو البرلمان وعضو مجلس المحافظةً وعضو المجلس المحلي حتى وان كانت خدمة بعضهم ايام أو شهورا"، موضحة أن "أعداد المتقاعدين تراكمت طوال الدورات الماضية للحكومات والبرلمان، وتكلفُ ميزانية الدولة مبالغ كبيرة". وأضافت عضو دولة القانون ان "الإصلاح يبدأ من هرم السلطتين التشريعية والتنفيذية اللتين تقدمان امتيازات كبيرة لأعضائهما، ولابد أن يبدأ الإصلاح بهاتين السلطتين لتوفير أموال ضخمة تكون بديلا عن الاقتراض الخارجي".

نطمح لملاحقة المسؤولين الفاسدين المتواجدين بالسلطة

حيدر الفوادي

قال عضو لجنة النزاهة النيابية حيدر الفوادي ان "هيئة النزاهة بدأت تخطو خطوات متسارعة بالاتجاه الصحيح في مكافحة الفساد المالي والإداري".

وأضاف الفوادي ان "إحالة ملفات أربعة مسؤولين سابقين إلى القضاء خطوة بالاتجاه الصحيح".

واوضح عضو لجنة النزاهة "لكن نطمح بملاحقة المسؤولين الحاليين في مواقع المسؤولية سواء كانوا وزراء أو وكلاء وزراء أو مدراء عامين أو نحو ذلك، ومتابعة كل القضايا التي تتعلق بالفساد المالي والإداري على أكثر من صعيد وعلى أكثر من جبهة".

وتابع الفوادي ان "هناك تعاوناً من قبل هيئة النزاهة مع لجنة النزاهة النيابية، تمَّ من خلاله إثبات وجود مخالفات وبعض القضايا التي يشوبُها فسادٌ مالي وإثراء على حساب المالِ العام".

التجارة : لا اتفاق مع مجلس بغداد بشأن فرض الرسوم على التموينية

□ بغداد / المدى

أصدرت وزارة التجارة، يوم امس الاثنين، بياناً بشأن مقترح قرار ينوي مجلس محافظة بغداد التصويت عليه الاسبوع المقبل ويقضي بفرض رسوم على البطاقة التموينية، مشيرة الى عدم وجود اي اتفاق مع المجلس بشأنه.

وقال بيان الوزارة الذي تلقت "المدى"، نسخة منه، أنها "لم تتفق مع أي جهة لزيادة مبالغ الحصة التموينية"، مبينة أن "الحديث في هذا الموضوع يمثل الجهة التي تعلنه و الوزارة غير معنية بهذا الموضوع" .

وأضاف البيان أن "تصريحات بعض أعضاء مجلس محافظة بغداد بالاتفاق معها حول إضافة مبالغ على الحصة التموينية غير صحيحة"، مبينا ان "الوزارة تعمل على وفق القانون ولايمكن لها إضافة مبالغ إلا باستحصال اللجنة الاقتصادية ومجلس الوزراء وبعد دراسة تقدمها تذكر فيها الاسباب الموجبة".

وحذرت الوزارة من "تلك التصريحات"، مؤكدة أن "ذلك يجر الرأي العام الى مواقع غاية في التعقيد خاصة"، واشارت الى أن "الظرف الحالي لايسمح بالتلاعب بالتصريحات في ظل تداعيات الأزمة المالية".

وكان عضو مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي قال في حديث سابق لـ السومرية نيوز، في (٢٠ شباط ٢٠١٦)، إن المجلس سيصوت الاسبوع المقبل على قرار يقضي بفرض رسوم على البطاقة التموينية والمولدات الاهلية تبلغ ألف دينار، اضافة الى تأسيس شركة لتنظيم ذلك.

الاقتصاد النيابية: تطبيق التعرفة الكمركية يدعم الاقتصاد وينوّع الواردات

□ خبراء: تفعيل القوانين المنفردة ينعكس بصورة سلبية على المواطنين

□ بغداد / نور علي

أكدت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، يوم امس الاثنين،ان قانون التعرفة الكمركية سيطبق بجميع المنافذ الحكومية دون استثناء بضمنها إقليم كردستان، وفيما اشارت الى انها بداية لدعم اقتصاد البلد وتنويع وارداته، دعا خبراء اقتصاد الى تفعيل حزمة من القوانين الداعمة لقانون التعرفة .

وكان مجلس الوزراء العراقي قرر، استحداث نقاط في المنافذ الحدودية المعتمدة تتولى التدقيق والتأكد من استيفاء التعرفة الكمركية، واستحداث نقاط تقييس للسيطرة النوعية.

وقالت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية نورة سالم البجاري، في حديث لـ "المدى" ان "قانون التعرفة الكمركية سيتم تطبيقه في جميع المنافذ الحكومية دون أي استثناء بضمنها اقليم كردستان، مبينة ان "وزارة الداخلية والجهات المسوؤلة عن تطبيق قانون التعرفة الكمركية قاموا بنصب سيطرات قبل المنافذ الحدودية للمناطق التي تعاني من مشاكل وخلافات في تطبيقها لرصد المخالفين."

واضافت ان "الحكومة شكلت لجاناً تنسيقية بين وزارة التخطيط وحكومة الاقليم حول ضرورة التزامه بتطبيق التعرفة الكمركية نتيجة اعتراض بعض المحافظات على تطبيق القانون على منافذها دون منافذ الاقليم".

واوضحت البجاري ان "الازمة الاقتصادية دفعت الحكومة الاتحادية الى تطبيق القوانين الاقتصادية الحاكمة واهمها قانون التعرفة الكمركية الذي يوفر لخزينة الدولة مليارات الدنانير شهريا".

واشارت الى "وجود منافذ غير رسمية تسيطر عليها مافيات متنفذة في معظم المحافظات تمنع تطبيق القوانين ، لذلك يجب على وزارة التخطيط والداخلية والدوائر المسوؤلة التعاون والتنسيق لتطبيق قانون التعرفة الكمركية، ليكون رادعا للمخالفين للالتزام بتطبيقها."

وزادت بالقول ان "عملية البدء بتفعيل القانون يصاحبها الكثير من المشاكل الادارية والفنية التي ستنتهي بعد فترة وجيزة".

بدورها قالت عضو اللجنة المالية النيابية ماجدة التميمي، في حديث لـ "المدى" ان "هنالك اتفاقات جارية حول ضرورة تطبيق التعرفة الكمركية في جميع المنافذ الحكومية بضمنها اقليم كردستان، ولابد من تفعيل هذا القانون لظروف البلد الاقتصادية الحالية، وحاجته لتنويع وارداته لكي يتمكن من رفد الموازنة التشغيلية بالاموال".

واضافت "نسعى الى تطوير قوانين الجباية الداخلية كما موجود في معظم الدول المتقدمة والقضاء على الفساد المستشري في المنافذ الحكومية من قبل بعض الموظفين الذين يحولون دون تطبيقها بالشكل السليم"، وطالبت "باستخدام التكنولوجيا الحديثة وكاميرات المراقبة، عند جميع المنافذ الحدودية لضمان تطبيقها على الجميع."

واوضحت التميمي ان "موظفي المنافذ الحدودية بحاجة الى تدريب والى نظام متقدم من تكنولوجيا وحواسيب متطورة، لان اغلبهم لايمتلكون المؤهلات العلمية ولايجيدون العمل على وفق الانظمة الحديثة من خلال الكمبيوتر لإدخال المعلومات وتصنيفها على شكل جداول تبين ارقام الاموال الداخلة الى كل منفذ بصورة يومية".

من جهته قال الخبير الاقتصادي محمد حماد العاني في حديث لـ "المدى"، ان "تطبيق القوانين الاقتصادية من اولويات اي حكومة تريد ادامة نظامها المالي وتحافظ على المرتكزات الاساسية التي تدير عجلة نموها المستدام".

واضاف ان "دخول العراق في معترك الازمة الاقتصادية دفع الحكومة الى البحث عن موارد مالية لسد عجز موازنتها البالغ ٦٠٪ من مجمل الموازنة العامة، في حين ان السنوات الـ ١٣ الماضية لم يعير السياسيين والمسؤولين اي اهمية لتفعيل موارد البلد المختلفة لاعتمادهم على مبيعات النفط التي اصبحت نقمة على الشعب العراقي".

واوضح العاني ان "تفعيل الحكومة قانون دون آخر لا يبني منظومة اقتصادية قوية وقادرة على مواجهة الازمات المتكررة، لذلك من الواجب وضع قاعدة اقتصادية من خلال الشروع بتطوير القوانين المترابطة التي تعنى بزيادة الموارد المالية الداخلية وجعلها حقا مكتسبا للدولة والارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين نتيجة تحملهم كلفاً مالية حقيقية".

وبين ان "تأخر الصناعة المحلية واندثارها نتيجة السياسات المتخلفة التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة جعل العراق سوقا استهلاكية لمنتجات الدول المجاورة التي لا تمتاز بخصائص الجودة كما في المنتج المحلي".

وتابع ان "الشروع بتطبيق قانون التعرفة الكمركية يحتاج إلى تنفيذ اجراءات اقتصادية مصاحبة لتلافي ارتفاع القيم الحقيقية لبعض المواد الاستهلاكية التي تؤثر على مداخيل المواطنين بصورة سلبية".

وأكد العاني ان "تضارب الصلاحيات بين الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية في المحافظات ساهمت بعدم تطبيق القوانين التجارية وذهاب مليارات الدولارات لجيوب مافيات يترأسها مسؤولون متنفذون منعوا تنفيذ قانون التعرفة الكمركية على مدى السنوات السابقة بشتى الطرق".

وكان رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي أعلن، يوم الخميس الـ(٦ من آب ٢٠١٥)، عن تأجيل العمل بالتعرفة الكمركية الجديدة، عازياً ذلك إلى ضمان جاهزية المنافذ الحدودية لتطبيقها بعيداً عن "الفساد وازدواجية المعايير".

والتعرفة الكمركية هي ضرائب تفرض على السلع والبضائع التي تستوردها دولة من أخرى، وتستخدم عدة دول التعرفة الكمركية لحماية صناعتها من المنافسة الأجنبية عن طريق رفع أسعار السلع المستوردة، لذا فإن التعرفة الكمركية تشجع الصناعات المحلية على زيادة إنتاجها، ويضطر المواطنون لدفع أسعار أعلى إذا رغبوا في السلع المستوردة، وقد اعتمدت وزارة المالية رسوماً كمركية جديدة على البضائع المستوردة ، وقد أثار هذا الإجراء ردود أفعال متباينة بين الاقتصاديين والمستثمرين والتجار في مجال تأثيره على الحد من دخول البضائع المستوردة وارتفاع أسعارها.

متخصصون يدعون الحكومة لـ"تفعيل القطاع الصيرفي" لحلّ الازمة الاقتصادية

□ بغداد / المدى برس

دعا اقتصاديون وسياسيون، الحكومة العراقية الى ضرورة تفعيل القطاع الصيرفي للاسهام بحل الازمة الاقتصادية في البلاد، وفيما اعتبروا تفاقم الازمة جاء نتيجة "السياسات الاقتصادية الفاشلة" للحكومات السابقة، اكدوا ان الضريبة "عامل مهم"، في توفير الموارد الملائمة للموازنة العامة.

وقالت النائبة كريمة الجواري على هامش مشاركتها في المؤتمر التأسيسي لاتحاد الصيارفة العراقيين، وحضرته (المدى برس)، ان "الازمة الاقتصادية التي يمر بها العراق اليوم، جاءت نتيجة تراكم الاخطاء الجسيمة والسياسة الاقتصادية الفاشلة للحكومات السابقة منذ نيسان العام٢٠٠٣".

واضافت الجواري ان "جميع الدورات البرلمانية، كانت ضعيفة ولم تمارس دورها الرقابي على السلطات التنفيذية، و محاسبتها على تبديد اموال الموازنات السابقة"، مشيرة الى ان "الازمة الاقتصادية اثقلت كاهل المواطن العراقي، ولم يلمس أي تطور اقتصادي لغاية الآن".

من جانبه قال مستشار البنك المركزي العراقي وليد عيدي عبد النبي في حديث الى (المدى برس)، ان "مختلف بلدان العالم حينما تمر بأزمات مالية، تبدأ بالبحث عن وسائل اخرى لزيادة الموازنة".

وبين عبد النبي ان "الضريبة اذا فرضت سوف تعطي خدمات للمواطن في المستقبل"، مؤكداً انها "ليست عاملاً ضاراً بالاقتصاد، انما عامل مهم في توفير موارد ملائمة للموازنة".

وتابع عبد النبي "لاحظنا في السابق ان اجمالي الواردات الكمركية والضريبية كانت لم تتجاوز في افضل الاوضاع تريليون دينار"، مبيناً ان "من المتوقع اليوم ان تصل الواردات الى اربعة تريليونات دينار، لتسهم في رفد الموازنة وتقليص العجز بين الايرادات والنفقات".

بدوره عد النائب السابق والسياسي حاجم الحسني في حديث الى (المدى برس)، "الازمة الاقتصادية الحالية، لاعتماد الحكومة على مورد اقتصادي واحد وهو النفط"، لافتاً الى ان "العراق دولة ريعية وانخفاض اسعار النفط ادى الى تفاقم هذه الازمة".

وطالب الحسني بـ"العمل على اصلاحات جديدة ومنها تفعيل القطاع الخاص وايجاد موارد اخرى، فضلاً عن تطوير القطاع الصيرفي، بغية النهوض بالازمة الاقتصادية الحالية التي تعصف بالبلاد".

وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، طالب، السبت(٢١-٢-٢٠١٦)، مجلس النواب بالموافقة على تشكيل "حكومة توافقية"، فيما دعا إلى تخفيض الإنفاق والحصول على قروض ميسرة من دول العالم.

وأكد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، السبت، (٢١-٢-٢٠١٦) "أننا قلصنا الإنفاق الحكومي بشكل كبير إلى ما يقارب النصف والشهر الماضي إلى أقل من النصف"، داعيا إلى "تخفيض الانفاق والحصول على قروض ميسرة من دول العالم".

خارج الحدود
Out of Borders

لندن

توقعات باستمرار انخفاض أسعار النفط

توقع خبراء في وكالة الطاقة الدولية، استمرار انخفاض أسعار النفط حتى مطلع عام ٢٠١٧، وذلك بسبب وفرة المعروض.

وكانت وكالة الطاقة الدولية، قد توقعت قبل عام، انتعاشا "سريعا نسبيا"، لكن أسعار النفط واصلت الانخفاض لتصل إلى مستوى أقل من ٣٠ دولارا للبرميل، وهو أدنى مستوياتها في ١٣ عاما، حسبما ذكرت وكالة الطاقة الدولية في أحدث تقرير لها يوم الاثنين.وأوضحت الوكالة أن إمدادات النفط زادت بسبب ارتفاع المخزونات لمدة ثلاث سنوات، وهي ظاهرة لم تتكرر منذ منتصف التسعينيات. وألقى رئيس وكالة الطاقة الدولية، فاتح بيرول، باللوم في تغير توقعات الوكالة على "التقلبات غير العادية" في أسواق النفط التي جعلت التنبؤ "أكثر صعوبة من أي وقت مضى"، على وفق ما أوضحت وكالة أسوشييتد برس.

جنيف

الذهب يتراجع ٢٪ مع صعود الدولار

هبط الذهب اثنين في المئة، امس الإثنين، مع صعود الدولار واقبال المستثمرين على المخاطرة لكن المعدن الأصفر النفيس لا يزال أعلى من ١٢٠٠ دولار للأوقية (الأونصة) بعد موجة صعود هذا الشهر دفعت الأسعار لأعلى مستوياتها خلال عام.

وساهمت مخاوف بشأن الاستقرار المالي وإعادة تقييم التوقعات برفع أسعار الفائدة الأمريكية في تحقيق الذهب أداء أفضل من معظم الأصول منذ بداية العام وسجل مكاسب ١٥ في المئة.وتراجع الذهب في السوق الفورية اثنين في المئة إلى ١٢٠٤,٣٠ دولار للأوقية بحلول الساعة ١١١٣ بتوقيت جرينتش.

إسطنبول

رئيس الوزراء يعلن خطة لدعم السياحة

كشف رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، امس الإثنين، عن خطة لدعم قطاع السياحة في تركيا الذي تضرر بفعل التوترات مع روسيا والوضع الأمني في الداخل وتتضمن منحة بقيمة ٢٥٥ مليون ليرة (٨٧ مليون دولار) وإجراءات لمساعدة شركات السياحة على إعادة هيكلة ديونها.

وتركيا على وجه الخصوص وجهة للسياح الأثمان لكنها شهدت انخفاضا في الطلب بعد تفجير انتحاري أودى بحياة عشرة سياح ألمان في اسطنبول في يناير/ كانون الثاني.

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من نقابة الاطباء (المقر العام) باسم الدكتور قصي سالم سليم الجلبي يرجى ممن من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار او الاتصال بالرقم (٠٧٧٠٩٢١٤٤١٨)

إعـــلان

تعلن هذه المحكمة عن فقدان المدعو (غسان حسن شاهر) الذي خرج من داره بتاريخ ٢٠٠٧/٢/٣ ولم يعد حتى الآن. فمن تتوفر لديه أية معلومات عنه مراجعة المحكمة خلال ٣ أيام من تاريخ النشر وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية وفق الأصول.

القاضي مجبل حسين سهيل

وزارة التجارة
مكتب الوزير / قسم العقود العامة

م / تنويه

إشارة إلى الإعلان الوارد في صحيفة المدى العدد (٣٥٧٩) في ٢٠١٦/٢/٢١ المتضمن بمناقصة تجهيز مادة الحنطة الآتي:

١- الإعلان باللغة العربية

- حيث تم ذكر الكمية خطأ باللغة الانكليزية 50000 بالإضافة لنسبة السماح ± 5 ٪ والصحيح هو ٥٠٠٠٠ ±٥٪
- تم ذكر الوقت خطأ باللغة الانكليزية 10:00 صباحاً والصحيح هو ١٠:٠٠ صباحاً.
- تم ذكر التأريخ خطأ باللغة الانكليزية 6/3/2016 والصحيح هو ٢٠١٦/٣/٦ والنفاذية 2016/3/10 والصحيح ٢٠١٦/٣/١٠.
- تم ذكر مدة النفاذية (35) والصحيح (٣٥) يوم.
- تم ذكر خطأ باللغة الانكليزية مدة أي تغير يطرأ على عنوان الشركة خلال (7) والصحيح هو (٧) ايام.

٢- الإعلان باللغة الانكليزية

إشارة الى إعلان الوارد في صحيفة أعلاه (باللغة الانكليزية) والخاص بمناقصة تجهيز مادة الحنطة.

- تم ذكر التاريخ 62016/3 خطأ والصحيح هو 6 / 3 / 2016

لذا اقتضى التنويه

إعلان
وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة لصناعة الاسمدة الجنوبية
رقم المناقصة ٦أ / محلية / ٢٠١٥
عنوان المناقصة : pneumatic local controller

تدعو شركتنا المكاتب والشركات من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة (٦ أ/ محلية / ٢٠١٥) مراجعة مقر الشركة الكائن في خور الزبير للحصول على أوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابلة للرد وتودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة بموعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي الاثنين ليوم ٢٠١٦/٣/١٤ وعلى ان:

١- يقدم العطاء بثلاث ظروف مختومة ومثبت عليها اسم الشركة ورقم المناقصة واسم المادة الأول فني والثاني تجاري والثالث للمستمسكات المطلوبة وتشمل:
أ- شهادة تأسيس الشركة أو اجازة ممارسة مهنة الخاصة بالمكاتب.
ب- تأمينات اولية بمبلغ (١,٧٤٩,٧٠٠) مليون وسبعمائة وتسعة وأربعون ألف وسبعمائة دينار من قيمة العطاء بصك مصدق او خطاب ضمان من مصرف حكومي عراقي معتمد لدى البنك المركزي او كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة عن الحكومة العراقية على ان تستكمل باقي نسبة الـ ٥٪ بخطاب ضمان من مصرف حكومي حصراً عند رسو المناقصة.
ج- براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب معنونة لشركتنا نافذة المفعول.
٢- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان (الأخير).
٣- يهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط أعلاه.
٤- كما تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور إجراءات فتح العطاءات في الساعة الواحدة ظهراً من يوم ٢٠١٦/٣/١٥.
٥- إمكانية حضور ممثلي العطاءات لاجتماع لجنة فتح العطاءات في يوم فتح العطاء وتوقيع محضر مشترك.
٦- كما تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور المؤتمر المنوي عقده في مقرها للاجابة عن الاستفسارات في الساعة (١٠ صباحاً) من يوم ٢٠١٦/٣/٧.
٧- يمكن الإطلاع على المواصفات المطلوبة وكذلك الشروط العامة للمناقصة على موقع الشركة الالكتروني.
٨- الحد الأعلى للكلفة التخمينية (١٧٤,٩٧٠,٠٠٠) مائة واربعة وسبعون مليون وتسعمائة وسبعون ألف.

رافد عبد الجليل جبار
المدير العام وكالة

E-mail: southscf@yahoo.com , website:www.iraqisscf.com
scf@iraqisscf.com
scf_trad@iraqisscf.com

نص ردن

▪ علاء حسن

بطولة سرمهر

تصريحات النواب المؤمنين بقدرات زعماء تنظيماتهم السياسية ، جعلت اسيادهم ابطالا اسطوريين بإمكان احدهم ان يجعل العراق بين ليلة وضحاها نسخة من الحياة السويسرية ، من شاهد فيلم الايام الطويلة ، يعرف من هو محمد الصكر ، فهو شارك في عملية اغتيال الزعيم عبد الكريم قاسم ، واستطاع ان ينتزع رصاصة استقرت بساقه ثم توجه الى مدينة تكريت ومنها الى سوريا عابرا الحدود بمساعدة "قجقجي" الفيلم كان واحدا من الضرائب المفروضة على العراقيين ، يعرض في كل عام قبل هروب حسين كامل وشقيقه صدام الى الاردن ، والقصة معروفة .

في هذه الايام راودت أحد اعضاء مجلس النواب الرغبة في اعادة إحياء محمد الصكر ، فسخر مكتبه الاعلامي لاصدار بيانات بمناسبة وبدونها لاعلان موقفه تجاه المستجدات في العملية السياسية ، هذا النموذج يتنقل في اليوم الواحد بين عدة مكاتب لفضائيات محلية وعربية في بغداد ، للادلاء بتصريحات يؤكد فيها ان زعيم تنظيمه السياسي الوحيد بين القادة اصحاب الفخامة والمعالي يمتلك الوصفة السحرية لاحتواء المشكلة العراقية ، ومساعدة الحكومة الحالية في تجاوز ازماتها المالية والأمنية .

في اثناء اقامة المهرجانات الادبية والفنية في عقد الثمانينيات من القرن الماضي ، ويوم كانت علاقة بغداد بالانظمة العربية متينة جدا ،كان عرض فيلم الايام الطويلة جزءا من فعاليات المهرجان ، والضيوف المعجبون بالبطل "محمد الصقر" في اليوم التالي، ينشرون مقالات الاعجاب في الصحف ، وكان احدهم مصري الجنسية دعا الى عرض الفيلم في مهرجات عالمية ليأخذ طريقه لحصول على جائزة الاوسكار ، لان قصة الفيلم ، تتناول السيرة النضالية لزعيم عربي استحق بجدارة لقب حارس البوابة الشرقية للامة العربية .

النائب المؤمن بقدرات زعيمه وصلت لديه درجة الحماوة الى المطالبة باعطاء الفرصة لتنظيمه السياسي ليقود الحكومة بمفرده ،من منصب رئيس مجلس الوزراء الى عامل الخدمات في مبنى القصر الجمهوري ، على ان تشكل بقية القوى الاخرى كتلة معارضة في البرلمان لها حق اقالة الحكومة حين تقصر بواجباتها.

بعد حادث مقتل حسين كامل وشقيقه في ما كان يعرف بصولة الغضب ، تخلص العراقيون من ضريبة مشاهدة فيلم الايام الطويلة ، لان صدام كامل ممثل الشخصية ، اتهم بالخيانة ، من قبل ابناء عشيرته ، واصبح الحديث عن الفيلم من الممنوعات ، ولم يعرف مصير الشريط ، وربما يكون محفوظا في الارشيف ، ومن المناسب هنا ان يستفيد منه النائب عاشق شخصية محمد الصقر ، لانتاج نسخة جديدة من الفيلم من انتاج اللجنة الاقتصادية في التنظيم السياسي المسؤولة عن الشؤون المالية وادارتها

من يريد انتاج نسخة جديدة من فيلم الايام الطويلة ليعلن رغبته من دون خجل ، بعد اجراء تغييرات على شخصية محمد الصقر بجعله يرتدي غطاء الرأس المنسجم مع المرحلة الراهنة ولكن قبل الاقدام على هذه الخطوة يجب ان تكون في بغداد دار سينما لعرض فيلم "بطولة سرمهر" لمخرجه نائب موفق بتأييد شعبي واسع .

صحة بابل تباشر بتطبيق التسعيرة الجديدة.. ومنظمات تستعد للتظاهر

أطباء ميسان يضربون عن العمل احتجاجا على استهداف مدير صحة المحافظة

□ بابل / المدى برس

أعلنت مديرية صحة محافظة بابل، أمس الاثنين، عن مباشرتها بتطبيق التسعيرة الجديدة باستيفاء الأجور عن الخدمات الطبية التي وضعتها وزارة الصحة، وفيما أكد مواطن من سكنة المحافظة أن منظمات المجتمع المدني تستعد لتنظيم تظاهرة احتجاجا على فرض الرسوم، أعلنت دائرة صحة ميسان أن أطباء المحافظة قرروا الاضراب عن العمل احتجاجا على استهداف مدير عام دائرة الصحة، وعدت استهداف الأطباء محاولة لـ"إفراغ البلد من الطاقات والكفاءات".

احد المراكز الصحية في قضاء المسيب التابع لمحافظة بابل

وقال مدير إعلام دائرة ميسان جمال العلوي في حديث إلى (المدى برس)، إن "أطباء محافظة ميسان قرروا الإضراب العام عن العمل في المستشفيات والمراكز الصحية في بمختلف المناطق في المحافظة بشكل مفتوح، احتجاجا على استهداف منزل مدير عام صحة ميسان زامل العريبي بعبوة صوتية"، عادا أن "الهدف من مثل تلك العمليات هو زرع الخوف والرعب في نفوس الأطباء، وإفراغ البلد من الطاقات والكفاءات".

وأضاف العلوي، أن "الأطباء يتعرضون يوميا للتهديد والوعيد، وسط عدم جدوى المطالبات الكثيرة بحماية الأطباء الذين أصبحوا يفكرون بالهجرة بشكل جدي لضمان سلامة عوائلهم"، مؤكدا أن "استهداف مدير دائرة الصحة لم يكن التهديد الأول الذي يتعرض له الأطباء، ما يدعو إلى وقفة جادة لحماية الأطباء".

من جانبه قال رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ميسان عبد الله ملا راجي في حديث إلى (المدى برس)، إن "تهديد الأطباء والتجاوز عليهم أمر مرفوض بشكل قطعي، ونحن ملزمون بتوفير الحماية لهم من خلال القانون"، داعيا المواطنين إلى "التعامل الحسن والجيد مع الكوادر الطبية التي تؤدي عملها بشكل مهني، وتقديم شكوى في حال وجود تقصير من تلك الكوادر".

وعد ملا راجي، أن "الطبيب يمثل صميم العمل الإنساني"، مطالبا "بادراك ما يقدمه الأطباء من خدمات جليلة للمجتمع".

وفي سياق متصل، قال مدير الأمور الفنية في دائرة صحة بابل أسامة حربة في حديث الى (المدى برس)، إن "دائرة صحة بابل باشرت قبل أيام بتطبيق التسعيرة الخاصة باستيفاء الأجور عن الخدمات الطبية والعلاجية التي وضعتها وزارة الصحة والتي تقدمها الدائرة لأبناء المحافظة من خلال مؤسساتها الصحية المنتشرة في جميع أنحاء المحافظة"، مبيناً أن "هذه التسعيرة هي لضمان استمرار تلك الخدمات في المؤسسات الصحية في ظل الأزمة المالية".

وأضاف حربة، أن "تفاقم الأزمة المالية الناتجة عن انخفاض أسعار النفط هي من دفع وزارة الصحة للسير بفرض تلك الرسوم وهي بسيطة إذا ما قيست بأجور القطاع الخاص"، مشيراً الى، أن "هناك استثناء فئات عدة من هذه التسعيرة منهم (شبكة الرعاية الاجتماعية والنازحين وجرحى العمليات العسكرية من القوات الأمنية والحشد الشعبي والأطفال دون سن خمس سنوات والإمراض السرطانية والمصابين بالتدرن والنزلاء والموقوفين في السجون)".

وتابع حربة، أنه "كان من المفروض أن يعمل بهذه التسعيرة منذ سنوات حيث كانت هناك أموال كبيرة لدى الدولة والمواطنين"، لافتاً الى، أن "هناك مساعدة للحالات الإنسانية الحرجة وفق الرؤية الطبية وبما يتماشى مع التعليمات الوزارية الخاصة بهذا الأمر".

وأكد مدير الأمور الفنية في صحة بابل، أن "هناك تعليمات وزارية لاحقة ستصدر تباعا تتعلق بتطبيق التسعيرة الجديدة وتسهيل انسيابية العمل وفق ما تقدمه الدوائر الصحية من رؤى وأفكار نابعة من خلال العمل اليومي في المؤسسات الصحية".

من جانبه، اعرب المواطن نعمة جاسم في حديث الى (المدى برس)، عن استغرابه من "الرسوم التي تفرض على الخدمات الصحية المقدمة في المستشفيات الحكومية التي ترهق كاهل الفقراء"، مطالباً بـ"إلغاء تلك الرسوم لأن المواطن يعيش وضعا اقتصاديا صعبا حيث قلة الرواتب وتخفيضها وفرض ضرائب ورسوم عديدة على المواطنين".

وأشار جاسم، الى أن "منظمات المجتمع المدني ستقوم بتظاهرة للمطالبة بإلغاء او تخفيض الرسوم بما يتناسب مع الوضع الاقتصادي للمواطنين".

وكانت وزارة الصحة والبيئة العراقية أكدت، الأربعاء الـ(٢٧ من كانون الثاني ٢٠١٦)، رفع أجور خدماتها التي تقدمها للمواطنين في جميع المؤسسات التابعة لها، وأشارت إلى أن رفع الأجور "لن يؤثر في المواطنين"، وفيما أشارت إلى أنه سيحقق إيرادات تقدر بنحو ٨٠ مليار دينار سنوياً "تجنبها مشاكل انخفاض تخصيصاتها المالية"، عدت لجنة الصحة في مجلس النواب أن القرار جاء "متسرعاً" ويشجع الوزارات الأخرى على القيام بإجراءات مماثلة مما يؤثر في ذوي الدخل المحدود.

يذكر أن وزارة الصحة قررت مؤخراً، رفع أجور مستشفياتها ومراكزها، ليكون سعر بطاقة دخولها ألف دينار، والأشعة ٢٠٠٠ دينار، والرقود ٥٠٠٠ دينار، والعمليات الصغرى خمسة آلاف دينار، والوسطى عشرة آلاف دينار، والكبرى ١٥ ألف دينار، وفوق الكبرى ٢٠ ألف دينار، والتحاليل ألف دينار، وتحاليل الزواج ١٤ ألف دينار، وابرة عدم تطابق فصيلة الدم عن الزوجين (A.N.T.D) خمسة آلاف دينار.

كربلاء تدشن مركزاً للبطاقة الوطنية.. والمحافظ يغادر "غاضباً" بعد منعه من الدخول

□ كربلاء / طارق جعفر

افتتحت وزارة الداخلية، أمس الاثنين، مركزا لإصدار البطاقة الوطنية في محافظة كربلاء بالتعاون مع العتبة الحسينية، وأشارت الى أن المركز سيصدر ٥٠٠ بطاقة يوميا، وفيما أكدت أن البطاقة تحمل أكثر من ١٦ "مصدا أمنيا ولا يمكن تزويرها"، منع أحد حمايات المركز، محافظ كربلاء عقيل الطريحي من الدخول الى حفل الافتتاح، بعد مشادات كلامية مع حماية المحافظ، فيما غادر الطريحي الحفل "غاضبا".

وقال مراسل (المدى برس)، إنه، خلال حفل افتتاح مركز توزيع البطاقة الوطنية في مدينة الزائرين بالطريق الرابط بين محافظتي كربلاء وبابل وبحضور المتحدث باسم وزارة الداخلية سعد معن وبعض الشخصيات السياسية في المحافظة قام أحد أفراد حماية المركز التابع الى العتبة الحسينية بمنع محافظ كربلاء عقيل الطريحي من الدخول الى قاعة الحفل.

وأضاف المراسل، أن، مشادات كلامية حدثت بين أفراد حماية المحافظ وحماية المركز قبل أن يقوم الأخير بإشهار السلاح بوجه المحافظ لكي يمنعه من الدخول الى قاعة الحفل، مبيناً أن، حماية المحافظ قاموا بسحب السلاح من حماية المركز وبعد تدخل الشخصيات الحاضرة الى الحفل قاموا بإرجاع السلاح.

وتابع المراسل، أن، محافظ كربلاء عقيل الطريحي غادر الحفل غاضباً من دون أن يدخل الى قاعة المركز للمشاركة في حفل الافتتاح.

من جهته، قال مدير مشروع البطاقة الوطنية في وزارة الداخلية العميد نشأت الخفاجي في حديث الى (المدى برس)، إنه "تم افتتاح مركز إصدار البطاقة الوطنية الموحدة في محافظة كربلاء ليكون هذا المركز هو السادس بعد بغداد والبصرة والمثنى وذي قار والنجف"، مبيناً أنه "تمت تهيئة الأجهزة والمعدات والملاكات المطلوبة والكاملة لهذا المركز".

وأضاف الخفاجي، أن "هذه البطاقة تحمل رقماً وطنياً خاصاً لكل مواطن وفيها مواصفات فنية وأمنية يصعب تزويرها وسيكون التعامل مع جميع معلومات المواطن الكترونياً"، مشيراً الى، أن "هناك بعض المعوقات في توفير البنى التحتية لهذا المشروع لكن الوزارة عازمة على تذليلها وتسهيل منح هذه البطاقة للمواطن بوقت قياسي".

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد سعن معن في حديث الى (المدى برس)، إن "مركز إصدار البطاقة الوطنية في كربلاء هو الأول بالمحافظة وافتتح بالتعاون مع العتبة الحسينية التي خصصت مقراً له"، لافتاً الى، أن "المركز سيصدر ٥٠٠ بطاقة يومياً".

وتابع معن، أن "هناك مراكز أخرى ستفتتح في مركز كربلاء واقضيتها ونواحيها خلال المدة المقبلة لتسريع منح هذه البطاقة للمواطنين"، مؤكداً أن "الوزارة وضعت خطة لإصدار البطاقة الوطنية للعراقيين في الخارج من خلال فرق جوالة ستكون في مختلف الدول وبالتنسيق مع السفارات العراقية".

بدوره أكد مدير عام الجنسية في وزارة الداخلية اللواء مهدي الوائلي في حديث الى (المدى برس)، أن "البطاقة الوطنية هي وثيقة شخصية رسمية ستختزل جميع مستمسكات المواطن وستكون معتمدة في جميع دوائر الدولة وهذا ما وجه به مجلس الوزراء مؤخراً"، موضحاً أن "هذه البطاقة يصعب تزويرها كونها تحتوي أكثر من ١٦ مصداً أمنياً فضلاً عن معلومات المواطن الخاصة وبصمات يديه وعينيه".

وأشار الوائلي، الى أن "الأسبوع المقبل سنفتح مركزا آخر في منطقة الاعظمية ببغداد ولدينا خطة انفتاح أفقي في جميع المحافظات البلاد واقضيتها ونواحيها"، داعياً الحكومات المحلية في جميع المحافظات، الى "التعاون مع الوزارة ودعم مشروع البطاقة الوطنية".

جامعة واسط تشارك في مؤتمر دولي عن الحلول الذكية لمدن المستقبل

عميد كلية الهندسة بجامعة واسط

□ واسط / جبار بجاي

أعلنت كلية الهندسة بجامعة واسط، أمس الاثنين، مشاركتها في المؤتمر العلمي الدولي عن الحلول الذكية لمدن المستقبل الذي نظمته جمعية المهندسين الكويتية بالتعاون مع الاتحاد الهندسي الخليجي في دولة الكويت.

وقال رئيس قسم الهندسة المعمارية في الكلية، الدكتور صبيح لفتة في حديث الى (المدى برس) إن "وفداً برئاستنا مثل جامعة واسط في هذا المؤتمر الذي يعد أحد المؤتمرات العلمية التي تبحث الحلول والمعالجات الذكية للمدن العربية التي يعاني الكثير منها الاختناقات والكثافة السكانية وغير ذلك من المعاناة التي تؤثر على واقع الحياة في تلك المدن".

وأضاف لفتة انه "قدمنا بحثا علمياً عن واقع مدينة الكوت بمحافظة واسط وكان بعنوان (الحكومة الذكية .. تحليل لاساليب التحوّل في ادارة الخدمات البلدية .دراسة حالة بلدية الكوت)"، مشيرا الى أن "البحث الذي شارك فيه بالمؤتمر تناول محورين، الأول عرض الإطار النظري لمفردات المدن الذكية وتأثير هذه التقنيات على المدن وتقديم الخدمات، والمحور الثاني كان عملياً اختيار مدينة الكوت كنموذج للمدن العراقية ومدن العالم الثالث".

ولفت رئيس قسم الهندسة المعمارية في الكلية الى أن "البحث تضمن محاولة التحري عن تأثير هذه التقنيات لأستشراف المستقبل لفترة خمسة وعشرين عاماً قادمة من خلال استبيان شمل المدراء والباحثين والأكاديميين في هذا التخصص ممن لديهم فكرة واضحة عن التحليل والتنبؤ ، ومن خلال المقارنة أوضحت نتائج الاستبيان تأثير هذه التقنيات على جوانب المدينة (المطبقة بالفعل) ومقارنتها مع الحالة المثالية".

وتابع لفتة أن "البحث المذكور كان من البحوث المميزة في المؤتمر وأعطى دلالة كبيرة على المستوى العلمي للباحثين العراقيين بشكل عام وللإكاديميين على وجه الخصوص من خلال المقارنات ودقة الاستبيانات وتحليل النتائج وقد تم اعتماده والأخذ به من قبل اللجنة العليا للمؤتمر".

يذكر أن جامعة واسط التي تأسست عام ٢٠٠٣ تضم الآن خمسة عشر كلية بين علمية وإنسانية واستطاعت خلال السنوات القليلة الماضية من تنظيم العديد من المؤتمرات العلمية الدولية إضافة الى المشاركات الخارجية في مثل تلك المؤتمرات واقامة توأمة مع العديد من الجامعات العالمية الكبيرة.

أمانة بغداد تعلن رفع أسعار جباية العقارات والإعلانات

□ بغداد / عامر مؤيد

أكدت أمانة بغداد، أمس الاثنين، انها قررت زيادة اسعار جباية العقارات والاعلانات، وفي حين اشارت الى خلو عامها الحالي من المشاريع الجديدة،

وقال المتحدث باسم امانة بغداد حكيم عبد الزهرة في تصريح لـ"المدى" ان "الامانة مع بداية العام ٢٠١٦ قررت زيادة اسعار جبايتها على العقارات الخاصة بها والاعلانات وبقية الامور التابعة لها".

واضاف عبد الزهرة ان "أمورا اخرى قررت الامانة ترتيبها بشكل نظامي مثل الاوراق الخاصة بالماء والكهرباء وتضمينها معلومات اكبر لكي يتم منع الفساد في هذه القضية وزيادة السعر على المواطن".

واشار عبد الزهرة الى ان "الأمانة لا يمكنها في الوقت الحالي اقامة المشاريع لان القانون يرفض ذلك وفق التخصيصات الخاصة بالامانة"، مستدركا "بلا ادنى شك فأن بعض القضايا قد تحدث للامور الطارئة، فعلى سبيل المثال لايوجد الآن اكساء لشوارع العاصمة لكن بالامكان اكساء بعض الشوارع في حالة الاحتياج".

وتابع ان "الأمانة خططت للكثير من المشاريع التي تنوي اقامتها، لكننا بذات الوقت ذاته لن نهمل تطوير او تأهيل مشاريعنا المنجزة في اوقات سابقة".

وكانت أمانة بغداد أعلنت في الـ (١٠ من شباط الحالي)، انها "بدأت باستحصال بدل إيجار من أصحاب المولدات في العاصمة ومراقبة عملهم"، مبيناً أن تلك "الأجور زهيدة وعلى وفق ضوابط وآليات وضعتها الأمانة عبر دوائر البلديات عن طريق بطاقة شبيهة ببطاقة أجور الكهرباء والماء تتضمن الموقع والكلف".

وقال المتحدث باسم امانة بغداد حكيم عبد الزهرة، أن تلك "الأجور تتضمن ايجار الموقع ورسم الإعلان وممارسة المهنة والنظافة على وفق محددات وضعتها الأمانة"، مؤكداً أن "الأجور موحدة ولا تختلف من منطقة لأخرى".

وأشار المتحدث بأسم أمانة بغداد إلى أن "قانون واردات أمانة بغداد نص على قيام كل من يمارس مهنة بدفع ١٠ بالمئة من مبلغ الإيجار السنوي، وكذلك رسم إعلان لأية جهة تعلن عن نفسها في الشوارع العامة بواقع ١٠ آلاف دينار للمتر المربع الواحد، تتفاوت بحسب لغة الإعلان عربية كانت أم أجنبية"، مشدداً أن "الجباية تشمل أيضاً أجور النفايات لجميع النشاطات غير السكنية، تحدد بحسب طبيعة كل نشاط وتم تقديرها من قبل أمانة بغداد شهرياً".

العدد (3581) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (23) شباط 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

شورى الدولة: ندرس القانون الجديد تمهيداً لإقراره

١٥٠ ألف شخص من بين ٤ ملايين مشمولون بالضمان الاجتماعي

مسؤولون ومختصون يؤكدون أهمية تشريع قانون الضمان الاجتماعي

أكد مسؤولون حكوميون، أمس الاثنين، أن تشريع قانون الضمان الاجتماعي وتوحيد صندوقي التقاعد للقطاعين الخاص والعام يُشكل "عاملاً رئيساً" لتقليل الزخم على الوظائف الحكومية، وكشفوا عن شمول ١٥٠ الف شخص فقط من بين ٤ ملايين بالضمان الاجتماعي، وفي حين بيّنوا أن مجلس شورى الدولة يعد حالياً المسودة النهائية للقانون تمهيداً لإقراره وإرساله إلى البرلمان.

□ بغداد / المدى برس

جاء ذلك خلال الورشة التي عقدتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دار ضيافة المجلس، برعاية رئاسة الوزراء، تحت شعار (معاً لتحقيق ضمان اجتماعي للقطاع الخاص) وحضرتها (المدى برس).

وقال الوكيل الأقدم لوزارة العمل، فالح العامري، إن "الورشة ركزت على توفير الضمان الاجتماعي للعاملين في مختلف مجالات القطاع الخاص، بهدف تقليل الطلب على الوظائف الحكومية"، مشيراً إلى أن "الورشة بحثت توحيد صندوق التقاعد للموظفين والعمال بما يؤمن إمكانية تسلم العامل بالقطاع الخاص راتباً مساوياً للقطاع الحكومي، والوصول إلى نظام اجتماعي متكامل كخطوة على طريق بناء اقتصاد سليم".

وأضاف العامري أن "مسودة قانون التقاعد والضمان الاجتماعي تدرس حالياً من قبل مجلس شورى الدولة لصياغتها وتدقيقها تمهيداً لإقرارها من قبل مجلس الوزراء وإرسالها إلى مجلس النواب".

من جهته قال مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية، مظهر محمد صالح إن "الورشة تهدف لوضع خارطة طريق للخروج بنظام حماية اجتماعي متكامل كواحدة من ركائز الانتقال لأن يكون السوق هو المُشغل الأول للناس بدلاً من القطاع الحكومي"، معرباً عن أمله بأن "يتحقق ذلك في عام ٢٠٣٠".

وأوضح صالح، أن "عدد المكفولين في القطاع الخاص يبلغ ١٥٠ ألف شخص من مجموع أربع ملايين يعملون بذلك القطاع".

إلى ذلك قال رئيس لجنة العمل والشؤون الاجتماعية، صالح المحنا، إن "البرلمان يضغط بقوة لتشريع قانون الضمان الاجتماعي لأهميته في حياة المواطنين"، عاداً أن "تشريع القانون تأخر بعد أن كان متوقعاً أن يقرّ في الدورة البرلمانية السابقة".

وكان وزير العمل والشؤون الاجتماعية، محمد شياع السوداني أعلن في (الثالث من أيلول ٢٠١٥) عن إقرار مسودة مشروع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال بعد إجراء بعض التعديلات اللازمة على فقراته، وفي حين كشف عن إرسال المسودة إلى مجلس الوزراء للمصادقة عليها، أكد أن هناك توجهاً حكومياً لدمج صندوقي التقاعد والضمان مع صندوق التقاعد الموحد.

وكانت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية النيابية رجحت في(الثاني من أيلول ٢٠١٥) عرض مشروع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي على البرلمان خلال تشرين الثاني المنصرم، بعد أن تقدّم وزارة العمل ملاحظاتها عليه، وفي حين بيّنت أنه يهدف إلى تخفيف العبء عن الوظيفة الحكومية، أكدت أنه يتيح إمكانية حصول أصحاب المهن الحرة على راتب تقاعدي حدّه الأدنى ٢٥٠ ألف دينار لتأمين مستقبلهم.

يذكر ان مميزات قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال هي الضمان الاختياري بحيث يحق لصاحب العمل وفئات العاملين لحسابهم الخاص الشمول بفرع التقاعد والاستفادة من مزايا الأنية والمستقبلية، وضمان مجموعة العاملين في القطاع غير المنظم، وشمول الباعة الجوالين والحراس والحمالين وغيرهم بأحكام مشروع القانون الجديد، فضلاً عن الدعم الواسع من قبل الموازنة العامة لصندوق التقاعد والضمان الاجتماعي لدفع أعباء الدخول تحت مظلة الرعاية الاجتماعية وتنفيذ مضمون التوصية الدولية ٢٠٤ لسنة ٢٠١٥ التي تعنى بعملية الانتقال القانوني والفني من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم، مع زيادة أو رفع مستوى حماية المرأة العاملة عند الحمل والوضع وما بعده وزيادة مدة إجازة الأمومة إلى ١٤ أسبوعاً تنفيذاً لاتفاقية العمل الدولية ١٨٣ المتعلقة بحماية الأمومة.

مجرد كلام

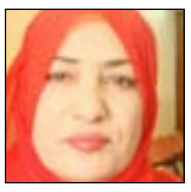

■ عدوية الهلالي

جرَّة قلم

في ندوة دارت حول الفساد الإداري ، تحدث مدير عام إحدى الدوائر بأسلوب ساحر عن موضوعة الفساد الإداري ابتداءً من زمن صدام حسين وحتى الآن ..كانت كلماته مشفوعة بأدلة دامغة وحقائق جلية نكأت جراح كل الشرفاء في القاعة وضاعفت من مرارة نفوسهم فأغلقت "الموبايلات" وأطبق الصمت ولم يعد يسمع في القاعة إلا زفرات بائسة ، ولا يرى فيها إلا هزات رؤوس مؤيدة ، بينما ظل صوت المدير يطرق بمطارقه القاسية على ذاكرة وعقول الحاضرين ، معبرا عن رغبة دونكيشوتية بتغيير العالم .. كان قد حاول ان يبريء دائرته من تهمة الفساد الاداري وبدا عليه الصدق الوفير في رفضه للفساد ومساعيه الى إزالته لاسيما وانه لم يكن من بين الذين طالتهم الاصلاحات الاخيرة لعدم وجود نقاط سوداء في تاريخه الاداري ولكن ، هل كان واثقاً من خلو دائرته منه ؟ وهل يمكن لأي مدير عام يمتلك الكثير من الشرف والنزاهة ان يوازن اطراف معادلة اختلت منذ زمن حين صار يقف في أحد طرفيها مدير حسابات "حرامي" وفي الطرف الآخر مدير "نزيه" او يحدث العكس تماما ؟ ومع مرور الايام يلقي مسؤول الحسابات بشباكه المغرية ليصطاد نزاهة المدير العام فيشركه من دون ان يدري في عمليات سرقة تكمم فمه ...او يقوم المدير العام "الحرامي" بتسهيل السُبل امام مسؤول الحسابات الشريف ليسرق وعندما تزل قدمه يعرض عليه انقاذه مقابل المشاركة في الغنائم !!

لقد تحدث المدير العام عن هذه المعادلة بصراحة ولم يخف خشيته من عواقب صراحته فعقوبة الصدق في هذه الايام رصاصة او استبعاد من مسؤول اكبر ..لا أكثر!

بقي ان نقول له ان صراحته وصدقه لم يفعلا اكثر من تحريك المياه الراكدة في نفوس الحاضرين فالحل لا يزال مفقوداً ، واذا ما كان يمكننا اعتبار المحاكم حلا فقد قال صدام حسين عن القانون سابقا انه ليس اكثر من (جرة قلم) وأظنه صار اكثر من ذلك الآن بعد ان تعددت مناشيء "التوصية" و"الرشوة" و"الواسطة" و"التهديدات" التي تحوّل القانون الى مجرد خربشة على الورق وليس "جرّة قلم" فقط .

وفي هذا الزمن الذي ينتفي فيه الصدق ، ويقوم احد المدراء العامين بنقل عدد من موظفي دائرته الى دوائر بعيدة عن منازلهم لمجرد تظاهرهم داخل الدائرة على حالة تقصير فيها ، سيظل الشك يراودنا وعذرنا معنا ، ذلك اننا نسمع كلاما يحوّل قائليه الى أنبياء في زمن انتهكت فيه النبوة الحقيقية وحين ننظر الى سلوكياتهم ندرك ان زمن النبوة انتهى تماما. فالمسؤولون مثلا يصرحون "بمثالية" عن ضرورة الوحدة الوطنية ، وسلوكياتهم تنافي ذلك وتحيل العراق الى فريسة تحوم حولها الذئاب ...فيا أيها المدير العام الشجاع ، نشكر لك صدقك وصراحتك التي لن يصدقها كثيرون برغم انك لم تحاول ادعاء النبوة وتحدثت بمنطقية وتواضع ، وتحسس رقبتك جيدا وانت تحارب الطواحين فما زلنا عاجزين ان نشير للفاسدين او الظالمين بأصابعنا ونتهمهم مواجهة!!

أخبار سريعة

العمل

استرداد مليار ونصف المليار دينار تجاوزات على الحماية

استرجع قسم الحماية الاجتماعية في الرصافة، التابع لدائرة الحماية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مبلغا قدره ملياراً وخمسمائة مليون دينار من المتجاوزين على اعانة الحماية .

وقال مدير عام دائرة الحماية زيدان خلف عبيد في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية استرجعت مبلغا قدره ملياراً وخمسمائة مليون دينار من المتجاوزين على اعانة الحماية.وأضاف البيان ان "الحفاظ على اموال الحماية مسؤولية وطنية واخلاقية تدفعنا للحرص على ايصالها الى مستحقيها الحقيقيين".

يذكر ان دائرة الحماية الاجتماعية اعتمدت المسح الميداني للعوائل المشمولة بالاعانة لفرز العوائل المستحقة عن غيرها . وهو من آليات تنفيذ قانون الحماية الاجتماعية الذي يعتمد الباحث الاجتماعي معيارا لتحديد الشمول بالاعانة.

بغداد

المباشرة بمشروع فندق بغداد الاستثماري

أعلنَ محافظُ بغداد علي محسن التميمي عن مباشرة الجهة المنفذة لمشروع إنشاء فندق بغداد الدولي الاستثماري.

وقال المحافظ خلال جولته التفقدية برفقة المعاون الفني للمحافظ ومدير هيئة استثمار بغداد وفي بيان، ان "الجهة المنفذة لمشروع إنشاء فندق بغداد الدولي الإستثماري باشرت بأعمال قلع التربة والإستعداد لدق الركائز ليتم المباشرة الفعلية بإنشاء الفندق والمول المتعدد الطوابق الذي ينفذ من قبل الشركة المنفذة وهيئة الأستثمار في محافظة بغداد".وأضاف ان "المشروع تبلغ مساحته بحدود ٩٥٠٠ ألف م٢ ويتألف من برج ١٨ طابقا يستخدم كفندق خمس نجوم ومول تجاري وسينما على مساحة ١٨٠٠ م٢ ومحال تجارية وسوبر ماركت ومواقف سيارات بعدد ١٢٠٠ سيارة وساحات ومناطق خضراء اكثر من ١٢٠٠ م ٢ وشاليهات ومراسي زوارق".

التربية

إصدار تعليمات دخول الامتحانات النهائية

أصدرت وزارة التربية تعليمات خاصة بدخول الامتحانات النهائية للصفوف المنتهية، وحددت الطلبة المشمولين بهذه التعليمات، وفيما أكدت أن دخول طلبة السادس الابتدائي الى الامتحانات سيكون شاملاً، دعت جميع الطلبة الى استغلال الوقت وبذل الجهود والطاقات لرفعة البلد وبنائه. وذكر بيان لوزارة التربية، تلقت (المدى برس)، نسخة منه، أن "المديرية العامة للتقويم والامتحانات حددت السادس والعشرين من شهر ايار (٢٠١٦/٥/٢٦) موعداً لأداء امتحانات السادس الإعدادي والثالث والعشرين من شهر أيار٢٠١٦/٥/٢٦) موعداً لأداء امتحانات الثالث المتوسط". وأضافت الوزارة أن "مشاركة الطالب في الامتحانات النهائية ستكون للناجحين أو المكملين بثلاثة دروس وعشر درجات".

موظفو المصارف يتظاهرون ببغداد احتجاجاً على استقطاعات القروض

□ بغداد / المدى برس

تظاهر العشرات من موظفي المصارف الحكومية، أمس الاثنين، أمام مبنى وزارة المالية وسط بغداد، احتجاجاً على استقطاعات قروض الـ١٠٠ راتب، وفيما طالبوا بإلغاء سلم الرواتب الجديد أو تقليل الاستقطاعات، هددوا بالاعتصام في حال عدم تلبية مطالبهم.

وقال أحد الموظفين المشاركين في التظاهرة ويدعى أبو عبد الله في حديث لـ (المدى برس) إن "العشرات من موظفي المصارف الحكومية تظاهروا امام مبنى وزارة المالية، وسط بغداد، للمطالبة بتقليل استقطاعات قروض الـ١٠٠ راتب أو الغاء سلم الرواتب الجديد"، مبيناً أن "أغلب المتظاهرين هم من موظفي المصارف الزراعية والصناعية".

وأضاف أبو عبد الله أن "الاستقطاعات اصبحت تثقل كاهل الموظفين خاصة مع سلم الرواتب الجديد كون اقل استقطاع يزيد على ٢٧٠ ألف دينار شهرياً"، موضحاً أن "الموظفين عندما حصلوا على القروض كان أقل راتب إسمي ٣٢٠ ألف دينار ومع الزيادات يصل الى ٥٠٠ ألف وكانت الاستقطاعات لا تؤثر على الراتب في حينها".

وتابع ابو عبد الله أنه "مع اقرار سلم الرواتب الجديد فإن راتب الحرفي الإسمي يصل الى ١٨٥ ألف دينار فقط في حين أن الاستقطاع يصل الى ٢٧٠ ألفاً والراتب لا يكفي لسد مبلغ الاستقطاع"، مؤكداً أن "الموظفين سيلجأون الى الاعتصام في حال عدم تلبية مطالبهم".

يذكر أن العديد من المؤسسات الحكومية شهدت خلال الأشهر القليلة الماضية، تظاهرات ووقفات احتجاجية لموظفيها على سلم الرواتب الجديد والمطالبة بإعادة النظر فيه.

العراق وإيران يتبادلان رفات 90 جندياً سقطوا بحرب الثماني سنوات

□ بغداد / المدى برس

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في محافظة البصرة، أمس الاثنين، تبادل العراق وايران رفات ٩٠ جنديا سقطوا خلال الحرب بين البلدين التي استمرت ثماني سنوات، وأكدت أن بعض الرفات تعود لجنود مجهولي الهوية، فيما أشار مركز تسليم الشهداء في المحافظة إلى ان عملية التسليم تمت وفق اجراءات اصولية.

وقالت مدير مكتب الصليب الاحمر الدولي في محافظة البصرة هيفاء السعد في حديث لـ (المدى برس) إن "منفذ الشلامجة الحدودي، شهد تسليم رفات جنود بين الجانبين العراقي والايراني"، مبيناً أن "العراق سلم الجانب الايراني من رفات ٦٨ الإيرانيين".

واضافت السعد أن "من بين الرفات التي تم تسليمها الى الجهات الايرانية، رفات ١٣ تم العثور عليها في حقل مجنون النفطي، و١٢ أخرى في منطقة زبيدات بمحافظة ميسان، فضلاً عن رفات ٤٣ عُثرعليها في جزيرة ام الرصاص"، مشيرة إلى أن "الجانب الايراني سلم الجهات العراقية، من رفات ٢٦ من العراقيين من ضمنهم تسعة مجهولو الهوية".

وتابعت السعد أن "عملية تسليم الرفات بين جانبي العراق وايران تعد ٤٩ من نوعها منذ عام ١٩٩٦"، مؤكدة أن "ملف تسليم الرفات بين الجانبين، لايزال مفتوحا وهنالك عمليات لاحقة للبحث عن الرفات وتسليمها".

من جانبه، اشار مدير مركز تسليم الشهداء في البصرة حسين عيدي حسن في حديث لـ (المدى برس) أن "عملية تسليم الرفات تتم وفق اجراءات بعد ارسالهم الى الطب العدلي في بغداد واخذ عينات منهم للحمض النووي ومطابقتها مع ذويهم ثم اعادتها الى مركز تسليم الشهداء في قضاء الزبير بالبصرة وتسليمهم الى ذوي الشهداء".

ووقع العراق وإيران في جنيف وبرعاية الصليب الأحمر مذكرة تفاهم في تشرين الأول من عام ٢٠٠٨ بهدف تكثيف إجراءات البحث عن الرفات والكشف عن مصير المفقودين بأسرع وقت، فضلاً عن تسليم رفات الموتى والتنسيق المشترك في مجال جمع وتقاسم المعلومات، ولاسيما تلك المتعلقة بأسرى الحرب.

وشهد منفذ الشلامجة الحدودي في محافظة البصرة، نحو (٥٩٠ كيلومترا جنوب بغداد) في عام ١٩٩٦ إجراء أول تبادل لرفات عسكريين قتلوا خلال الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠-

عملية لتبادل رفات جنود عراقيين وإيرانيين عند منفذ الشلامجة الحدودي.. أرشيف

أمانة بغداد تغلق مرائب وقوف السيارات التي تتقاضى مبالغ غير رسمية

□ بغداد / المدى

اعلنت امانة بغداد، أمس الاثنين، عن اغلاق مرائب وقوف السيارات التي تتقاضى مبلغ اكثر من الف دينار للساعة الواحدة، فيما أكدت وجود لجنة تعمل على تدقيق عمل الساحات المرخصة وإلزام اصحابها بالاسعار المحددة.

وقالت الامانة في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إن "الامانة اتخذت قرارا بغلق مرائب وقوف السيارات التي تتقاضى مبالغ اكثر من التسعيرة الرسمية المحددة بألف دينار للساعة الواحدة"، مشيرة الى ان "الدوائر البلدية في امانة بغداد ستتخذ الاجراءات القانونية الرادعة بحق اصحاب مرائب وقوف السيارات الذين يتقاضون مبالغا من المواطنين اعلى من التسعيرة الرسمية المحددة بألف دينار للساعة الواحدة".

واضافت الامانة في بيان، ان "هذه الإجراءات تشمل غلق المرآب المخالف"، مشيرة الى "وجود لجنة تعمل على تدقيق عمل الساحات المرخصة وإلزام اصحابها بالاسعار المحددة وضمان عدم استيفاء أية مبالغ اضافية ورصد المخالفين ومحاسبتهم".

ودعت امانة بغداد، المواطنين كافة الى "عدم دفع أية مبالغ اضافية على السعر المحدد من قبلها والإبلاغ عن أية مخالفات بخصوص رفع أسعار وقوف السيارات في هذه المرائب".

آخر خبر

تتواصل في مدينة جدة السعودية فعاليات دورة الحكام ضمن مهرجان الواعدين الآسيوي تحت ١٤ سنة لمنطقة غرب آسيا في باكورة مهرجانات الواعدين للعام الحالي.
وقال مصدر في اتحاد الكرة لـ(المدى) إن الحكمين محمد طارق أحمد ومحمد كامل زغير يشاركان في الدورة الى جانب ١٥ حكماً من البحرين والأردن ولبنان وعُمان وفلسطين وقطر والسعودية والإمارات التي تستمر فعالياتها على مدار خمسة أيام ويشرف عليها المحاضر الهندي سنكر كومالياسواران والمقيم كاظم عودة.
وأوضح إن هذه الدورة تُسهم بمنح المشاركين خبرة كبيرة التي يتوجب عليها العمل كفريق من أجل هدف مشترك وهو تحقيق الأهداف لتخريج حكام شباب من منطقة غرب آسيا لهم القدرة في تقديم مستويات رفيعة في المباريات التي سيتولون قيادتها في المهرجان الذي ستنطلق مبارياته غداً الاربعاء.

تغريدة

الاحتفاء بالمنتخب الأولمبي ينبغي أن يكون فرصة للاحتفاء بالصحفيين المتميزين ممن وقفوا وساندوا المنتخب وأدلوا بآراء سديدة لا أن يتم تصنيف الزملاء المدعوين للحفل على أساس آرائهم المعتدلة ومواقفهم المؤيدة للجنة الأولمبية أو مشمولين بالحظر برغم مكانتهم المعروفة في الوسط الصحفي بتهمة "الانتقاد القاسي"! وكان يفترض أن تبادر اللجنة لاغتنام المناسبة لتقريب وجهات النظر بهدف التقويم وليس إتخاذ موقف شخصي، وبناءً على ذلك إعتذر رئيس القسم الرياضي لصحيفة المدى عن تلبية دعوة الأولمبية وأجرى اتصالاً مع عضو المكتب الإعلامي الزميل رحيم الدراجي بسبب حجب الدعوة عن زملاء مارسوا "حرية الرأي" بمهنية وأدب مثاليين!

في افتتاح مشواره الآسيوي
نفط الوسط يتطلّع إلى تحقيق أول فوز على طرابلس

□ بغداد /حيدر مدلول

يتطلع فريق نفط الوسط حامل لقب دوري كرة القدم للموسم الماضي الى تحقيق أول فوز له في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٦ عندما يواجه نظيره فريق طرابلس اللبناني على ملعب أولمبي باص بالعاصمة الإيرانية طهران في الساعة ٢:٣٠ ظهر اليوم الثلاثاء بتوقيت بغداد في افتتاح منافسات الجولة الأولى من الدور الأول لحساب المجموعة الثانية التي تضم الى جانبهما الفيصلي الأردني والاستقلال الطاجيكي .
وقال المتحدث الإعلامي لنادي نفط الوسط الرياضي كريم قحطان لـ(المدى): إن المدرب حمزة المصري اختار التشكيلة الأساسية المكوّنة من ١١ لاعباً التي ستخوض المباراة منذ بدايتها في الوحدة التدريبية الأخيرة التي أجراها ظهر أمس على ملعب أولمبي باص في اختتام معسكره التدريبي بالعاصمة الإيرانية طهران الذي أُقيم لمدة اسبوع تم فيه تطبيق الخطة التكتيكية التي وضعها بعد رصده نقاط القوة والضعف الموجودة لدى فريق طرابلس اللبناني بعد مشاهدته عن طريق الفيديو عدداً من المباريات التي خاضها الأخير في الدوري اللبناني والتصفيات التمهيدية في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٦ التي تأهل منها بعد فوزه على فريق ألي آش الطاجيكي بفارق ركلات الترجيح واعتماد مدربه السوري نزارمحروس على المحترف الغاني مايكل هيليغبي في أن يكون الورقة الرابحة له في حسم المباريات لكونه يُجيد لغة تسجيل الأهداف الى جانب السوري محمد اسطنبلي في تدعيم خط دفاعه واستعانته بالمهاجم محمد غدار من فريق النجمة على سبيل الإعارة .

وأوضح أن لاعبي الفريق يتطلعون الى تحقيق الفوز في هذه المباراة التي ستكون الطريق نحو المنافسة على خطف احدى بطاقتي التأهل عن المجموعة الثانية الى الدور ١٦ من البطولة التي نسعى فيها الى المنافسة بقوة على لقبها برغم اننا نشارك لأول مرة فيها الى جانب فريق القوة الجوية الممثل الثاني للكرة العراقية لاسيما أن فريقنا يضم في صفوفه عدداً من لاعبي المنتخب الوطني يقف في مقدمتهم الحارس الأمين نور صبري الى جانب المحترفين السوريين استطاع المدرب حمزة الجمل أن يخلق منهم تشكيلة متجانسة في رحلة دفاعه عن اللقب المحلي وكذلك الدخول بقوة على اللقب القاري بعد ابتعاد الفرق الكويتية عن هذه النسخة نتيجة للحظر المفروض على اتحادها من قبل الاتحاد الدولي باللعبة.
جدير بالذكر أن القائمة التي اعتمدها المدرب حمزة الجمل في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تتكون من اللاعبين : نور صبري عباس وسلام مطلب محمد ونبيل عباس لفتة ومصطفى ناظم جاري وإياد خلف ضيدان وعلي جاسم محمد وأمير صباح محمد وصالح سدير صالح وكرار جاسم محمد وعصام ياسين طارق وجاسم محمد بغية ونديم أحمد صباغ وكريم دلي نجم ومصطفى كريم عبد الأمير وهلكورد ملا محمد طاهر ومحمد ناصر نومي وعلاء عماد الشبلي وثامر محمد حاج محمد ومارديك كيفورك مردكيان وثامر برغش حمود ومحمد صالح حسين وعلي كاظم كطفان ومحمد قاسم ماجد ومصطفى عباس محمد وعلي كاظم هادي.

كلمة صدق

▪ محمد حمدي

الشغب.. حلول مؤجلة

استعرضت برامج رياضية عالمية ومواقع الكترونية لصحف رياضية حول العالم تفاقم حالات شغب الجمهور وأثرها على استمرار الدوري المحلي في العراق بالرغم من التوصيات الحكومية لمختلف المؤسسات الرياضية بتبني حملة واضحة الملامح لأجل رفع الحظرعن الملاعب العراقية وتعزيز روح المشاركة بين أعضاء الأسرة الرياضية العراقية لأجل التعجيل بتحقيق هذا الحلم بعد حرمان العراق من حقه تضييف البطولات الإقليمية والقارية وحتى الودية .
ولكن ، مع كل محاولة جادة لنقل صورة ايجابية يحدث العكس تماماً ونشهد تأجيج النار أسفل الرماد مراراً لأن مظاهر العنف المستشرية في الملاعب وكثرة تناقلها إعلامياً في الوسط الإعلامي يضع الملف برُمّته وسط ضبابية كثيفة وشكوك مؤكدة من أن تثمر أية محاولة الى نهاية إيجابية يطمح إليها جمهورنا الرياضي التي تتعلق على شماعته أسباب العنف ومن ثم تأجيل البتّ بالملف أصلاً مع أن هناك الكثير من الملفات الأخرى الأكثر تأثيراً على سجل العراق في السعي نحو رفع الحظر من قلة المنشآت الرياضية وغياب الدعم اللوجستي الذي يفترض توافره في البلدان التي تعد نفسها لهذه الاستضافات.
ولو عدنا الى أصل الموضوع شغب الملاعب حيث لا نختلف على أهميته وتأثيره فإن العلاجات المؤجلة فاقمت من الوضع وصولاً الى الدرك الأسفل الذي ظهر جلياً خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة ولمختلف المحافظات المضيفة لمباريات الدوري في بغداد وإقليم كردستان والبصرة والنجف والسماوة وكربلاء، بل أن انواع العنف تنوّعت وتشعّبت الى داخل الملعب وخارجه بصورة تخدش الروح الرياضية ولا تمت اليها بصلة.
والأغرب أن المعنيين بالشأن من وزارة الشباب واتحاد كرة وحماية الملاعب لا يبالون بعلاج لبّ المشكلة ويبحثون دوماً عن تبريرات تُخلي مسؤوليتهم من التورّط في مكافحة إرهاب الملاعب الحقيقي وليس من بذرة حقيقة تنمو في العلاج، بل العكس هو الصحيح مجرد مؤتمرات وتوصيات وتعليقات ومناشدات لهذا الطرف باتجاه الآخر حتى لتستوضح من جميع ما يُطرح ان شغب الملاعب والعنف باتا حالة اعتيادية متوقعة في كل مباراة حتى تلك التي تخص الدرجة الأولى كما حدث في الديوانية، ولو تتبعنا بدقة أعمال الشغب وحالات العنف سنرى ان بلداناً كثيرة قد سبقتنا في التعامل مع هذه المشكلة الأمنية ولوجدنا تجارب ناجحة كثيرة تمكنت بامتياز من سحق العنف والقضاء عليه في العلاج العلمي المبني على دراسات وتوصيات اجتماعية وأمنية من ارض الواقع وليس من داخل القاعات واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في الرصد كما فعلت ذلك بريطانيا وهولندا والأرجنتين على سبيل المثال وكانت الخطوات الأولى تنصب باتجاه توزيع كاميرات مراقبة دقيقة نحو الجمهور وتشخيص الوجوه المثيرة للشغب وفضحها عبر وسائل الدعاية والإعلان والإعلام أيضاً وعمل ملفات خاصة بها تمنعها من دخول الملاعب وتظهرها باسم (عناصر غير مرغوب فيها داخل الوسط الرياضي) إضافة الى التثقيف باتجاه اللاعنف بجميع الوسائل وقد كانت نتائج العمل مذهلة حيث تحولت الملاعب الى أماكن آمنة للترفيه والاستمتاع بالعروض الرياضية الكروية وبات مثيرو الشغب منبوذين تطاردهم العدالة أينما حلوا، وهذه التجارب وغيرها لابد أن تكون مفيدة لنا ونحن في ذروة المأساة التي تعكر صفو الأجواء لدينا والعِبرة بمن يستمع القول ويعمل بالمفيد منه.

اتحاد الكرة يحسم قائمة علوان لموقعتي طهران

□ بغداد / المدى

يعقد اتحاد الكرة اليوم الثلاثاء اجتماعاً استثنائياً برئاسة عبدالخالق مسعود في فندق بغداد لحسم قائمة منتخبنا الوطني للدخول في معسكر تدريبي بالعاصمة الإيرانية طهران في إطار استعداداته لمباراتي تايلاند وفيتنام يومي ٢٤ و٢٩ آذار المقبل في الجولتين الأخيرتين من التصفيات الآسيوية المشتركة لبطولتي كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا وكأس أمم آسيا ٢٠١٩ بالامارات. وقال المتحدث الرسمي لاتحاد الكرة كامل زغير لـ(المدى):ان الاجتماع سيتم فيه مناقشة القائمة النهائية التي سيقدمها المدير الفني للمنتخب الوطني يحيى علوان بحضور لجنة المنتخبات الوطنية من أجل اعتمادها بصورة رسمية لكي يتسنى لنا مخاطبة السفارة الإيرانية في العاصمة بغداد للحصول على تأشيرة الدخول منها الى الأراضي الإيرانية بناءً على الكتاب الرسمي الذي وصلنا الينا من قبل الاتحاد الإيراني باللعبة بأن سفارة بلاده في بغداد لا تتسلم أية معاملة بعد يوم ٢٩ شباط الحالي نتيجة لاحتفالات بعيد نوروز التي تستمر أكثر من ٢٠ يوماً.
وأوضح انه سيتم تناول الاشكالات الإدارية التي كانت السبب وراء ابعاد اللاعبين كرار جاسم وعلاء عبد الزهرة وعلي حسين رحيمة وعبدالقادر طارق في الاجتماع بشكل مستفيض وخاصة في ما يتعلق ببيان جوازاتهم التي يشاركون بها في التصفيات الآسيوية المشتركة للمونديال وبطولة كأس أمم آسيا، مشيراً الى أن الاتحاد سيعمل على توفير جميع المتطلبات الإدارية والفنية التي يطلبها الملاك التدريبي للمنتخب في البرنامج الذي وضعه يحيى علوان في ما يخص مواعيد تواجد اللاعبين في المعسكر التدريبي الذي سيدخله بالعاصمة الإيرانية طهران يوم ١٥ آذار المقبل يتخلله خوضه مباراة ودية دولية مع نظيره السوري يوم ١٨ من الشهر ذاته على ملعب أولمبي باص التي ستكون بروفة نهائية للمواجهتين الحاسمتين مع تايلاند وفيتنام التي نحتاج فيهما الى خطف ست نقاط من أجل ضمان بطاقة التأهل الى الدور الحاسم والحجز المبكر للمشاركة في النسخة المقبلة من بطولة كأس أمم آسيا.
وناشدت وسائل الإعلام المقروءة والمرئية بالوقوف الى جانب منتخبنا الوطني لكرة القدم في هذه المرحلة التي نحتاج فيها الى أن يكون الجميع سنداً قوياً للملاك التدريبي واللاعبين باعتبارهم شركاء اساسيين في صناعة الانجازات الرفيعة التي تحققها المنتخبات الوطنية العراقية وكان آخرها تأهل الأولمبي الى أولمبياد ريو حيث تترقب الجماهير الرياضية في الداخل والخارج من المنتخب أن يعود من العاصمة طهران ببطاقة الدور الحاسم الآسيوي الذي يضعنا الى جانب كبار القارة في التنافس على البطاقات الثلاث المخصصة في بطولة كأس العالم المقبلة التي تضيّفها روسيا.

الشعب تضيّف المربع الذهبي لسلة الممتاز

□ بغداد / المدى

اختار اتحادُ السلة قاعةَ الشعب المغلقةَ للالعابِ الرياضيةَ بالعاصمة بغداد مكاناً لإقامة منافسات المربع الذهبي (فاينال ٤) لدوري السلة الممتاز المؤمل انطلاق منافساته يوم ٢٩ شباط الحالي بمشاركة ٤ فرق من بغداد والمحافظات.
وتفتتح منافسات المربع الذهبي لدوري السلة بإقامة مباراتين على قاعة الشعب المغلقة الأولى يلتقي فيها فريق الميناء البصري - متصدّر فرق الدوري الممتاز- فريق النفط رابع الترتيب بالساعة الرابعة عصر يوم ٢٩ شباط الحالي تليها مباراة الكرخ وصيف المتصدّر والشرطة صاحب المركز الثالث.
وسيشهد الثاني من آذار إقامة مباراتين ، تجمع الأولى فريقي الميناء والشرطة بالساعة الرابعة عصراً والثانية بين فريقي الكرخ والنفط على قاعة الشعب المغلقة. وستختتم المنافسات يوم الرابع من الشهر ذاته بلقاءين ، الشرطة مع النفط والميناء البصري مع الكرخ.

اتحاد الملاكمة يدعو إلى القضاء على التزوير

□ بغداد/ المدى

تنطلق بعد غد الخميس على حلبة الشعب المفتوحة بطولة أندية العراق بالملاكمة للناشئين تولد ٢٠٠٠-٢٠٠١.
وقال المنسق الإعلامي لاتحاد الملاكمة قاسم شلاكة لـ(المدى): ان الاتحاد يدعو مدربي الأندية التي ستشارك في البطولة بإرسال بطاقة الاحوال الشخصية للملاكمين وصورة شخصية لكل ملاكم قبل البطولة ليتمكن الاتحاد من إرسال صحة صدور لمصدرها والاستعانة بمتخصصين من أجل كشفها.
ودعا شلاكة الاندية المشاركة للتعاون مع الاتحاد من أجل القضاء على آفة التزوير التي تؤثر سلباً على مستوى اللعبة بصورة عامة، ناهيك عن القضاء على مستقبل الملاكم في وقت مبكر، لذلك نتمنى إبعاد اللاعبين المشتبه بأعمارهم قبل الدخول في منافسات البطولة ، مطالباً جميع المعنيين بلعبة الملاكمة التظاهر من أجل تطوير اللعبة وبناء جيل جديد للفئات العمرية هو أساس الملاكم وبناءً على ذلك عمد الاتحاد على الاهتمام بهذه الشريحة.

الرياضة البرلمانية تشاور الشباب لتعديل القوانين

□ بغداد/ المدى

أكد رئيس لجنة الرياضة والشباب البرلمانية جاسم محمد جعفر أن اللجنة ضيّفت أمس الأول وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان والوفد المرافق له لمناقشة آخر مستجدات القضايا الرياضة.
وقال النائب جعفر في تصريح صحفي تلقت (المدى) نسخة منه: تم التشاور في خمسة محاور أساسية أهمها تعديل القانون ٢٥ لوزارة الشباب وقانون الرواد وقانون ١٨ للأندية الرياضية وكذلك متابعة ما آل اليه موضوع رفع الحظرعن الملاعب العراقية وموضوع الحدّ من الشغب في الملاعب والاستثمار على أراضي وزارة الشباب ومتابعة إتمام وصيانة المشاريع الاستثمارية في الوزارة وخاصة ملعبي البصرة وكربلاء ومواضيع أخرى واضاف : ان اللجنة اتفقت مع الوزير عبطان لتشكيل لجنة مشتركة لمتابعة تعديل بعض القوانين المهمة وإقرار قوانين أخرى وتقليص الفترة الزمنية لإقرار هذه القوانين، كما طالب الاهتمام بصيانة وإتمام المشاريع الاستثمارية والضغط على وزارة المالية لتوفير بعض السيولة لإتمام ملعب كربلاء وصيانة ملعب جذع النخلة في البصرة .
واشار النائب جعفر أن الوزارة لجأت أخيراً لطرح اراضيها والتي هي مخصصة حصراً لشؤون الرياضة والشباب الى الاستثمار في تلك المشاريع وصيانتها ولكن نرفض ان تستثمر هذه الأراضي في شأن خارج عن نشاط واهداف وزارة الشباب والرياضة والحصول على السيولة لاتمام الوزارة المُقرّ في قانونها، مؤكداً أن اللجنة ستراقب هذه العقود الاستثمارية بالإتفاق مع مكتب المفتش العام في الوزارة.
وعدَّ النائب أن هذه الضيافة التي تمت بحضور كل اعضاء لجنة الشباب كانت ضيافة موفقة، واتفق الطرفان على وضع أسس صحيحة بالعمل المشترك كل حسب تخصصه والمسؤولية الموكلة لها، وإنها سمعت توضيحاً عن آلية الحد من شغب الملاعب وتفعيل قرار مجلس الوزراء لسنة ٢٠١١ وكذلك ما آ ل إليه رفع الحظر عن الملاعب العراقية.

العدد (3581) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (23) شباط 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

أبرز مباريات اليوم الثلاثاء

استقلال دوشنبيه	الفيصلي	02:00
نفط الوسط	طرابلس الرياضي	02:30
مولودية بجاية	اتحاد الجزائر	06:00
المصري البور سعيدي	الأهلـي	07:00
النصـر	بونيو دكور	08:15
يوفنتوس	بايرن ميونيخ	10:45
أرسنال	برشلونة	10:45

SHOOOT!

تعهد نوفاك ديوكوفيتش بعدم الإفراط في شعوره بالثقة، حيث يسعى لتعزيز سلسلة من ١٥ فوزا متتاليا، عندما يشارك في بطولة دبي للتنس في ظهوره الأول منذ تتويج بلقب بطولة أستراليا المفتوحة.

رفع اللاعب الصربي البالغ عمره ٢٨ عاما رصيده في البطولات الأربـع الـكبرى إلى ١١ لقبا، ليتساوى مع بيورن بورج ورود ليفر، وأكد أن هذا الإنجاز مهم بالنسبة له بعد الفوز بـ٤ من آخر ٥ بطولات كبرى.

قال ديوكوفيتش للصحافيين في دبي: الجماهير بدأت في الحديث عن أفضل اللاعبين عبر التاريخ واقترابي منهم لكني أود اتباع النهج والفلسفة نفسيهما بالتركيز فقط على البطولة القادمة.

وأضاف "أحاول ألا أفرِّط في الثقة لأنني أكن احتراما كبيرا للاعبين الآخرين.. لكني في أفضل فترة في مسيرتي وأحاول استغلال هذا الزخم وتقديم أفضل ما لديَّ وتحقيق المزيد من الإنجازات".

أبدى الغابوني ماليك إيفونا لاعب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري رغبته في اللعب بالدوري الألماني (بوندسليغا) بالمستقبل. وأكد إيفونا خلال تصريحاته للموقع الرسمي لناديه على الإنترنت أن طموحه وطريقة لعبه تتناسب مع أسلوب وأداء الفرق الألمانية. ويرى مهاجم الأهلي أن هذه الفرصة لن ينالها بسهولة مؤكدا أن الأمر يتطلب الاجتهاد في المباريات طوال الوقت مع إحراز الكثير من الأهداف مع الأهلي الذي يعدُّه بوابته لتحقيق حلمه. وشدد ايفونا على أنه لا يفكر في الرحيل عن القلعة الحمراء في الوقت الحالي إلا بعد تحقيق ما يسعى إليه بالفوز بالألقاب المحلية والقارية معتبراً خطوة الانضمام للأحمر من أهم خطوات حياته وتحدد الكثير من مستقبله مع الكرة. وأضاف المهاجم الغابوني أن علاقته مع زملائه يسودها الـود والاحـترام المتبادل مؤكدا أنه يعتبر نفسه محظوظاً باللعب مع هذه المجموعة ويعتبرهم أسرته الكبيرة.

أعلن نادي روما الإيطالي لكرة القدم أن لاعب وسطه الدولي المخضرم دانيلي دي روسي سيغيب عن الملاعب لنحو شهر بسبب إصابة في العضلات.

وتعرض دي روسي (٣٢ عاما) لشد في عضلات الساق اليسرى خلال مواجهة ريال مدريد الإسباني الماضي في ذهاب الدور ١٦ لدوري أبطال أوروبا، التي انتهت بفوز الملكي بهدفين دون رد.

وشارك دي روسي قبل ١٢ دقيقةٍ من نهاية المباراة التي أقيمت على ملعب الأولمبيكو بعدما تعافى تماما من إصابة سابقة.

سكيافوني تحرز لقب تنس ريو

توِّجت الإيطالية فرانشيسكا سكيافوني ببطولة ريو دي جانيرو للتنس عقب الفوز في النهائي على الأميركية شيلبي رودرجرز.

وحصدت سكيافوني اللقب عقب الفوز على رودجرز بنتيجة ٢-٦ و٦-٢ و٦-٢. ويُعد هذا سابع لقب تتوج به اللاعبة الإيطالية (٣٥ عاما) في مسيرتها والأول لها منذ ٢٠١٣. يشار إلى أن أكبر إنجاز في تاريخ اللاعبة الإيطالية كان التتويج ببطولة رولان غاروس عام ٢٠١٠. يذكر أن سكيافوني في الوقت الحالي هي المصنفة الـ١٣٢ عالميا أي ما يقل عن منافستها بمركز.

يشار إلى أن بطولة ريو تلعب على الأراضي الترابية بمجموع جوائز مليون و٣٠٠ ألـف دولار للرجال و٢٥٠ ألف دولار للنساء.

برشلونة يخشى مفاجأة أوروبية من أرسنال

يدخل برشلونة الإسباني لقاء الذهاب في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم خارج أرضه أمام أرسنال الإنكليزي مساء اليوم الثلاثاء، وهو يتطلع لمواصلة مشواره نحو أن يصبح أول فريق يحتفظ باللقب في ٢٦ عاماً. ولم يحتفظ أي فريق باللقب منذ بداية عصر دوري الأبطال، بينما كان ميلانو الإيطالي تحت قيادة المدرب أريغو ساكي آخر من فاز بكأس أوروبا مرتين متتاليتين في ١٩٨٩ و١٩٩٠. ومنذ هزيمته ١-٢ على ملعب أشبيلية تشرين الأول الماضي، لم يخسر برشلونة في ٣٢ مباراة متتالية بجميع المسابقات مع المدرب لويس إنريكي. وحصل برشلونة على دفعة معنوية بالفوز ٢-١ على ملعب لاس بالماس مطلع الأسبوع الحالي، ليحكم قبضته على صدارة الدوري الإسباني بفضل تألق لويس سواريز الذي أحرز ٤١ هدفًا هذا الموسم. لكن أرسنال تعادل من دون أهداف مع ضيفه هال سيتي المنتمي للدرجة الثانية يوم السبت الماضي، لتتوقف سلسلة من ١٤ انتصارًا متتاليًا للفريق في كأس الاتحاد الانكليزي. وقال لويس إنريكي إن برشلونة يجب عليه إصلاح بعض المشاكل الدفاعية التي ظهرت أمام لاس بالماس الذي كاد ينتزع التعادل قرب النهاية. وأوضح "في لحظة ما وبسبب الهجوم واجهنا هجمات مرتدة أكثر من المعتاد وضغط علينا المنافس بشكل أكبر بحثاً عن التعادل في آخر ١٠ دقائق". وسيحاول أرسنال الخروج بنتيجة جيدة على أرضه أمام برشلونة الذي خسر مرة واحدة فقط في ٧ مواجهات مع منافسه الإنكليزي في دوري الأبطال. وقال أرسين فينغر مدرب أرسنال لموقع النادي الفرنسي على الإنترنت: نحتاج لتماسك شديد اليوم الثلاثاء لأنه يجب علينا الدفاع بشكل جيد واستغلال استحواذنا على الكرة لأقصى درجة.

بيليغريني يكشف أسرار السقوط أمام تشيلسي

أكد التشيلي مانويل بيليغريني المدير الفني لمانشستر سيتي أن فريقه لم يكن يستطيع تقديم أفضل مما قدمه في المباراة التي خسرها ١ - ٥ أمام مضيفه تشيلسي في دور الستة عشر لمسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي.

ومع المباراتين المرتقبتين لمانشستر سيتي أمام مضيفه دينامو كييف الأوكراني غداً الأربعاء في دوري أبطال أوروبا ثم أمام ليفربول الأحد المقبل في نهائي بطولة كأس رابطة المحترفين (كأس كابيتال وان) ، اضطر بيليغريني إلى منح الراحة لمعظم عناصره الأساسية طبقاً لأولويات الفريق في البطولات التي يخوضها هذا الموسم.

وتضمنت التشكيلة الأساسية لمانشستر في مباراة الأحد ٦ لاعبين شباناً يشارك ٥ منهم للمرة الأولى مع الفريق الأول للنادي.

وقال بيليغريني في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية "بي. بي.سي" : كنا نعلم قبل المباراة أن فرصتنا صعبة في الاستمرار بمسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي.

وأضاف "لم يكن بإمكاننا أكثر من هذا، عانينا من إصابة ٦ لاعبين.. لم يكن بمقدورنا المجازفة بتلقي مزيد من الإصابات لدى لاعبينا".

وأوضح : وفوق كل هذا، خضنا المباراة أمام فريق رائع، ولهذا فاز تشيلسي بهذه النتيجة الكبيرة.

تروست بطلة سباق الخيول في الإمارات

توِّجت الفارسة البلجيكية آنا فان دين تروست بسباق الجولة الثالثة من بطولة العالم للخيول العربية للسيدات . وأقيم السباق، الذي تنظمه الإمارات، بمضمار البحيرة المتجمدة في سانت مورتيز بسويسرا، وهو سباق الخيول العربية الوحيد الذي يُنظم على مضمار جليدي. وقالت إدارة "مهرجان منصور بن زايد العالمي للخيول العربية الأصيلة" الإماراتي، أن السباق أقيم لمسافة ٨٠٠ متر وبلغت جوائزه المالية ٣٠ ألف يورو. وذكرت المديرة التنفيذية للمهرجان لارا صوايا في بيان أن السباق تنافست فيه نخبة من الفارسات المحترفات من سويسرا، بلجيكا، فرنسا، المملكة المتحدة، المجر، إيرلندا، إيطاليا، السويد وألمانيا و١١ خيلاً قدِّمت عروضاً استثنائية في السباق الذي يحتاج إلى تركيب حدوات خاصة تمنع انزلاق الخيول على الجليد. وأضافت صوايا، وهي رئيس الاتحاد الدولي لأكاديميات سباقات الخيل، ورئيس لجنة سباقات السيدات والفرسان المتدربين في الاتحاد الدولي لسباقات الخيول العربية، أن السباق يأتي ضمن جهود مهرجان "الشيخ منصور بن زايد للخيول العربية" الهادف الى تحفيز تنظيم سباقات الخيول العربية في العالم، وتحفيز تربية الخيول العربية في أوروبا والدول الغربية.

إنفانتينو: لا تحالف مع سلمان قبل انتخابات فيفا

نفى السويسري جياني إنفانتينو، المرشح الرئاسي في الانتخابات المقبلة للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" احتمالية وجود أي تحالف بينه و سلمان بن إبراهيم ، قبل إجراء الانتخابات نهاية الأسبوع الحالي .

وقال إنفانتينو في مقابلة مع صحيفة "بازلر زيتونغ" السويسرية: هذه ليست اللحظة المناسبة، هذا الأمر غير مطروح، الانتخابات يجب أن تسير في صالح كرة القدم.

وأضاف الأمين العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا": أعتقد أن الانتخابات الديموقراطية أمر أساسي من أجل تحقيق مصداقية فيفا كمؤسسة، تحتاج في مقعد الرئاسة رئيسا شرعيا من خلال انتخابات.

وجاءت كلمات إنفانتينو لتكذيب الشائعات، التي ثارت مؤخراً عن نية المرشح الأوروبي لتغيير موقفه قبل انتخابات الجمعة المقبل، التي ستعقد خلال اجتماع الجمعية العمومية في زيوريخ، لدعم سلمان في منصب الرئاسة والاكتفاء بتولي منصب الأمين العام في المستقبل.

قرعة كوبا-أمريكا تمنح الأرجنتين فرصة الانتقام

سُحبت في قرعة بطولة كأس أمم أمريكا اللاتينية (كوبا-أمريكا ٢٠١٦) في مدينة نيويورك الأميركية بحضور الأسطورتين فالدراما وخورخي كامبوس. ستنطلق مباريات البطولة يوم الثالث من حزيران المقبل، على أن تنتهي يوم ٢٦ من الشهر نفسه، وستشهد مشاركة منتخبات مغمورة بعد تمكنها من تجاوز كوبا وترينداد وتوباغو في التصفيات الاستثنائية المؤهلة للبطولة خلال كانون الثاني الماضي. ومنحت القرعة فرصة الانتقام للمنتخب الأرجنتيني الذي خسر نهائي كوبا- أمريكا ٢٠١٥ على الأراضي التشيلية بفارق ركلات الجزاء الترجيحية بعد التعادل مع رفاق أليكسيس سانشيز من دون أهداف في الوقت الأصلي، ووضعت القرعة رفاق ميسي مع تشيلي في المجموعة ذاتها التي ضمت كذلك بوليفيا وبنما. وأسفرت القرعة عن وقوع أصحاب الضيافة أمريكا في المجموعة الأصعب على الإطلاق التي ضمت منتخبات (بارغواي وكوستاريكا وكولومبيا) الذين قدموا مستويات طيبة على مدار الأعوام الخمسة الماضية سواء في المونديال أو بطولة كوبا -أمريكا. أما المنتخب البرازيلي فسيصطدم بكل من الإكوادور وبيرو وهايتي في المجموعة الثالثة، وسيعمل نجم برشلونة نيمار جونيورعلى تعويض ما فاته في النسخة الماضية عندما تعرَّض للإيقاف بسبب شغبه في مباراة كولومبيا بدور المجموعات التي كلفته الإيقاف لأربع مباريات دولية.

سلة بليكانز تتجاوز بيستونز بصعوبة

سجل أنتوني ديفيز أفضل رقم في مسيرته وكذلك أفضل رقم في الموسم حيث أحرز ٥٩ نقطة و٢٠ متابعة ليقود نيو أورليانز بليكانز إلى الفوز على مضيفه ديترويت بيستونز ١١١ - ١٠٦ ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وبات ديفيز صاحب أعلى عدد من النقاط في مباراة بدوري السلة الأميركي منذ أن سجل نجم لوس أنجليس ليكرز السابق شاكيل أونيل ٦١ نقطة و٢٣ متابعة أمام لوس أنجليس كليبرز في السابع من آذار ٢٠٠٠ .

وسجل البديل غرو هوليداي ٢٠ نقطة و٩ تمريرات حاسمة لبليكانز الذي حقق الانتصار ٢٢ له في الموسم مقابل ٣٣ هزيمة.

وعلى الجانب الآخر، سجل ريجي جاكسون ٣٤ نقطة وأضاف أندري دراموند ٢١ نقطة لبيستونز الذي مُني بالهزيمة ٢٩ مرة هذا الموسم مقابل ٢٧ انتصارًا.

وفي مباريات أخرى، تغلب كليفلاند كافاليرز على أوكلاهوما سيتي ثاندر ١١٥ - ٩٢ وسان أنطونيو سبيرز على فينيكس صنز ١١٨ - ١١١ وشيكاغو بولز على لوس أنجليس ليكرز ١٢٦ - ١١٥ وبورتلاند تريل بليزرز على يوتا جاز ١١٥ - ١١١ نقطة .

سوء الخدمات المقدمة واقع حال رضي به الجميع بإنتظار أن تتحسن الخدمات لكن الذي يبدو ان ذلك صعب المنال في هذا الظرف الاقتصادي. الواقع المحزن لطبيعة تلك الخدمات أدى الى فقدان حياة العديد من الابرياء نتيجة تماس كهربائي يتزامن مع سقوط الامطار التي اغرقت العديد من الاحياء مما تسبب فى تسجيل اكثر من حادثة وفاة في موسم الشتاء. فيما كانت فتحات المجاري تبتلع العديد من الاطفال والكبار هذه الحوادث المؤلمة تزداد بشكل ملحوظ ؛ المعطيات تشير الى أن جميع الضحايا قد فقدوا نتيجة الاهمال من قبل الجهات ذات العلاقة ودوائر البلدية التابعة لامانة العاصمة .

فتحات المجاري تبتلع أطفالنا ... والصعق الكهربائي يقتل شبابنا

□ تحقيق / قيس عيدان
تصوير محمود رؤوف

المنهولات تقصير وسرقة

أمانة بغداد قررت تجميد مدير عام دائرة بلدية الأعظمية ومعاونه وإعفاء مدراء أقسام المجاري والنظافة ومسؤول الصيانة ومدير المركز البلدي ونقل المراقبين في تلك المنطقة على خلفية حادثة مصرع ٣ اشخاص سقطوا في احدى فتحات المجاري، بمنطقة الصليخ. البيان الصادر عن الامانة أوضح ان امينة بغداد ذكرى علوش ترأست، إجتماعا بحضور وكيل الامانة للشؤون البلدية والمديرين العامين لدائرتي العلاقات والإعلام والقانونية. وأضاف البيان ان قرارا صدر في أعقاب الاجتماع بسحب اليد عن مدير عام دائرة بلدية الأعظمية ومعاونه لحين اكتمال الاجراءات التحقيقية. وذكر البيان أن الامانة ترى ان هناك تقصيرا من قبل بعض المعنيين في الدائرة البلدية لعدم اتخاذهم الاجراءات الوقائية المناسبة والسماح بتجمع النفايات في المنطقة القريبة من مكان الحادث. كما أشار بيان الامانة وبالرغم من إنفاقها مبالغ كبيرة لشراء أغطية لمنهولات ومشبكات المجاري إلا أن عددا كبيرا منها يتم سرقتها من قبل بعض ضعاف النفوس دون اكتراث بأرواح الناس وسلامتهم . وشكلت أمينة بغداد ذكرى علوش، لجنة تحقيقية لمعرفة ملابسات الحادث وتحديد المقصرين. كما أشار البيان بغض النظر عن أسباب حصول هذا الحادث ترى إن هناك تقصيرا من قبل بعض المعنيين في الدائرة البلدية لعدم اتخاذهم الاجراءات الوقائية المناسبة والسماح بتجمع النفايات في المنطقة القريبة من هذا المنهول.

حكاية رقم 1 في الصليخ

صباح الجمعة الماضي توجه (كرار) البالغ من العمر ستة اعوام لغرض رمي ألاوساخ في مكان اعتاد اهالي المنطقة بان يرموا النفايات وهي قريبة من مولدة كهربائية تزود ابناء المنطقة بالكهرباء سقط كرار في فتحة المجاري وهي مغطاة بالنفايات التي باتت كفخ لصطياد الحيوانات. سارع القريبون من الحادث لاخبار ذويهم إلا أن (علي) و(كرار) الشقيقين لم يتمكنوا من أنقاذ الطفل (كرار) ليرتفع العدد الى ثلاثة اشخاص. شاهد عيان يروي لـ(المدى) ان الشخص الثالث (شاب في العشرينيات) اختفى في حفرة المجاري وهو يحاول مد يد المساعدة ، وحينما وصلت الى المكان كان الثلاثة قد اختفوا تحت مياه المجاري الطافحة. مضيفا: ان قوات الدفاع المدني والشرطة المحلية استخرجت بعد جهد كبير جثة الشقيق الاكبر ، وانتشلت قريبه وهو بين الموت والحياة قبل ان توافيه المنية في الطريق الى المستشفى بينما ابتلعت المجاري الطفل الصغير الذي عثر على جثته قبل عدة أيام بعد جهد كبير بذله عناصر الدفاع المدني.

كيف تم أنتشال الجثة

في الساعة الثامنة واربعين دقيقة من مساء يوم ألاحد تمكنت فرق الدفاع المدني من أنتشال الجثة بعد ان قامت كوادر أمانة بغداد من أستخدام تقنية (ccdv) اذ تم من خلال هذا الجهاز تحديد مكان جثة الطفل. اذ قامت الكوادر بحفر موقع قريب من الجثة وكسر الانبوب الخاص بالمجاري. عملية الانتشال تمت باشراف وتواجد ميداني للواء مدير الدفاع المدني . علما ان الموقع الذي تم تحديد الجثة فيه يبعد عن موقع السقوط اكثر من (٨٠٠)متر .

على اثر ذلك الحادث المشؤوم بعث سكان مجمع الصالحية السكني رسالة احتجاج الى أمينة بغداد ذكرى علوش ، ومجلس الوزراء ومن يعنيهم الامر بضرورة رفع الانقاذ وغلق المنهولات ورفع النفايات التي تتكدس خلف العمارات السكنية للمجمع ، وقال سكان المجمع ان هناك عشرات المنهولات الكبيرة التي بإمكانها ان تبتلع الاطفال والكبار متروكة وبدون اغطية والاطفال يلعبون بالقرب منها ، ويخشى السكان ان يكون مصيرهم مقارب لما حصل لاطفال منطقة الصليخ اذ غرق ثلاثة اطفال في احد منهولات المجاري الثقيلة المتروكة.

حكاية رقم 2 زيونة

في مطلع شهر تشرين الثاني واثناء تساقط الامطار الغزيرة فقد الشاب (الحسين) وهو من سكنة زيونة بسبب صعقة كهربائية، والد الضحية نبيل جواد، يقول ان ولدي أصيب بصعقة كهربائية توفي على اثرها لدى قيامه بسحب مياه الامطار التي غمرت منزلنا في المنطقة بواسطة الغطاس، ولأن المياه غمرت المنزل فقد تكهّرب المنزل كله وأدى الى صعقه العائلة وانا اشعر بحالة هستيرية ولااعرف ماذ افعل لاسيما أن سوء الخدمات بدأ يعصف بارواح الابرياء من الاطفال .

ثلاث دقائق فقط

العديد من المناطق السكنية تشهد يومياً تساقط الكيبلات الممتدة بين الاعمدة الكهربائية مما يصيب الاهالي بحالة من الذعر بسبب وجود تيار كهربائي في السلك الساقط . وربما يقول البعض ان هناك اعمدة كهربائية منصوبة في الشوارع منذ الستينيات بدأت تشكل خطرا. اما فتحات المنهولات المنتشرة في عموم بغداد والمحافظات هي انذار مبكر للعديد من العوائل كي تحذر ابنائها من التقرب منها كون السقوط في هذه الحفرة سيؤدي الى الموت السريع حسب رأي المعنيين في دائرة الدفاع المدني بسبب غاز الميثان الذي يتسبب بالوفاة الشخص في فترة ثلاث دقائق.

من يتحمل المسؤولية

تطرقنا الى حجم الاضرار التي تلحق بالمواطن العراقي من خلال فقدان الاطفال أو الاضرار المادية التي تلحق بالممتلكات الخاصة بالمنزل وغيرها من الامور بل وصل الامر الى فقدان العديد من العوائل ابناءها نتيجة سقوط سقف المنزل بسبب الوضع المأساوي التي تعيشه العديد من العوائل التي تسكن في بيوت غير آمنة ، المواطن جمعة عتاب ٦٤ عاما يقول لـ(المدى) أن طغيان المتسلطين على الاحزاب السياسية الحاكمة هو سبب هذا الوضع المحزن كون العاملون في المؤسسات الحكومية من المتنفذين وهم محصنون من احزابهم ضد الفساد أو الاهمال. موضحا: أن صبر الشعب قد نفد وهناك العديد من الحوادث التي يسقط فيها ابرياء ستزيد من حالة الرفض العارم لدى المواطن المسكين و علينا ان لاننتظر تحسن الاداء من قبل الحكومة او الوزارة المعنية . مشدداً: بل علينا ان نطالب ونصر على المطالبة بمحاسبة و معاقبة من تسببوا بكل ذلك الفساد والاهمال الذي أدى الى فقدان فلذات أكبادنا.

أزمة أخلاقية

المهندس حكمة إبراهيم ٥٢ عاماً يقول لـ (المدى) جميعنا نلاحظ حجم ومتانة المشاريع التي انجزت مابين ١٩٦٠ وحتى منتصف الثمانينيات والتي تعمل بطاقة وبقدرة جيدة حتى يومنا هذا. مشيراً: الى اننا تعلمنا في علم الهندسة العمل على مبدأ الجودة والدقة في المعايير الهندسية لتنفيذ أي مشروع وقد نجحت معظم تلك المشاريع في حين نرى اليوم (اللامبالاة) في تنفيذ اي مشروع خدمي. مشددا: ان هذا أمر طبيعي في ظل الازمة الاخلاقية التي يعيشها بعض ضعاف النفوس في صفقات تلك المشاريع وبالتالي سيكون المواطن ضحية فسادهم.

وأوضح المهندس: أن ما يحدث من فقدان للعديد من المواطنين نتيجة تماس كهربائي بسبب الفيضانات أوسقوط في فتّحة منهول هو أمر عادي جداً في البلد كوّن المنهولات التي سرقت تمر بشكل اعتيادي عبر السيطرات. مبينا: ان السراق معروفون من قبل السلطات المحلية وان اماكن تواجد هذه المسروقات معلوم ايضا لكن للأسف المحسوبية وغياب العدالة وتطبيق القانون جعل الضحايا كثيرين.ص

الضحية كرار

الأضرار التي أصابت البيت ناهيك عن الوضع المأساوي الذي عاشته الأسرة أثناء الحادث ومازال أثره على نفوس الجميع.

وأشار المواطن الى قيام دائرة الكهرباء باستبدال المغذي بواحد جديد وبسرعة فائقة في حين لم تتساءل وزارة الكهرباء عن حجم الأضرار التي لحقت بي جراء انفجار محطة التغذية بالرغم من تقديم شكوى في محكمة التحقيق. مردفا: لماذا علينا ان نتحمل ذنب واخطاء وفساد المسؤول في كل الاحيان. متسائلا: متى يستطيع الفرد العراقي ان يعيش حياته كبقية الشعوب التي كانت تنظر له بحسد.

قلق وخوف

المواطنة لمياء عبد الجبار (ربة بيت) صاحبة أربعة اطفال تقول لـ(المدى) ان حالة من القلق تواكبني على مدى الساعات اليومية كون الحادثة التي وقعت في منطقة الصليخ عالقة في الذهن وانا قلقة جداً من ذهاب الاطفال الى المدرسة بالاضافة الى الوضع المخجل للكهرباء الوطنية واحتمال في أي لحظة سقوط الكيبلات في الشوارع وهذا يحدث بين حين واخر. لمياء توضح أن حالة القلق المستمرة انعكست بشكل سلبي على الحياة اليومية وتصرفاتي مع

موقع انتشال الجثة

فطور كرار تقدمه الام يومياً

جميعنا نلاحظ حجم ومتانة المشاريع التي انجزت مابين 1960 وحتى منتصف الثمانينيات والتي تعمل بطاقة وبقدرة جيدة حتى يومنا هذا. مشيراً: الى اننا تعلمنا في علم الهندسة العمل على مبدأ الجودة والدقة في المعايير الهندسية

كل من تسبب في هذه الكوارث المؤسفة وخاصة وفاة الابرياء من الشباب والاطفال والنساء الى المحاكم المختصة كي ينالوا جزاءهم العادل.

حكاية رقم 3

انفجار المحولات غالباً ما تصاحبه حرائق تؤدي الى أضرار في الممتلكات العامة والخاصة معا، حيث تضررت البيوت القريبة من المحولة المحترقة. المواطن عدنان حميد العربي من سكنة حي الشماسية محلة ٣٤٢ قرب روضة الخلود يبين لـ (المدى) أنه وبعد الساعة الحادية عشرة ليلاً انفجرت المحولة الرئيسية القريبة من داره"ما أدى الى حرق جميع ممتلكات البيت ووصلت النيران الى الغرف في الطابق الثاني ولم تسلم سوى المستمسكات الرسمية العائدة لي وللعائلة. مضيفا: لانعرف من يعوضنا عن موته في الحال ، نبيل يشير الى أن الاهمال الواضح من قبل القائمين لتقديم الخدمات ، اذ لم يفكروا ولو للحظة واحدة في النتائج المؤلمة للعوائل بسبب الاهمال ، ومانذنب الابرياء الذين فقدوا حياتهم بسبب الاهمال و مانذنب والدي الذي هو اب لطفل رضيع. وما ذنبه أن يكون ضحية يدفع حياته ثمنا لفساد واهمال المسؤولين . مطالبا ومن خلال (المدى) ان يحال

حريق يدمر ممتلكات دار سكني

مطالبات بغلق المجاري

الازقة الفرعية في منطقة الكرادة تشكو من ترك فتحات المجاري والمنهولات مفتوحة بعد اجراء اعمال الصيانة الدورية والشكلية حسب رأي أهل المنطقة . اذ يقول سلام طالب من سكنة (ارخيتة): ان اغلب فتحات المجاري مكشوفة. مبينا: إن بعض اغطية المنهولات سُرقت من قبل عصابات (العتاكة) او رُكنت جانبا من قبل دوائر الصيانة.

اما المعلمة سلوى مراد فقد بينت: ان منطقة ابو اقلام تعاني من فتحات المجاري المكشوفة، ولولا حرص الاهالي على سلامة ابنائهم لحدث أكثر من حادث ماسأوي بهذا الشأن. مبينة: انهم وضعوا علامات تحذيرية حول هذه الفتحات خوفا من سقوط الاطفال فيها. خاصة ان بعض المدارس على مقربة. داعية: دوائر الامانة الى العمل بجدية واخلاص.

الموظف المتقاعد حميد المسعودي دعا امانة العاصمة للعمل وفق نظام المتابعة والمراقبة مثلما كان معمولا به سابقا. مردفا: فقد خصص لكل منطقة موظف او اكثر يتابع مشاريع الدوائر الخدمية. لافتا: ان تكرار حوادث السقوط بفتحات المجاري والصعق الكهربائي ايام المطر اخذ يهدد العوائل ويزيد من قلقهم في ظل الظرف الحالي الذي يشكو منه اغلب العراقيين خاصة بعد الازمة المالية الخانقة.

العدد (3581) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (23) شباط 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

رؤساء أركان الدول التي هي جزء من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد داعش في اجتماع لمناقشة الوضع في المنطقة ... ا.ف.ب

موسكو : الاعتداءات في سوريا تهدف لـ"تقويض" محادثات السلام

☐ المعارضة السورية في الرياض لبحث الهدنة وأنقرة تستبعد عملية برية تركية سعودية في سوريا

☐ السودان: قرارنا السياسي تجاه سوريا لن يؤثر في علاقاتنا مع السعودية

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن قيام تركيا والسعودية بعملية برية في سوريا ليس مطروحا، مضيفا أن أية خطوة من هذا القبيل يجب أن تضم كل دول التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم "داعش".

موسكو - انقرة- دمشق/ ا ف ب - رويترز

وفي وقت تبرأ رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان من تصريحات مستشاره شرف مالكوج بصدد إغلاق قاعدة إينجرليك في مدينة أضنة بجنوبي تركيا أمام الطائرات الحربية الأمريكية،نافيا اغلاق القاعدة امام طائرات التحالف الدولي ، كرر مولود جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي في أنقرة،امس الاثنين، اتهاماته السابقة لروسيا، معتبرا أن "الغارات الروسية تشكل أكبر عقبة على طريق وقف إطلاق النار في سوريا". واكّد وزير الخارجية التركي، أنّ بلاده غير معنية باختلاف وجهات النظر الحاصلة بين مؤسسات الولايات المتحدة الأمريكية، بشأن منظمة "ب ي د" (الذراع السوري لمنظمة بي كا كا).وقال جاويش أوغلو إن نظيره الأمريكي، جون كيري، أبلغه هاتفياً بأنّ منظمة "ي ب ك" (الجناح المسلح لـ ب ي د) ليست موثوقة، وبالتالي فإنّ عليهم أن يقوموا بخطوات جديدة حيال مكافحة تنظيم "داعش".وأضاف أنّ بلاده "قدّمت أدلة ووثائق إلى المسؤولين الأمريكيين، تثبت أنّ ب ي د، هي امتداد لمنظمة بي كا كا، إضافة إلى وجود عناصر تابعة لها في عدد من النقاط الحساسة داخل ب ي د".

في الاثناء ، اعلنت وزارة الخارجية الروسية الاثنين ان سلسلة التفجيرات الانتحارية التي شهدتها سوريا الاحد واعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنها تهدف الى تقويض عملية السلام.وذكرت الخارجية في بيان ان "الجرائم الفظيعة التي ارتكبها المتطرفون تهدف الى اخافة الشعب المسالم وتخريب المساعي للتوصل الى تسوية سياسية طويلة الامد للازمة السورية بما يخدم مصالح جميع السوريين، وتقويض الجهود لانهاء العنف وسفك الدماء".وارتفع عدد القتلى في التفجيرات التي تعرضت لها العاصمة السورية، دمشق، ومدينة حمص إلى ١٥٥ - بحسب ما ذكره المرصد السوري المعارض - من بينهم ٩٩ مدنيا، منهم أطفال ونساء.وكانت ستة تفجيرات قد هزّت حي الزهراء الذي تقطنه غالبية علوية، وسط مدينة حمص، ومنطقة السيدة زينب التي تقطنها غالبية شيعية جنوبي دمشق.وكان حي السيدة زينب قد تعرض لتفجيرات مماثلة الشهر الماضي، قتل فيها ٧١ شخصا، وتبناها تنظيم "الدولة الإسلامية" أيضا. وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية، (سانا) إن عدد الضحايا بلغ ١٣١ شخصا في ثلاثة تفجيرات متتالية "استهدفت شارع المدارس في بلدة السيدة زينب .. وتفجير آخر مزدوج بسيارتين مفخختين قرب مدخل حي الأرمن في شارع الستين في مدينة حمص." ودان المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا بشدة التفجيرات. وجاء في بيان للمتحدث باسمه نشر على موقع الأمم المتحدة الإلكتروني ان "دي ميستورا يدين مجموعة أخرى من التفجيرات الانتحارية وبالسيارات المفخخة التي وقعت في مدينتي دمشق وحمص وأسفرت عن سقوط العشرات من الضحايا بينهم أطفال."وتزامنت التفجيرات مع إعلان وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، التوصل إلى "اتفاق مبدئي" مع نظيره الروسي، سيرغي لافروف، لوقف الأعمال العدائية في سوريا.

يأتي ذلك فيما صرح وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف بأنه لم يتم التوافق بعد على التفاصيل المرتبطة بكيفية تنفيذ وقف إطلاق النار في سورية. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عنه القول إن إيران "اعتقدت وباستمرار أن الأزمة في سورية ليس لها حل عسكري، وأن الحل الوحيد يكمن في الحوار بين الأطراف السورية المختلفة وتقرير الشعب السوري لمصيره بنفسه".وشدد على أنه "يتعين منع إعداد الأرضية لإرسال المساعدات إلى الجماعات الإرهابية وباقي التنظيمات المسلحة خلال مرحلة وقف إطلاق النار وكذلك منع إرسال وتجنيد عناصر جديدة، بمعنى الإشراف الكامل على الحدود".

وقد اتفقت قوى دولية مطلع هذا الشهر، على السعي "لوقف الأعمال العدائية" في سوريا، ولكن مضى موعد يوم الجمعة الذي حدد لبدء تنفيذ الاتفاق، دون أن يتم ذلك.وقال كيري إنه اتفق مع لافروف على مبادئ وقف الأعمال العدائية، ولكنه أشار إلى أن الطرفين مازالا بحاجة إلى الخوض في التفاصيل.وقال حسين جابري أنصاري المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس: "إن هذه الأعمال تستهدف الأبرياء وإفشال أية عملية سياسية تخدم الشعب السوري"، مؤكدا أن التنظيمات المتشددة لا تريد حلا سياسيا للأزمة في سوريا، بل تعمل على تأجيج الأوضاع كلما تم الاقتراب من التوصل إلى حل سياسي للأزمة.وحدثت التفجيرات في الوقت الذي عبر فيه الرئيس السوري، بشار الأسد، في حديث صحفي عن أمله في أن يعود اللاجئون السوريون دون خوف إلى بلدهم، متمنيا أن يتذكره الناس بأنه الرجل الذي "أنقذ" سوريا.

International Press
صحافة عالمية

Economist

النصر أو الهزيمة في سوريا ليسا أكثر من تعابير فضفاضة

قدمت مجلة إيكونوميست البريطانية، في عددها الأخير، تحليلاً مستفيضاً لتداعيات الصراع في سوريا، وللاتفاق على وقف "العمليات العدائية"، والذي يمكن أن يُفضي إلى تسوية سياسية لإنهاء الحرب التي قضت على قرابة نصف مليون سوري، وحولت ملايين آخرين إلى لاجئين، بعد الاتفاق بين أمريكا وروسيا في ١٢ فبراير(شباط) في ميونيخ، وبمصادقة ١٧ دولة من مجموعة داعمي سوريا. وتلفت المجلة إلى أن القسم الأول من الاتفاق يقضي بإيصال المساعدات الإنسانية إلى بلدات محاصرة، يعقبه "وقف عمليات عدائية" في ظرف أسبوع، وتبدو من المؤشرات الأولى بداية لتحقيق القسم الأول، بعد إعلان الأمم المتحدة في ١٦ فبراير(شباط) الاتفاق مع النظام على دخول سبع بلدات محاصرة، مع احتمال إلقاء مؤن ومساعدات بواسطة طائرات فوق مدينة دير الزور التي يسيطر داعش على معظمها. وتقول إيكونوميست إن ذلك لايعني أنها مؤشر على وقف القتال، خاصةً بعد حديث وزير الخارجية الروسي لافروف، عن استمرار الضربات الجوية ضد "الإرهابيين" رغم توقيع الاتفاق، وترى المجلة في ذلك عبارة مطاطة. فجبهة النصرة، فرع القاعدة في سوريا، تقاتل إلى جانب عدة فصائل مسلحة، بعضها متطرف وبعضها معتدل ويلقى دعماً من الغرب، ولكن روسيا تشعر بأنها محقة في قصف كل من تعتبرهم "إرهابيين" من قوات المعارضة. وتشير إيكونوميست إلى أنه منذ تدخل روسيا في نهاية سبتمبر(أيلول) الماضي، بسوريا ، تحولت الديناميكية القتالية على الأرض.وفي رأي إيكونوميست، فإن ما يزيد الأمور تعقيداً في سوريا، رغبة الأكراد في اقتطاع جزءٍ من الأراضي السورية على طول الحدود مع تركيا، لإقامة منطقة حكم ذاتي خاصة بهم "روغوفا" على شاكلة كردستان العراق، وحققت قوات كردية انتصارات على داعش، بالتحالف الضمني مع قوات الأسد، وبدعم من غطاء جوي روسي. ولكن تركيا مصممة على رفض تحقيق مراد الأكراد، وهو ما عبر عنه رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، بقوله "لن نسمح بسقوط اعزاز، وسندرد بكل قوة وحزم إذا حاولت قوات كردية الاستيلاء على المدينة". وتقول المجلة: "لكن مهما بدت ستراتيجية بوتين ناجحة، فهي محفوفة بالمخاطر. فالسعودية، التي تقود تحالفاً إسلامياً جديداً، تجري تدريبات واسعة النطاق، استعدادا لحملة برية ضد داعش، وربما تشارك تركيا في الحملة.وإذا بدأت تلك القوة الجديدة حملة برية في سوريا ضد داعش، فإن قوات النظام ستصبح عرضة لهجمات، بشكل مباشر أو غير مباشر. وفي تلك الحالة، ستضطر روسيا إما إلى الدفع بقوات برية إضافية أو إلى التراجع، فيما يحتمل أن لا تجد أمريكا أمامها خياراً آخر سوى دعم حلفائها." وفي رأي إيكونوميست، ربما يشعر بوتين والأسد بالنصر اليوم في سوريا، ولكن الانتصار، أو الهزيمة في سوريا ليسا أكثر من تعبيرين فضفاضين.

The New York Times

قصف واشنطن لليبيا يكشف «ضآلة» الستراتيجية الأميركية

سلطت الغارة التي نفذتها طائرات أميركية على مدينة صبراتة الليبية لقتل مسلح بارز بتنظيم داعش الضوء على الهوة الواسعة بين العمليات العسكرية الأميركية والجهود الدبلوماسية لتحقيق السلام والاستقرار في منطقة مضطربة.وقالت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية: إن الضربات الأميركية على معسكر تدريب في ليبيا تظهر مخاوف الولايات المتحدة المتنامية بشأن تحول ليبيا إلى قاعدة جديدة للدولة الإسلامية ورغبة الإدارة الأميركية في استعمال القوة الجوية ضد قادة التنظيم وبنيته التحتية.

وترى الصحيفة أن كل انتصار تحققه واشنطن في مجال مكافحة الإرهاب يبرز أيضا محدودية النهج الأميركي في التعامل مع الدول التي يتمتع فيها تنظيم الدولة بموطئ قدم راسخ، ذلك أن التركيز على العمل العسكري لم يتماش مع جهود دبلوماسية لحل القضايا السياسية الرئيسية التي تتيح تمدد التنظيم المتطرف. ففي ليبيا لم يحدث تقدم يذكر في جهود إنشاء حكومة وحدة، أما في العراق ففشلت جهود تخفيف استياء السنّة، وفي سوريا لم تفلح مساعي "وقف إطلاق النار" بين المعارضة والنظام.ونقلت الصحيفة رؤية وزير خارجية أميركا حول الجهود الدبلوماسي في تلك البلدان، إذ أقر كيري بأن ثمة عمليات سياسية جارية هناك لكنه أقر بشدة ضعفها لأسباب متباينة.وأشارت الصحيفة إلى أن أميركا وحلفاءها الغربيين درسوا شن حملة جوية محتملة ضد التنظيم في ليبيا وبالأخص حول مدينة سرت عاصمته هناك، وقد أفادت وسائل إعلام ليبية بوجود وحدات خاصة أميركية وفرنسية وبريطانية وإيطالية في ليبيا خلال الأسابيع الأخيرة، تتركز مهامها على الاستطلاع والمراقبة وعمل ارتباط مع الميليشيات الليبية.

The Telegraph

إصلاحيو إيران يواجهون امتحاناً صعبا يوم الجمعة

كتب مراسل شؤون الشرق الأوسط في صحيفة "ديلي تلغراف" ديفيد بلير تقريرا من طهران قال فيه ان "نائب الرئيس الإيراني واجه تحديا غير عادي، عندما نهض لمخاطبة مؤيديه داخل قاعة محاضرات مزدحمة، فلم يكن محمد رضا عارف بحاجة لإقناع الحاضرين بضرورة التصويت له، لكن مهمته الكبرى كانت إقناعهم بالخروج والمشاركة في الانتخابات، اذ ستعقد إيران انتخاباتها البرلمانية يوم الجمعة، وتواجه الحركة الإصلاحية معضلة كبيرة؛ هل يجب عليها المشاركة في الانتخابات رغم الحظر على معظم قادتها؟ أو يجب عليها الامتناع عن التصويت والحفاظ على الصمت؟ وهذا يعني تقديم نصر سهل للمتشددين".ويشير التقرير إلى أن محمد رضا عارف، الذي شغل منصب نائب الرئيس الإيراني في الفترة ما بين ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٥، يقود تحالفا جديدا من المرشحين، ويواجه مهمة صعبة، وهي كسر قبضة المتشددين الحديدية على المجلس التشريعي أو البرلمان. وتجد الصحيفة أنه لهذا السبب، فقد حث عارف الحضور في تظاهرة صاخبة في جامعة طهران من أجل التصويت، قائلا: "أطلب منكم أيها الشباب والطلاب، وكون ذلك واجبا، الدخول في المشهد السياسي". وأضاف: "يمكنكم تشجيع الآخرين أيضا، وليس الطلاب فقط، فالناس يستمعون إليكم، ولهذا شجعوهم واطلبوا منهم الخروج إلى المشهد"، وتابع قائلا: "لا تذهبوا في إجازة يوم الجمعة، وتعالوا للتصويت".

العالم في 24 ساعة

تونس

■ تمديد حالة الطوارئ شهراً

قرر الرئيس التونسي باجي قايد السبسي، تمديد حالة الطوارئ في البلاد لمدة شهر، ابتداء من ٢٢ فبراير/ شباط الجاري.وقال المتحدث باسم الرئاسة، معز السيناوي إن الرئيس اتخذ القرار "بعد استشارة رئيس الحكومة ومجلس نواب الشعب حول المسائل المتعلقة بالأمن القومي، خاصة على الحدود وفي المنطقة". وكانت السلطات التونسية أعلنت حالة الطوارئ في البلاد لمدة شهر يوم ٢٤ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٥، بعد التفجير الذي استهدف حافلة للأمن الرئاسي في العاصمة تونس وأسفر عن مقتل ١٢ شخصا.وتم بعدها تمديد حالة الطوارئ لمدة شهرين ابتداء من ٢٤ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٥.وتعرضت تونس للعديد من الهجمات من جماعات مسلحة، بالتزامن مع توتر الوضع الأمني في ليبيا المجاورة.وتضررت السياحة في تونس بسبب التهديدات الأمنية، وهو ما أثر على الاقتصاد التونسي الذي تعد السياحة أحد أهم روافده. وتسعى الحكومة إلى توفير الأمن لاستعادة ثقة السائحين، وتحريك عجلة الاقتصاد من جديد، وتلبية مطالب الطبقات الاجتماعية الضعيفة.

صنعاء

■ اغتيال ضابط كبير في جيش "هادي"

اغتال مسلحون مجهولون ضابطا برتبة عميد في الجيش اليمني، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية، في هجوم هو الأحدث ضمن سلسلة حوادث أمنية تشهدها مدينة عدن.وقالت المصادر إن مسلحين على متن دراجة نارية، أطلقوا النار على العميد عبد ربه حسين أثناء مغادرته منزله في حي الشيخ عثمان في المدينة الساحلية الجنوبية، ما أدى إلى مقتله. وأوضحت المصادر أن حسين كان قائد فرقة المشاة الـ ١٥ المنتشرة في محافظة أبين غرب عدن، والتي ينتشر فيها تنظيم القاعدة في مناطق منها.يأتي هذا في وقت قررت سلطات الأمن بمطار عدن الدولي، جنوب اليمن، تعليق جميع الرحلات الجوية في المطار ابتداء من يوم أمس الاثنين، وذلك بعد صدور قرار رسمي من قيادة التحالف العربي بغلق المطار حتى إشعار آخر لدواعٍ أمنية، حسبما صرح مسؤول أمني.

موسكو

■ مساع لنشر "طائرات" لمراقبة أميركا

قال موظف بارز في الكونغرس إن روسيا ستطلب رسميا من الهيئة الاستشارية لمعاهدة "الأجواء المفتوحة"، ومقرها في فيينا، أن يسمح لها بتسيير طائرات مزودة بأجهزة استشعار عالية التقنية فوق الولايات المتحدة.

وهذا الطلب سيضع إدارة باراك أوباما في موقف الاضطرار إلى اتخاذ قرار بشأن السماح لروسيا بتسيير طائرات استطلاع مزودة بمعدات عالية القدرات، بينما لا تفي موسكو، وفقا لأحدث تقرير لوزارة الخارجية حول الامتثال، بجميع التزاماتها بموجب المعاهدة.تسعى روسيا للحصول على إذن لبدء تحليق طائرات مراقبة عالية القدرات مزودة بكاميرات رقمية، ما قد يساعد موسكو على جمع معلومات استخباراتية عن الولايات المتحدة.وروسيا والولايات المتحدة من الدول الموقعة على معاهدة "الأجواء المفتوحة"، والتي تتيح للرحلات غير المسلحة مراقبة كامل أراضي جميع الدول الأعضاء الـ٣٤ لتعزيز الشفافية بشأن النشاط العسكري والمساعدة في مراقبة التسلح وغير ذلك من الاتفاقات. لكن مسؤولين استخباراتيين وعسكريين بارزين يشعرون بالقلق من أن روسيا تريد الاستفادة من التقدم التكنولوجي لانتهاك روح المعاهدة.

طهران

■ الإصلاحيون والمعتدلون في قائمة انتخابية موحدة

أعلن الإصلاحيون والمعتدلون في إيران عن قائمة موحدة تحت مسمى "أوميد" وتعني "الأمل"، وتضم الأحزاب والتيارات المنضوية تحت مظلة جبهة المشاركة الإصلاحية بالإضافة إلى ائتلاف ٩٢ المقرب من روحاني وكتل مقربة من رفسنجاني الذي قال إن دعمه لروحاني أوصله إلى سدة الحكم عام ٢٠١٣. ونقلت وكالة "إيلنا" عن رئيس الحملة الانتخابية للإصلاحيين، علي صوفي، قوله إن الحملة الانتخابية للتيارين الإصلاحي والمعتدل ستكون تحت قائمة "أوميد" الموحدة في كافة أنحاء البلاد.وفي تطور جديد، أعلن حزب "إرادة الشعب الإيراني" المقرب من التيار المعتدل، انسحابه من الانتخابات البرلمانية المقررة، الجمعة المقبلة، لصالح تحالف المعتدلين مع التيار الإصلاحي.وقال الحزب، في بيان نشره موقعه الرسمي، امس الاثنين،، إنه قرر الانسحاب من سباق الانتخابات البرلمانية "من أجل صنع موقف موحد، وعدم إلحاق الضرر بالتيار الإصلاحي ومرشحيه خلال عملية الانتخابات".

كواليس

■ سامي عبد الحميد

المصداقية في العرض المسرحي

-١-

لكي نحكم على قيمة أي عرض مسرحي عراقي او اجنبي لابد لنا أن نتلمس مقدار الصدقية او مدى الأحقية في أي عنصر من عناصر ذلك العرض. وهنا أقصد بالصدقية التبرير الحياتي او التبرير الفني لكل كلمة تقال ولكل حركة تنفذ ولكل خط وشكل وكتلة ولون وملمس وفراغ في الصورة المسرحية التي نشاهدها او في الحدث المسرحي الذي يفعله الممثلون بأدائهم الصوتي والجسماني وهم يرتدون ازياء معينة ويحيط بهم منظر معين وتسلط عليهم اضاءة معينة. واقصد بالتبرير الحياتي احتمالية الفعل او الحدث في الحياة اليومية وانعكاسها في فضاء المسرح . فالمادة المسرحية يقتبسها مؤلف المسرحية من المادة الحياتية ثم يأتي المخرج ليصوغها بالصيغة المسرحية المؤثرة في الجمهور والتي قد لا تكون المادة الحياتية تمر عابرة من غير تأثير او قد تكون لها تأثيرات مختلفة بالنسبة للشخوص العابرين. وتعتمد صياغة المخرج على التبرير الفني وهو كفنان لابد ان يضيف من ابداعه شيئاً الى كل عنصر من عناصر العرض.

العنصر الأول من عناصر العرض هو الشخصية المسرحية والتي يلتقطها مؤلف النص مما يمر به من شخصيات في حياته اليومية ويضيف لها من خياله شيئاً وعلى وفق رؤيته وفلسفته او قد يعّدل او يغيّر من صفاتها وفقاً لذلك، ويأتي المخرج ووفقاً لرؤيته وتبريره الفني يحدث عليها تغييرات او اضافات ليجعلها اكثر تأثيراً في عقول ونفوس المتفرجين وبشرط ان لا تفقد اضافاته وتغيّراتها صدقية اقوال وافعال تلك الشخصية، بمعنى ان تكون الشخصية المسرحية المعروضة مقنعة لغالبية المتفرجين.وبحيث تكون أقوالها وأفعالها مناسبة لصفاتها . وفي مجال تمثيل الممثل للشخصية قد يستدعي التبرير الفني ان يبالغ الممثل في تعبيره الصوتي والجسماني الى الدرجة التي لا يكون فيها ذلك التعبير كاذباً او مصطنعاً ولايتناسب مع صفات الشخصية، ولكي يكون الممثل مقنعاً في ادائه لا بد ان يكون مؤمناً بالشخصية التي يمثلها متبنياً لصفاتها وافعالها واهدافها وعلاقاتها بالشخصيات الأخرى. وأضرب مثلاً على الاداء الصوتي الصادق والكاذب يدعمهما من تبرير فني، في ممثل يمثل شخصية تتحدث باللغة الفصحى واذا به في لحظة من لحظات العرض يتحدث بلغة عامية فلا بد ان يعطينا المخرج تبريراً حياتياً لمثل هذا التغيير في اللغة ونوعها ويكون عندئذ قد برره فنياً. اما اذا لم يكن هناك مثل هذا التبرير كأن يخاطب الممثل كشخصية مسرحية مجموعة من الناس البسطاء ،الذين لا يتعاملون باللغة الفصحى، بلغة عامية بعد ان كان يخاطب شخصيات من طبقته ومن حاملي ثقافته وعندئذ تكون اللغة العامية مبررة. ومن ناحية حركة الممثل على خشبة المسرح فان التبرير الفني لها لا يختلف الا قليلاً عن التبرير الحياتي . فالانسان يتحرك نتيجة لدافع يدفعه لذلك فعندما يعطش الانسان يدفعه العطش الى التوجه نحو مصدر الماء ليرتوي منه. وعندما يواجه الانسان خطرا معينا فانه يبتعد عنه بحركة معينة بجسمه وقد تكون حركة موضعية او حركة انتقالية. وقد يضيف المخرج بعض الحركات يؤديها الممثل قد لا يكون من ورائها دافع وانما هناك تبرير فني هو اضفاء الحيوية على المشهد المسرحي . اما اذا تحرك الممثل كثيراً او قليلاً ومن غير دافع او من غير مبرر فلن يكون صادقاً ومقنعاً في حركته. نعم جيب ان تكون جميع التعبيرات الجسمانية والصوتية للممثل في العرض المسرحي مبررة او منطقية اما حياتياً او فنياً وإلا فانها زائفة وغير مقنعة.

"مكاشفات".. صعود الحجاج وسقوطه

يُسمع صوت الحجاج، من خارج الخشبة، ثم يتوارى، لتحضير اغنيات أخرى- اغنية (سعدي الحديثي) في الغربية، مع الطبل والجوبي، (ولج عرنة ولج خانة)، واغنية اخرى لـ(داخل حسن) في مضايف الشيوخ وسط اهوار الجنوب.المرأة: مع حضور المرأة بملابس سوداء وعمة كبيرة على رأسها هذه المرّة تظهر في البدء بملابس بيضاء، وملابس (الحجاج الثقفي) السوداء ثم تنفسح أمامنا ارضية المسرح بيضاء ينتثر عليها القطن الابيض، يندفها الحجاج بسيفه، كناية عن سفكه لدماء الأبرياء الطاهرة النقية.

د. عقيل مهدي

ثم يغمرنا المخرج بلعبة: الستائر المعلقة والمتحركة، البيضاء، التي تكشف عن المستور خلفها، وتفضح ما يجري في فضائها الدموي، وتحولاته المكانية والزمانية بأسلوب أنيق، مشبع بصرياً بالوان حمراء وزرقاء.

هنا يحدث التقابل بين مستوى متواضع افقي للمرأة عائشة بنت طلحة ومستوى متعال، جاثم على هيئة رجل يرفل بالبياض – ايضا- كناية عن كرسي العرش، الذي يدرج عليه صعوداً وهبوطاً الحجاج نفسه.

ونحشر مع الممثلين في بقعة من هذا العماء الأبيض، الذي يتخبط فيه الحجاج، حيث تؤطر الاضاءة، موضعها (مخدعاً) يجمع عائشة بالحجاج وتضع شالاً ابيض يغطيه بالكامل، ثم يتقوض تحته ويركع، وهي تنطق بكلمات حرّة، تنحاز الى الانسان، وجوهره السليم، وحين تفرغ من حواراتها، تسحب عنه هذا البرقع الابيض الزائف ليبدو خلفه، بسواده الصارخ المقيت وعوائه الوحشي.

ويزداد الثراء البصري بانتقالات الاضاءة، والمؤثرات المجسمة بين مواقع حضرية، تمسح القرى، والقصبات، والمدن، بسياحتها الباهرة.

يقودنا انتهاء البصريات، الى قيام تناسخ جديد للحجاج، الذي بات ملتصقاً بكرسي السلطة حيث تتميز العاصمة بغداد غيظاً قرب نصب الحرية، مطالبة برحيله عن العرش الدموي، كما تظهره مناظر (الداتاشو).

واخيراً يظهر التابع، بأطوار وأدوار عدة (فاضل عباس) تارة سركال شيخ واخرى (جندياً)، ولاعباً بهلوانياً، ومهندساً ارضياً للطائرات، التي يوجهها تارة بصوته، واخرى بالمصباح الأحمر، صوت ٧ × ٧، من البوابة رقم (٧).

والطريق الى (الحيرة) كما يعلق المذيع. وهنا في (الحيرة) يظهر مشترك لفظي، بين مدينة الحيرة التاريخية زمن المناذرة والغساسنة، بوصفها الحضاري المعروف، وبين حيرة الأنام او العباد، حين يشل الدكتاتور حراكهم، ويحجب عنهم التواصل مع الحرية في حياة معاصرة كريمة.

ويبدو ان انتقاء العرض للرقم (٧) فيه دلالة طائفية مضمرة، في حرب الساسة، وتلويح احدهم للآخر، بالانتقام، والتطهير العرقي! متناسين ما تجرّه أمثال هذه الحماقات من تمزيق لأرواح الناس، اينما كانوا لتطال من يتفوه بها، وترديه ضحية على مذبح الغفلة، وحمّى التنافس غير الشرعي على تفوق مشبوه، شائه!.

وتستمر (الطائرة) المخطوفة عند الختام الى البوابة: (٨) رقم الرحلة (٨) حيث يقود طاقمها الركاب الى جهة مجهولة حيث (اللامكان)!.

تنشد عائشة حين تلتاع المرأة فيها، باهزوجة الفجيعة، وهي ترقص مهتزة بين جهات الكون الأربع، بعويل ينبع من رثاء أور، والندب والعويل على موت (تموز)، واختفائه في درك العالم السفلي، حيث اللاعودة، لقد أدّت مخطط اللطم والسبي، والانسحاق المأتمي، الفنانة (شذى سالم)، بما ينسجم، وروح التراجيديا العراقية الراسخة، في مسيرتها الدموية وفواجعها المتوالدة، والمتكاثرة، دون أمل، او بصيص رجاء في الخلاص من هذه المحنة المستعرة، التي يقبض مشعلو حرائقها ثمن عمالتهم بمقدار ما يزهقونه من أرواح بريئة، بلعبة نرد عشوائية قدرية، تخبط مصائر الناس، شمالاً وجنوباً، دون اي احساس بشيء اسمه الضمير!! فهم ينحرون البشر كالأنعام! وعائشة هذه يأتيها رسولٌ من الحجاج، يطلب يدها، فتكشف لعبة تخفّيه، بعد ان بعثت بيده رسالة هي ان تبصق في وجهه الملطخ بالعار.

هذه المجابهة تظهر كيف يتحوّل فيها الحجاج الى رمز وإمارة وطاغية ومتطاول، ومتجبر على غمار الناس، والمنتهك للأعراض، والدعي بأنه يعمرّ أحجار المدينة، وانهارها، وآبارها ونخيلها.. لكنها تدهمه بحقيقة خيانته (للانسان)، وتفحمه عائشة بالسؤال: ما قيمة ان تربح طابوقاً، وان ترصفه قبراً على روح الانسان او تضيّق عليه معاشه، ثم ترسله الى جهنم التي لا يحفها من أطياف الجنة، سوى ارواح ارسلت غدراً الى باريها!! – استخدم المخرج تقنية تخص مصطلح (الجروتسك)، او الهيئة الشائهة، التي يختلط قبحها بتهريج صادم، لما تظهره بطانة الطاغية، وما يبطنونه مع وليّ نعمتهم (الحجاج) المتلوّن كالحرباء، والعابر للحدود الاستبدادية وما تنطوي عليه من قيم بدوية، وعشائرية، وعصابية تحزبية، مقبورة، لا تنسجم مع أنشودة الديمقراطية، وقبولها بالآخر الذي لم يعد ضداً، وجحيماً، بل مشاركاً ايجابياً فعالاً في صياغة الروح البشرية السوية، التي تتكامل روحاً وجسداً، تتفاعل الأنا والعالم، او المواطن ومجتمعه في نظام حكم نزيه، يرعى مصالحهم ويوصلهم الى بر الأمان.

ثم يسقط الحجاج وهو يبحث عبثاً عن سيفه، مع غلامه، الذي يصفر تارة بصفارة رقيب، يترصد العشّاق في خلواتهم، لكّن يتغافل حين يبصر ذوي الأمر فينا!! فيتحول الى ديوث منضبط يحرس شذوذ الحاكمين!.

ومن المفارقات في انجاز خطة العرض الإخراجية، أن يتقمص الممثلون شخصياتهم الحقيقية، ولوازمهم اللفظية، ويعلنوا أسماء الآباء، وطبائعهم المعروفة، بعيداً عن اسمي الدورين، الحجاج والثقفي، وعائشة بنت مصعب. فيصبح (ميمون) هو الحجاج وتصبح ابنة طه سالم هي (عائشة)!.

او ينسى (ميمون) الحوار، فيخاطب سيّافه التابع، بأن يعينه على أمره، فيظن انه يطلب سيفاً، لكنه، ينزاح انزياحاً تقويضياً! بالكامل، ويتحدث معه باللهجة الدارجة، انه (نسي الحوار) ويريد (تذكيره به)!.

برزت اللازمة في اللهجة الشعبية، النافرة، التي رافقت الحوارات العربية الفصيحة، التي أجاد نسيجها بروح الشفرات المؤلف قاسم محمد، حتى تكاد – احياناً- تحسبها شعراً مسرحياً، فتأتي الالفاظ لتزاحم بلّورها الصافي، بلطخات كثيفة من العتمة التداولية اليومية، الخابية وكأن صانع العرض يريد منها، إبراز اقنعة ممسرحة، تحمل ضاغطاً تغريبياً، مباشراً، للجمهور العريض، واستدراجه لفخاخ الدكتاتورية النشاز، وفضح دجلها ونفاقها وآلياتها الموهة تحت موسيقى الالفاظ الناصعة المتناسقة، لكنها في كنهها عبارة عن تلفيق منبري خطابي، لا يُغني من فقر، ولا يشبع من جوع!.

– ملاك، قديس، بقبعته، وقوامه المرسوم أسود طويل وبندقيته، هذا ما ينتهي اليه الحجاج في عصر اختراق الفضاء، وتكريس حقوق الانسان. عودة الحجاج للمرة الألف تاريخياً، هو لعنة التاريخ المضطرب، ووصمة في جبين الشعوب، لأنها غفت ساعة غفلة، لينقضّ عليها فحول من الغيلان الكاسرة، فيخنق وباؤه الأنفس، ويعمّ الفساد.

– تظهر بشاعة الدكتاتورية في قتله أقرب خلصائه، ليتدحرج هذا الفارس، مضرجاً بالدم، حتى يظفر بزوجته! وهي من الحرائر!.

– استثمر المخرج، المسرح الدوار، اختصاراً للزمن الواقعي واستبداله بالزمن الفني، وأظهر لنا الممثلة، وهي تلاحق الجلاد، عبر الوديان، والفيافي، والمدن لتظفر به، وتشفي غليلها من هذا المجرم العاتي، الذي يتفلت مثل الزئبق من القصاص، ويتكاثر مثل الفطر المسموم في السهوب الواسعة، فتضيق بالناس، الأرض بما رحبت تحت قبضته الظالمة، لكنه سيبقى طريد العدالة، وساعتها سيصرخ مثلما صرخ ريتشارد الثالث- شكسبير: مملكتي بحصان!.

قدم الفنان الراحل قاسم محمد، من منظومة مسرحية خصبة، من عمق تجارب المسرح الروسي، المنفتح على عقول اخراجية غربية خلاقة، وبمثل تفاعله مع المسرح الاوروبي، والامريكي تراه باحثاً متعمقاً بتراث الأجداد، منهم على سبيل المثال الفترة العباسية، وصولاً الى الفترة العثمانية، والى ظواهر القرن العشرين، حتى آخر أعماله المرموقة في دولة (الامارات) الشقيقة.

ومن نباهة قاسم محمد، انه كان متابعاً خلاقاً، لمؤلفات أدبية، تخص الأديب (محيي الدين البرادعي)، الموسومة (مكاشفات عائشة بنت طلحة)، وقراءته –ايضاً- لمؤلفات (محمود تيمور) ليختار مقاطع محددة منها، ليوظفها في نصّه المسرحي، تحت عنوان: (مكاشفات).

ويعمل المخرج (غانم حميد) منذ سنين خلت على (الثيمة) السياسية ويقرنها مثل بعض المخرجين العرب، والعراقيين الجادين، بالبعد الاجتماعي، وما تفرزه السلطة من مظاهر متنوعة، ابرزها احتكار المال والسلاح والوجاهة المتسلطة الكابتة للحريات، والمستأثرة بثروات الاوطان المستلبة، والمحكومة بالحديد والنار.

يندرج عرض (مكاشفات) تحت هذه اليافطة العريضة من (مسرح التحريض)، وإن اتخذت لبوساً تاريخياً صرفاً، يخص شخصاً يدعى الحجاج بن يوسف الثقفي، وهو قرين هتلر، وموسوليني، وطغاة العرب الذي جاء ربيع الخلاص منهم، وقدمت الشعوب فلذات أكبادها لتحقيق انتصاراتها، ولكنها قد غفلت عن جرائم جديدة، تطبخ للانقلاب على هذا التغيير الوطني الحاسم، لطرق الحكم، والوصول الى السلطة.

المخرج (غانم حميد) عبر ممارسات اخراجية ابداعية سابقة، استفز أعلى هرم في السلطة، كما فعل بعض أقرانه، وهو اليوم، كعهدنا به بالأمس، ينتصر لما يرشحه له ضميره الوطني، ووجدانه الجمالي، ومسؤوليته الفكرية، لمجابهة طغيان اليوم السياسي، باستعارة أمثولة الحجاج الثقفي، الذي استبدل الثمار اليانعة، بجزّ رقاب العباد!. لكي يستتب له الحكم، باسم الدين، او الشرع، او بأسماء شعبوبة تلفيقية أخرى.

هذا المخرج في تجربته (مكاشفات) أعاد بعضاً من تقاليد مسرحنا العراقي من حيث تنفيذ سينوغرافيا مبتكرة كما هو ديدن اساتذتنا الرواد، وتلامذتهم في جلّ عروضهم الابداعية الوطنية الملتزمة.

وباتت لدينا بضعة أسماء من العاملين الناجحين في السينوغرافيا، ومنهم الفنان المبدع (علي محمد السوداني) الذي نفخر بمنجزاته الكثيرة، ومن بينهم عروض كاتب هذه السطور.

ولا ينبغي نسيان الدأب الجمالي، والتنفيذي لمساعد المخرج (إحسان هادي)، وما حفلت به موسيقى العرض من ثقافة غنائية، ولحنية، وهارمونية، اضفت البهجة الشكلية والجمالية، وحققت اطاراً واضحاً لوحدة عناصر العرض الفنية، التي تكاملت مع أداء الممثلين، المتزامنة بتعبيريتها الأخاذة مع سحر المؤثرات البصرية، والسمعية، ويتضح هذا في التركيب المشهدي الجذاب للممثلة شذى سالم، وهي تقارع الفضاء، والفراغ المفتوح بحسن وقفاتها، ووضعياتها، وتحكمها الاشاري، في دور (عائشة بنت طلحة).

في مسرحية "وفجأة صحوت".. فاتن الجراح تروي وجع العراق

عدوية الهلالي

عرضت مسرحية (وفجأة صحوت) للمؤلفة والمخرجة المسرحية الدكتورة فاتن الجراح لأول مرة في الذكرى الـ(٢٦) لاتفاقية حقوق الطفل ولاقت نجاحا وتفاعلا رائعين من الجمهور وتركت اثرا في نفوسهم ، اذ تشارك الممثلون والمخرجة والجمهور النقاش والبكاء ، وظلت تحدث نفس التأثير في كل العروض التي قدمتها المخرجة ولشرائح مختلفة من الجمهور ..

تجسد مسرحية (وفجأة صحوت)) معاناة هجرة الشباب والاطفال والابتعاد عن الوطن بسبب فقدانهم ابسط حقوقهم فيه وهي موجهة لجمهور الاطفال واليافعين والكبار ... وهو عمل جديد بأفكاره وحواره ومؤثراته الفنية والتعبيرية والاخراجية ويسلط الضوء على الحقب التاريخية التي مرت بها بغداد وكيف كان لها ألق تاريخي وحضاري وفكري بين الشعوب والأمم وصولا الى الحاضر المؤلم وماتعرضت له من انتكاسات بسبب الهجمات العدوانية الشرسة التي جعلتها تفقد اهلها وهجرة العديد منهم وبالأخص شريحة الشباب والاطفال وتشتتهم في البلدان ..

مؤلفة ومخرجة العمل الدكتورة الجراح تعتبرمسرحية (وفجأة صحوت) من اهم اعمالها المسرحية واقربها الى ذائقتها الفنية والفكرية كونها تحاكي جيلا من اليافعين والشباب في هذه الفترة التي نشهد فيها تدميرا للحياة والنسيج الاجتماعي والتفكك العائلي نتيجة الاحداث المتعاقبة على المجتمع العراقي من هجرة الى الخارج ونزوح جماعي اذ تدعو المسرحية الى الحفاظ على هذه الشرائح من الهجرة والشتات ..وقد اعتمدت فيها الجراح شخوصا تاريخية تجسدت في استخدام دمى عملاقة ولأول مرة تحاكي الحاضر المتمثل باعتماد

فاتن الجراح

نوعين من الشخصيات الأولى هي العائدة من هجرة قسرية بسبب الدمار والقتل وانعدام الأمن وفقدان الحقوق والاحداث المتلاحقة للعراق والنوع الثاني سيمثل من ينوون الهجرة وكيف تحدث متغيرات في الافكار من اجل البقاء للحفاظ على الوطن رغم المعاناة المريرة فمدينتهم ووطنهم اعظم واغلى من كل بقاع الارض ...

وعن استخدامها اسلوب المسرح التفاعلي في هذه المسرحية قالت الجراح :منذ عملي في مسرح دار ثقافة الاطفال عام ٢٠٠٤ وحتى الان ، نفذت اكثر من ٤٠ عملا مسرحيا تفاعليا مخصصا للاطفال بأعمار ٦-١٨ ، وبدات تجاربي في هذا المجال مع مسرحية (امتحانات عفروت) ثم مسرحية (دعوة من بيغدار) واعتمدت المسرحيتان موضوعات موجهة للفئة العمرية الاولى ويكون التفاعل هنا عبر الإشراك المباشر للطفل المشاهد في الحدث وذلك بترك مساحات في النص يملؤها الطفل التلقائي بتحفيز من الممثلين عبر استفزازهم المشاهد الصغير للوقوف مع الخير ضد الشر ..اما الطريقة الثانية التي تم فيها فتح باب للحوار والنقاش مع الجمهور فقد سبق لي اعتمادها في عام ٢٠٠٨ في مسرحية (ازرع وردة) التي تناولت موضوع مخاطر الصراعات والالغام وكانت بلا حوار بل ترافقها موسيقى وأغان تتعلق بالحدث وعند نهاية المسرحية يناقش الاطفال الموضوع لتغيير الحدث فيعاد التمثيل وفق رؤية الاطفال وبالطبع سيكون هناك ارتجال من قبل الممثل وتوضع لهذا الغرض فرضيات لكل الاحتمالات ..وفي عام ٢٠١١ ، قدمت مسرحية تناقش حقوق الطفل اسميتها (عالم بلاعنف) بطريقة المسرح الجوال اذ تجولنا في اماكن مختلفة وعرضناها بشكل حي او عن طريق قرص مدمج في المدارس ، وفيها يتوقف الزمن لوهلة ويفتح الحوار للمناقشة . اما في عام ٢٠١٣ فقد كلفتني منظمة اليونسيف بعمل يناقش تعليم الفتيات تم عرضه في خمس مدارس في منطقة ابي غريب ...ثم اختتمت عام ٢٠١٥ بمسرحية (وفجأة صحوت) ، علما انني سأشارك بهذا العمل ضمن مسابقة جائزة الإبداع التي تمنحها وزارة الثقافة للاعمال المتميزة سنويا ..

وترى الجراح ان النقد الفني يثير عادة تساؤلات حول وصول الرسالة النصية ورسائل فنون العرض ، اما في المسرح التفاعلي فالتقييم يأتي جاهزا عبر مناقشة تلك القيم من قبل المتلقي ، وفي هذا العرض أغنى النقاش فكرة الهجرة والمواطنة وجعلها اكثر شمولية واعطى حلولا للهجرة ببث روح المواطنة وتذكير المواطن بتاريخه المجيد ودعوته للبناء .. وعن المعوقات التي رافقت العمل قالت الجراح انها تخطت العوائق مع فريقها كمن يقفز الموانع فقد واجهت متاعب نقص التمويل في دار ثقافة الاطفال واضطرت للعمل بجهود فردية وعمل الفريق بأكمله مجانا ، كما واجهت مشكلة انقسام الآراء حول صلاحية العرض للكبار او الصغار كونه يخاطب فئة اكبر من فئة الاطفال لكنها تمكنت من مواجهة العوائق واقناع المسؤولين بأن اتفاقية حقوق الطفل تشمل الاطفال حتى سن الثامنة عشرة وان موضوع المسرحية لايتعارض وسياسة الدار ، وتفتخر الجراح بتشبثها بإتاحة الثقافة المجتمعية عبر المسرح وبكونها لاتزدري ذهنية الطفل ..

من جهته ، يرى الممثل الرئيسي في المسرحية يوسف الذهبي ان فكرة المسرحية جديدة كليا فلأول مرة يتم المزج بين التاريخ والانسان المعاصر في مسرحية تفاعلية مشيرا الى اقتباس فكرة صناعة دمى عملاقة ومتحركة عن طريق صورة في الانترنت دون معرفة آلية تحريكها ورغم نقص المواد الاولية لكن فريق العمل تحدى المعوقات وقام بصناعة الدمى بامكانيات متواضعة جدا ..اما فكرة المسرحية فقد عالجت الاحداث التي يمر بها البلد وشبابه عبر مشكلة الهجرة ، لكن مسرح الطفل في العراق مازال يعاني من فقر شديد بكل مفاصله لعدم وجود دعم مادي وفكري بينما نعاني هنا من عدم تجاوب وزارة التربية ومديريات النشاط المدرسي ولولا اصرارنا لما تمكنا من اجازة النص الذي أساء المعنيون فهمه.

"الجلاد" في مهرجان المسرح الشبابي العماني

متابعة/ المدى

ضمن عروض مهرجان المسرح الشبابي في سلطنة عمان والذي تنظمه وزارة الشؤون الرياضية في أواخر شباط الجاري، وفي مختلف مناطق السلطنة، تشارك فرقة مسرح الشراع الاهلية وتحت مظلة نادي السويق الرياضي للمنافسة على جوائز المهرجان، بمسرحية "الجلاد" التي كتبها المؤلف العراقي أحمد الماجد ويخرجها الفنان العُماني أحمد العويني، والذي يشغل وظيفة مسؤول النشاط الثقافي والمسرحي في كلية العلوم التطبيقية – صحار.

هذا المهرجان له خصوصيته من كونه يحتفي بإبداعات شباب المسرح العماني، ويعمل ككشاف للطاقات والمواهب والتي سرعان ما يأخذ المتميز منها طريقه إلى مسرح الكبار، كما ينال العرض الفائز نصيبه فيي الدخول إلى المنافسة على كامل مناطق السلطنة.

تتناول مسرحية "الجلاد" قضية إنسانية عميقة بطلها زوج وزوجة تأثرت علاقتهما بماضي والد الزوج وسلطته المفرطة التي كان يتقوى بها ويتجبر على أهل المدينة، والتي أحالت مستقبل الزوجين إلى ضياع بحكم الماضي الذي لم يتمكنوا من تجاوزه أو نسيانه. فالجلاد غادر الحياة، لكنه ما يزال مؤثراً في الأحداث لينغص حياة ابنه الذي أصبح الوريث الشرعي لحقد وغضب أهل المدينة بمن فيهم زوجته.

لمخرج العرض أحمد العويني العديد من المشاركات في هذا المهرجان على دوراته المتعاقبة، كما أنه أخرج عددا من العروض لمهرجان المسرح العماني المحلي، آخرها مسرحية "حرب الجراد". وسبق لمسرحية الجلاد أن فازت بجائزة باكثير للتأليف المسرحي في العام ٢٠٠٨، كما عرضت في مهرجان دبي لمسرح الشباب في العام ٢٠١٢ وأخرجها الإماراتي مرتضى جمعة ونالت ٧ جوائز من ضمنها جائزة أفضل عرض مسرحي. كما سبق لكاتبها المشاركة في نفس المهرجان في ٢٠١٠ بمسرحية "ستارة" والتي نالت أيضاً العديد من الجوائز في وقتها.

العدد (3581) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (23) شباط 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

القصة القصيرة.. جنس أدبي يشهد تراجعاً واضحاً

متابعة/ زينب المشاط

باتت مقاييس الاهتمام بالقصة القصيرة تختلف من حيث اسلوب القاص وطريقة التسويق التي يتبعها المؤلف إضافة إلى دار النشر التي تسوق وتروج للكتاب ، وقد يخطر للبعض ان القصة القصيرة تضيع اليوم خصوصاً بعد التوجه نحو جنس الرواية والتي حازت على أهمية كبيرة خصوصاً بعد ظهور الشائعات التي تقول إن الرواية هي فن المستقبل ، وما جعل الأقاويل تزداد حول غياب القصة القصيرة عن المشهد الأدبي هو توجه العديد من القاصين لكتابة الرواية ، ومن أجل الحصول على توضيح بشأن جنس القصة القصيرة الأدبي قامت "المدى" بإجراء استطلاع حول أهمية القصة القصيرة ومدى حضور هذا الفن في المشهد الأدبي اليوم وأسباب غياب هذا الجنس الأدبي .

لا تمتلك مادة ذات اهمية عالية او موضوعة حقيقية ولا يحظى مؤلفها بأن يتحول الى ظاهرة ."وبين الفواز "القصة القصيرة فن قلق يقع في منطقة بين الرواية وبين الشعر وشيء اخر. أغلب الروائيين العراقيين هم بالأصل قاصون والبعض من الروايات هي بالأصل قصة لأنها تمتلك الشروط الفنية للقصة مثل الزمن والشخصيات ومستوى البناء ومحدودية الموضوع وطبيعة الشخصية وهي من ضمن حدود القصة ، لذلك أعتقد ان موضوع عدم قراءة القصة او قلة القاصين ليست فيه موضوعية ولكن القاص العراقي بدأ يميل لكتابة الرواية لسببين الاول إن هنالك اشاعة تقول إن الرواية هي فن المستقبل والرواية اصبحت ديوان العرب بدل ديوان الشعر وإن القصة قد انتهى زمنها واعتقد ان هذا الموضوع غير دقيق لا تقنياً ولا فنياً ، والسبب الثاني هو بروز كتب النقد الحديث ."

وأكد الفواز قائلاً "يبقى جمهور الرواية والقصة القصيرة هو الجمهور المثقف واعتقد انه جمهور حي وموجود ولكن ما يهدد الأجناس الفنية هي الفورة الرقمية وذلك نتيجة تصدير كتب ومجلات رقمية فمن يتابعها يجد إن عشرات المجلات والكتب القمية الموجودة اليوم تحتوي على قصص قصيرة ولكن على القارئ أن يتحرى الأماكن التي توجد فيها قصص قصيرة وجوانب سردية وروائية" ، ذاكراً "والدليل على بقاء القصة القصيرة حيّة هو ظهور العديد من القاصين الشباب اليوم أمثال حميد العقابي ، وبرهان شاوي ، وحسن بلاسم ، وحميد المختار ، وهؤلاء حاولوا كتابة الرواية لكنهم ظلوا قريبين من جنس القصة القصيرة ."

فيما ذكر القاص حميد الربيعي قائلاً "القصة القصيرة على مدى عمر كتابتها – في العراق – كانت ومازالت لها جمهورها الخاص، الذي يتلقفها ، خاصة وأنها سهلة النشر، من خلال الصحف أو المجلات ، على العكس من الرواية التي تحتاج إلى طباعة كتاب بذاته لطولها ، لهذا كان توصيلها أسرع واقترن انتشارها بمدى مساهمة الصحافة الثقافية في مجال إتاحة المعرفة إلى القراء ."

وبيّن الربيعي قائلاً "نتيجة اختلاف وسائل الاتصال أصبح انتشار القصة القصيرة سهلا ومتاحا بيُسر أمام القارئ ، وهذا أيضاً دفع إلى تقليص حجم القصة القصيرة من أجل تغيير نمط الحياة إلى الاتجاه السريع ومن أجل سهولة متابعتها ، ولكن هذا لم يؤثر على البناء الفني للقصة القصيرة إذ استحدث القصاصون ما يُعرف بالقصة القصيرة جداً من أجل التكيّف مع الظروف المُستجدة ."

وأكد الربيعي قائلاً "رغم المتغيرات السريعة في الحياة وتطور الأجناس الأدبية ، بالإضافة إلى تداخلها ، الا أن القصة مازالت راسخة في سوح الإنتاج الإبداعي ، سواء أكانت عربية أو عالمية ، فهي التي مازالت تمتلك البرق الخاطف والجملة بلغتها الشاعرية ونوعية المواضيع التي تتناولها ."

لافتاً الى أن "ليس من الضروري أن تكون دور النشر هي المقياس الرئيسي لانتشار القصة القصيرة بالرغم من أهميتها إلا أن الإبداع هو النقطة الأساسية ليكون المُؤَلَف راسخاً في ذهن القُراء ."

بدوره ، ذكر القاص كاظم حسوني : "لم تغب القصة القصيرة العراقية عن المشهد الإبداعي أبداً ، بل لها حضور وفاعلية كبيرة في الأدب العراقي منذ خمسينات القرن الماضي إلى يومنا هذا ."

وبيّن حسوني قائلاً "لعل أبرز فرسان السرد القصصي في الخمسينات فؤاد التكرلي وعبد الملك نوري ومهدي عيسى الصقر وغيرهم ، وظهر دورها على نحو لافت في حقبة الستينات كما هو معروف بقامات إبداعية كبيرة ما زال حضورها وتأثيرها راسخا في ساحة السرد ، وقدموا إبداعات قصصية قيمة أمثال القاص الكبير محمد خضيّر وجليل القيسي وفهد الأسدي واحمد خلفٍ وجمعة اللامي وحنون مجيد وأسماء أخرى ." مؤكداً

علي الفواز

كاظم حسوني

ستار محسن

:"إلى جانب عدد القاصين الكبير نجد جمهورا واسعا وقراء كثراً يتابعون نتاجات ومنجزات هذا الفن الجميل ."

وأضاف قائلاً :"باعتقادي إن القارئ العراقي يميل وبشكل واضح إلى قراءة القصة القصيرة إضافة إلى ميل الكتاب أكثر للفن القصصي لذا ازدهرت القصة وتعدد كتابها من الجنسين ، لكن هذا ليس على حساب الرواية وإنما العكس أجد أن الرواية أيضا تشغل مساحة واسعة في الكتابة الأدبية بشكل لافت ."

بدوره ، قال ستار محسن عن دار سطور للطباعة والنشر ان "المجاميع القصصية غير مربحة تجارياً لأن الإقبال اليوم نحو الرواية وأغلب كتاب القصص والشعراء اتجهوا إلى كتابة الرواية لأننا في العراق نمر في منعطف تغيير من مجتمع استبدادي الى فضاءات حرية ."

وبيّن محسن قائلاً "ان الجنس الأدبي الذي لا يحظى بالقراءة هو ذلك الذي لا يمتلك قيمة ثقافية وفنية وأدبية حقيقية ويخلو من الموضوع ، سواء أكان في مجال السرد أو الشعر" ، مؤكداً "هُنالك تجارب قصصية لاقت نجاحا لافتا وكبيرا بسبب موضوعتها مثل "معرض الجثث" لحسن بلاسم والتي تعتبر من المجاميع القصصية المتميّزة حيث استطاع الكاتب الانسجام ومزاج القارئ وقد تُرجمت إلى أربع لغات وفازت بجائزة مجنون ساحة التحرير ."

وأشار قائلاً "لابد من ذكر نقطة مهمة جداً فهُنالك الكثير من كُتب القصص القصيرة المهمة والمميزة إلا انها لم تحظَ بتسليط الجانب الإعلامي عليها ، إضافة إلى ضعف التسويق والترويج لها ما جعلها لا تظهر في المشهد القصصي ، فبالإضافة إلى أهمية أسلوب القاص وماهية الفكرة المطروحة يجب عدم تناسي جانب الترويج والتسويق الذي له تأثير كبير على المادة المطروحة ."

وأوضح قائلاً "من الخطأ إطلاق حكم مطلق على غياب أو ضعف الجنس الأدبي-القصة القصيرة - إلا إن وجود هذا الجنس متعلق بموضوع القصة وأسلوب طرحه ودور النشر التي تعمل على الترويج والتسويق للكتاب ."

وبين ان بين موضوعة القصة وقيمتها الأدبية والفنية ، والتقنية العالية للقاص ومدى إقناعه للقارئ ، وبين فعالية دور النشر والتوزيع في إعطاء المُؤَلف حقه ، تحاول القصة القصيرة مُلامسة مشاعر وفكر الجمهور لتكون الجنس الأدبي الأكثر تداولاً والأكثر وصولاً إلى يد القارئ الحديث.

حرف علّة

■ عواد ناصر

لحظة سريالية

منذ الفجر الفائت حتى الفجر الموشك وأنت تقلّب الأفكار على شكل كتب، أو الكتب على شكل أفكار، تختلط المشاهد بالذكرى ويتوقف الوقت عند كلمة، أو صورة، أو سانحة، ما زالت القهوة بالبندق، تلك التي تناولتها في مقهى رضا علوان/الكرادة، ببغداد، تلحس لساني، وغرام فتاة تسيء الظن بالقبل، وتخاف على شفتيها من الفضيحة، وهي ترى إلى تلك القبلة المبللة التي نسيتها على غصن أخضر، ولكنك تتمهل احتراساً من ظنونك الشخصية عندما يقودك لا وعيك إلى وعيك وبالعكس، لكأن السوريالية اختراع الشجاعة التي تحارب الثورية بالثورية، وأنت لست أندريه بريتون لتشتم جوزيف ستالين وتسافر إلى المكسيك لتلتقي ليون تروتسكي، وتكتب معه بياناً مشتركاً ضد النسيان والإذعان والاستجابة، وهي ثلاثة أسباب كافية لطرد لويس أراغون من المجموعة، بعد أن كتب قصائد ضد الاحتلال النازي لباريس، وصفها بنجامين بيريه بأنها "غنائية جمالية لا تتجاوز إعلان صيدلي"، بينما تلك الفتاة تزيح طرف الستارة الأيمن لترى ماذا يحدث لهذا المخلوق وتغطي نهديها بطرف الستارة الأيسر، وتستغرب سؤالي: ماذا تكتب الليلة؟

قدم لنا معلمونا السرياليون، في الفن، مقترحات متناقضة بشأن الاجتماعي والجمالي، فهم حاربوا فاشية الجنرال الإسباني فرانكو (لويس بونويل ولويس أراغون أشرفا على عمليات تهريب السلاح عبر الحدود دعما للثورة خلال الحرب الأهلية الأسبانية) لكن آخرين (بروتون وبيريه) فصلوا بين الفن والسياسة فإن تشارك في تظاهرة أو تحمل السلاح ضد الفاشية لا يعني أن تكتب قصيدة "عن" التظاهرة أو تمجد المقاومة!. البنت، لم تكن من بنات أفكاري، أغمضت عينيها لتراني بوضوح.. وأنا أنتقل من السريالي إلى السياسي إلى الغرامي!

لم أشأ أن "أشرح" المناطق الممنوعة في التفكير العقلاني الذي ينادي به العقلانيون، وأنا أتنقل بين أكثر من باب ونافذة، بحثاً عني في كل هذا. وأخيراً، حسمت البنت ترددها ودخلت، عبر النافذة، أو أنا من فتح النافذة لها لتدخل، فهي ليست من بنات أفكاري، بل هي من صناعتي لنديم أو محاور أو أي شخصية مضادة تحرضني على التفكير.

احتدامات الشاعر هي هذا كله، بل أكثر منه، لكنني عدت إلى قاعدتي سالماً: الشعر! أو توهمت عودتي سالماً، فأنا مثقل بجراح الذاكرة والكتب وما يتولد منهما من اشتباكات دامية لا تقل خطورة عن اشتباكات الحروب.

صبر المسافة على نفسها لا يعني أنها واقفةٌ، لأن المسافات مولعةٌ بمغادرة المكان، وحدها تلك القبلة المعلقة على الغصن، لم تتحرك، بانتظار من يعيدها إلى سببها، هل نسيتها البنت هناك، على الغصن، بعد أن انتظرت طويلاً ولم يأت أحد. قبلة منسية على غصن وسط مسافة صبورة يعني أن حادثة حب قد حدثت سواء جاء ذاك الذي انتظرته البنت أو لم يجيء.. سوء الظن يمضي بالبنت إلى غروبها المثقل بالسؤال: هل سيتعرف أحد المارة على القبلة فيعرف شفتي؟ قالت لنفسها: ليتها تمطر فتذوب القبلة وتتحول المسافة إلى حقل من عشاق ينتظرون طويلاً في غروب ماطر.

جلست لصقي وأنا أقرأ لها قصائد مَن جورج شحادة:

"لا الأمل ولا الحظ
بل في الزهرة الصغيرة الناشفة في كتاب
لم يبق منه إلا رماد الحب
-كيف لنا أن نموت
عندما نكون قادرين على الحلم". (×)

فزّت عينا البنت ثم التمعتا بنور صغير أضاء المكان كله قبل أن تهتف بصوت يرتعش:

-نعم، نعم، عندي زهرة صغيرة ناشفة في كتاب لم يبق منه إلا رماد الحب..

رددت أنا: إذن، كيف لنا أن نموت عندما نكون قادرين على الحلم؟

(×) *سرا ينفض الفجر بتلات القناديل (الحصة العربية من السريالية)* – تقديم، انتخاب وترجمة *(عن الفرنسية)* رشيد وحتي، منشورات "انتهاكات" كتاب ثقافي غير ربحي.

قصر الثقافة والفنون في البصرة يحتضن أمسية شعرية لشاعرات بصريات

متابعة/ المدى

بالتعاون مع قصر الثقافة والفنون في البصرة – دائرة العلاقات الثقافية في وزارة الثقافة وملتقى جيكور الثقافي، أقيمت أمسية شعرية لشاعرات بصريات. حضرها عدد من أدباء وفناني وكتّاب ومثقفي مدينة البصرة الفيحاء.

القراءات التي تضمنتها الأمسية حفلت بقصائد متميزة أكدت حضورا بهيا ورائعا لمبدعات البصرة ، اذ انفردت كل شاعرة بوحدة موضوع اتسمت بخصوصية التعامل الثر مع روعة الاختيار الجميل للمضامين والمفردات والصور الشعرية المثلى التي تتعامل مع محبة الوطن العزيز وجمال العلاقات الانسانية التي تبعث على الفرح الدائم في ظل الروحية الوطنية المغروسة في أعماق عشاق هذا الوطن.

وتجسدت الصور الشعرية للشاعرات بالتفاؤل، لتثبت قدرة الشاعرات على رسم ملامح القصيدة الجديدة باتجاه العالم الشعري الذي يواكب النمو الشعري في عالمنا اليوم.

أدارت الأمسية وقدمتها الشاعرة سهاد العيداني وتضمنت قراءات لشاعرات مبدعات ، اذ كان البدء للشاعرة حميدة العسكري التي اثبتت قدرة شعرية فاعلة لتحلق في عالم الشعر.

أعقبتها الشاعرة د.هناء البياتي التي قرأت قصائد قصيرة وومضات شعرية منها: عرفتك ياوطني في زمنين/ في الزمن الأول/ اراك ولا أتحدث اليك/ وفي الزمن الثاني اتحدث اليك/ ولا أراك.

تلتها الشاعرة جنان المظفر وهي اسم معروف في سلسلة اسماء المبدعات العراقيات ونختار من قصيدتها التي اسمتها "الحلم الثاني" مقطعا تقول فيه : لقد حلمنا بعمر لاتغطيه الغيوم/ ونوافذ لاتدخلها الكآبة/ وأرض كالمرايا/ لانعلق بها خطانا/ ومطر ينشر بياض الارض/ ونثار ثلج يروي/ زنابقنا العطشى.

لتختتم الجلسة الشاعرة سهاد العيداني بقراءات لقصائد عمودية .

تحدث بعد ذلك عدد من الحاضرين ليعطوا انطباعاتهم ومداخلاتهم عن شاعرية الشاعرات البصريات، مؤكدين ان الأمسية قد سجلت انطباعات جديدة لدى المتابعين بأن الأدب النسوي الشعري العراقي في حالة تقدم حقيقي ملموس.

وفي نهاية النشاط ألقى الشاعر والإعلامي عبد السادة البصري من منتدى جيكور الابداعي كلمة قصيرة تقدم فيها بالشكر والامتنان لإدراة قصر الثقافة والفنون في البصرة ومديرها عبدالحق المظفر لتهيئة كل مستلزمات انجاح فعاليات وانشطة ملتقى جيكور، قائلا :"ان هذا التعاون الذي لايمكن وصفه على عجل الآن مكننا من ان نبدع كثيرا".

أمبيرتو أيكو.. سيرتي الذاتية موزعة في أعمالي الروائية

ترجمة و إعداد: عادل العامل

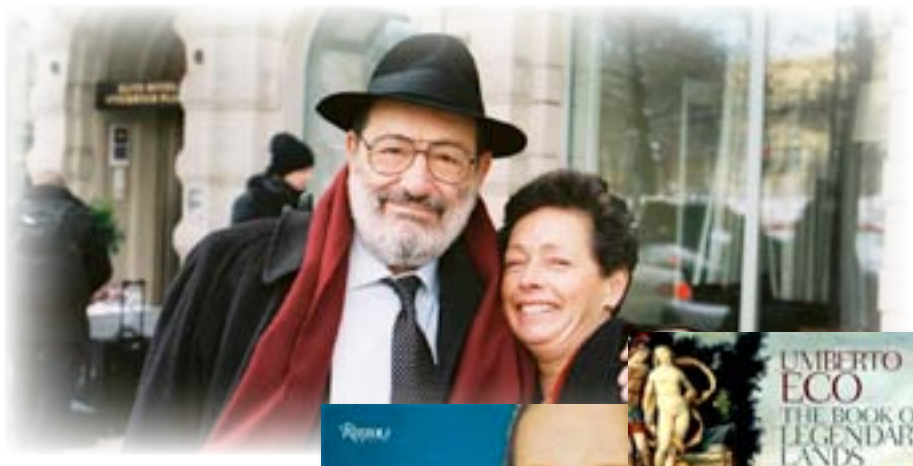

حينما نشر أمبيرتو أيكو، الذي توفي يوم السبت الماضي، روايته الأفضل مبيعا، (اسم الوردة)، كان واحداً من أشهر المفكرين في إيطاليا، وأكاديمياً متميزاً، ومؤلفاً لعدد من الأعمال المؤثرة في مجال علم الدلالات semiotics. وكان قد نشر، قبل سنوات من ذلك، في عام ١٩٧٧، كتاباً صغيراً للطلبة، (كيف تكتب بحثا)، قدم فيه نصيحة مفيدة بشأن كل الخطوات التي تتضمنها مراجعة المصادر والمعلومات وكتابة البحث، بدءاً من اختيار الموضوع إلى تنظيم جدول العمل إلى كتابة المسودة النهائية. والآن فإن هذا الكتاب، بطبعته الثالثة والعشرين في إيطاليا وبعد ترجمته إلى سبع عشرة لغة عالمية، قد أصبح من الأعمال الكلاسيكية. واللافت للانتباه هنا، أن هذه هي طبعته الأولى المنشورة بعد هذا الوقت الطويل باللغة الانكليزية.

ويمكنك أن تقول عن طريقة أيكو هنا أي شيء إلا أنها جافة وأكاديمية. فهو لا يقدم نصيحة عملية فقط بل ويتأمل أيضاً مسائل أكبر فيما يتعلق بالقيمة التي يتسم بها تمرين كتابة البحث. ذلك أن (كيف تكتب بحثا) مختلف عن أية كتابة أخرى يدوية. فهو يُقرأ كرواية. وهو متشبث بما فيه من آراء. وليس توقيرياً بشكل متكرر، وحواري أحياناً، ومرح في الغالب. وإيكو ينصح الطلبة هنا بالكيفية التي يتجنبون بها "عصابية البحث thesis neurosis" ويجيب على السؤال المهم "هل يجب أن تقرأ كتباً ؟" ويذكّر الطلبة قائلاً : "أنتم لستم مارسيل بروست" و "اقرأوا كل ما يخطر في عقولكم، لكن فقط في المسودة الأولى". وبطبيعة الحال، لم يكن هناك انترنت في عام ١٩٧٧، لكن نظام البحث في بطاقة فهارس إيكو تقدم دروساً مهمة بشأن التفكير النقدي و تقديم المعلومات في المكتبات لطلبة اليوم الذين يمكن أن يكونوا مثقلين بالمعطيات الكبيرة.

ويتضمن كتاب (كيف تكتب بحثا) هذا مواضيع عدة : تعريف وغرض البحث، اختيار الموضوع، إدارة البحث، خطة العمل وبطاقات الفهارس، كتابة البحث، والمسودة النهائية. وقد جاء في مجلة "أسبوعية الناشرين Publishers Weekly " أن هذا المرشد لكتابة البحث، و إن نُشر للمرة الأولى بالإيطالية في عام ١٩٧٧، وقبل أن يصبح إيكو، بصدور (اسم الوردة)، روائياً مشهوراً على الصعيد العالمي، هو كتاب يزخر بالنصح العملي المفيد لكتابة البحوث ... و يبدو دفاع مؤلفه عن ملفات بطاقات الفهرسة لتنظيم المعطيات، الآن، متسماً بالحنين إلى الماضي في عصر اللابتوبات وقواعد بيانات الانترنت، لكنه يؤكد فقط أهمية استخدام هذه الأدوات الأكثر تطويراً لتحقيق كمال النتائج الذي يدافع عنه.

و أمبيرتو إيكو، المولود في عام ١٩٣٢، متخصص في مجال علم الدلالات، وفيلسوف، وناقد أدبي، وروائي، صدرت له روايات عدة، منها : اسم الوردة، باودلينو، جزيرة اليوم السابق، بندول فوكو، وهي مترجمة إلى العربية جميعاً، إضافة إلى مقبرة براغ، وأعمال نظرية غير قصصية عديدة.

وقد جاء في مقابلة أجرتها معه الكاتبة الأميركية الايرانية الأصل ليلى عزام زنكنة، قوله "إنني، بطريقة ما، أعتبر كل رواية هي سيرة ذاتية. حينما نبتكر شخصيةً روائية، فنحن بشكل ما نسبغ عليها بعضاً من حياتنا الخاصة. فنعطي هذه الشخصية جزءاً منا، ونعطي تلك جزءاً آخر منا. بهذا لا أراني أكتب سيرتي الذاتية بشكل مباشر، لكن سيرتي الذاتية تصبح مضمّنة في الراوية ".

■ عن: *The MIT Press*

العدد (3581) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (23) شباط 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

فائض العرض النفطي ومقترح التجميد

تتحرك أسعار السلع الأولية بمدى واسع حول الاتجاه العام عبر الزمن، وتتكرر حالات الصعود والهبوط الحاد في دورات لا تتصف بالأنتظام. والنفط من جملة هذه السلع بعد انحسار هيمنة شركات الأمتياز العالمية منذ سبعينيات القرن الماضي. وشهدت أسعار النفط موجتين من الصعود بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٢؛ و الموجة الأقوى بين مطلع القرن الحالي وحتى تموز من عام ٢٠٠٨.
وفي المقابل إنهار السعر عام ١٩٨٦؛ وإنخفض على نحو ملحوظ بين نهاية عام ١٩٩٨ وبداية عام ١٩٩٩؛ وفي النصف الثاني من عام ٢٠٠٨ كان سقوط السعر سريعا وبنسبة تزيد على ٧٠ بالمائة؛ و تفاقمت الأزمة الأخيرة التي بدأت اواخر عام ٢٠١٤ عندما وصل سعر نفط سلة اوبك ٢٦,٥ دولار للبرميل في كانون الثاني من عام ٢٠١٦ ، منخفضا عن المتوسط السنوي لعام ١٠١٥ وهو ٤٩,٤٩ دولار، بعدما كان يزيد على ١٠٠ دولار حتى شهر آب من عام ٢٠١٤.

□ د. أحمد إبريهي علي

وتوصف اسعار السلع الأولية بانها ليّنة في مقابل اسعار سلع الصناعة التحويلية وقطاعات اخرى والتي تسمى صلبة. والأخيرة تكون مشدودة إلى التكاليف وتتصف لذلك بالأنتظام، بينما تتقلب اسعار السلع الأولية لشدة حساسيتها لعوامل العرض والطلب.

و لا تخرج اسعار النفط عن هذا النمط بل إرتبطت حركاتها الحادة، ومنها المبينة آنفا، بالطلب الزائد عند الصعود وفائض العرض عند الأنهيار. وهذا لا ينفي ارتباط اسعار النفط الفورية بالمستقبلية إذ يصبح النفط من الأصول المالية في الأسواق الأخيرة، وايضا صلتها الواضحة بسعر صرف الدولار تجاه العملات الأخرى وخاصة اليورو، ولها علاقة بسعر الذهب وطائفة اخرى من اسعار الأصول والسلع، وهذه كلها مبحوثة في محلها. ولكن جميع تلك الأرتباطات ثانوية في تأثيرها على السعر، مباشرة مثل سعر الصرف، اوعبر الطلب في المتغيرات الأخرى. اما العوامل السياسية فهي ليست مضافة إلى جانب متغيرات المنظومة الأقتصادية فلا يجوز القول ،واقعيا او منطقيا، ان الأنهيار الأخير يعزى إلى فائض العرض والغرض السياسي، لأن الأخير مستغرق في فائض العرض. ومن المعلوم ان موجة ارتفاع السعر في السبعينات بدأت من قرار سياسي لتقليص العرض، وفي كل الأحوال تبقى العوامل الفاعلة موضوعيا هي العرض والطلب .

لقد وصل الطلب على النفط عام ٢٠١٥ إلى ٩٢,٩٦٠ مليون برميل يوميا بزيادة مقدارها ١,٥٤٠ مليون برميل عن مستوى عام ٢٠١٤ وتعادل نسبة ١,٦٨ بالمائة منه. وهي اعلى من معدل النمو السنوي لأستهلاك النفط منذ منتصف الثمانينيات. والذي اخذ بالتناقص في السنوات الأخيرة، وبين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٤ بلغ ١,٢٦ بالمائة سنويا، وخلال السنوات من ٢٠٠٤ وحتى ٢٠١٤ كان ٠,٩٦ بالمائة سنويا . ولذلك ليس من الصحيح تفسير إنهيار السعر عام ٢٠١٥ وإستمراره واطئا بداية عام ٢٠١٦ بإنخفاض نمو الطلب على النفط. إذ من المعروف ان الأقتصاد بالطاقة الأساسية اصبح من خصائص البلدان المتقدمة، وعلى مستوى العالم يتناقص مقدار الطاقة للوحدة الأضافية من الناتج النهائي او الدخل الحقيقي . وعلاوة على ما تقدم يتعرض النفط إلى المنافسة من بقية مكونات الطاقة ومنها الغاز، ولذا ينمو الطلب عليه بادنى من نمو مجموع الطاقة وهذا ، بدوره، أقل من معدل نمو الناتج المحلي الأجمالي للعالم والذي يقدر ٣,٢ بالمائة عام ٢٠١٦ ،وهو أدنى مما كان متوقعا من قبل. وانسجاما مع ما تقدم ، وما يتبين لاحقا، يقدر الطلب على النفط عام ٢٠١٦ بحوالي ٩٤,٢١٠ مليون برميل يوميا بزيادة ١,٢٥٠ مليون برميل يوميا عن مستوى عام ٢٠١٥.

ان سعر النفط في منتهى الحساسية لفائض العرض ألأبتدائي والذي يتطلب هبوطا حادا في السعر لأستيعابه بزيادة في الأستهلاك ومراكمة الخزين، وهذه الخاصية يعبر عنها بالمرونة السعرية الواطئة للطلب. في اسواق السلع الأعتيادية عندما يحصل فائض في العرض تجري عملية تعديل آني على المتغيرات الثلاثة ، ينخفض السعر ويزداد الطلب وينخفض العرض. اما في سوق النفط فان المرونات السعرية الواطئة للطلب، وكذلك للعرض كما سيأتي، تجعل هذا التعديل عنيفا في السعر دون العرض والطلب إلاّ قليلا ، ولذلك تتكرر ازمات اسعار النفط .

ويتحدد الطلب على النفط بعدة عوامل منها : التكنولوجيا السائدة والتي تتجسد في انظمة إستخدام الطاقة؛ والبناء التحتي لمنظومة الطاقة؛ والدخل ، الذي يعبر عنه الناتج المحلي الأجمالي آنف الذكر؛ والبنية القطاعية للأنتاج الوطني التي تعين متوسط الطاقة المطلوبة لوحدة الناتج بالتضافر مع العوامل الأخرى؛ واسعار الطاقة البديلة ؛ واسباب أخرى من أهمها التلوث وضوابط حماية البيئة، و تشترك تلك العوامل لتعيق زيادة الأستهلاك عند إنخفاض السعر. وهناك سبب آخر طالما اغفل وهو ان السعر الذي يتعامل به المشتري الأخير ليس سعر النفط الخام للمنتج في ميناء التصدير، بل تضيف عليه الحكومات ضرائبا تبعا لسياسة الطاقة لديها وايضا لتمويل الموازنات العامة . وتلك الأضافات التي قد تزيد على سعر النفط الخام للمصدّر، في بعض الدول المستهلكة، تقلل من الأهمية النسبية لأنخفاضه وبالتالي تأثيره في الطلب.

أما لماذا تكون مرونة العرض السعرية واطئة فينخفض السعر بنسبة تصل إلى ٧٠ بالمائة ولم يتقلص العرض. ولفهم هذه المسألة نعود إلى التكاليف، فعندما ينخفض السعر يفترض ان الأنتاج يتوقف في الحقول التي تتجاوز فيها كلفة البرميل السعر الجديد. لكن المقصود بالكلفة هنا التشغيلية وليست الكلية لأن الكلفة الرأسمالية، وهي جزء من الكلفة الكلية واحيانا تفوق التشغيلية، اصبحت ماضية ويتحملها المنتج في كل الأحوال، إستمر في الأنتاج ام توقف، ولذلك يقارن المنتج بين السعر والكلفة التشغيلية في الحقول المنتجة، ويقارن بين السعر والكلفة الكلية للبرميل في الأستثمار لتطوير حقول جديدة. وتفيد احدث البيانات إلى ان الكلفة الكلية للبرميل متفاوتة من ٨,٥ دولار في الكويت، و٩,٩ و ١٠,٧ دولار في السعودية و العراق على التوالي، إلى ٥٢,٥ دولار للبرميل في بريطانيا. وهي ٢٩ دولار فاكثر لدى كثير من المنتجين في : بريطانيا، والبرازيل، وكندا، والولايات المتحدة ،والنرويج، والصين، وبلدان اخرى. لكن الكلفة التشغيلية لا تتجاوز ٢٣ دولارا سوى في إثنين من الدول ومجموع الأنتاج بهذه التكاليف لا يزيد عن ٢,٩ مليون برميل في اليوم اي بنسبة ٣ بالمائة تقريبا من مجموع انتاج العالم، وعندما تكون بعض التكاليف التشغيلية ثابتة، بغض النظر عن حجم الأنتاج في الأمد القصير، أصبح إستمرار الأنتاج رغم الإنخفاض الكبير في الأسعار مفسرا. ولقد بالغت الصحافة في مسألة التكاليف، بينما من المعلوم ان الصفة الريعية للأيراد النفطي متأتية من ثقل الريع في فائض العمليات بخلاف الصناعة التحويلية والقطاعات الأخرى. اي ان سعر النفط يغطي: المستلزمات، واندثار وسائل الانتاج الثابتة، وتعويضات المشتغلين، والعوائد الأعتيادية على رأس المال المستثمر، ويبقى جزء منه كبير نسميه الريع. والأخير يتزايد مع ارتفاع السعر ويمتص إنخفاض السعر، وبذلك يقلل مرونة العرض، لأنه ينخفض عوضا عن انخفاض الأنتاج.

وفي عام ٢٠١٥ إزداد عرض النفط الخام في اليوم من خارج دول منظمة اوبك بمقدار ١,٣٢ مليون برميل ، ومن دولها ١,٠٧٧ مليون برميل . وبإضافة الغاز المسيل اصبحت الزيادة في العرض تقريبا ٢,٦ مليون برميل في مقابل الزيادة في الطلب ١,٥٤٠ مليون برميل في اليوم. وفي سنة ٢٠١٤ كان فائض العرض ١,٠ مليون برميل في اليوم،وبذلك وصل فائض العرض في عام ٢٠١٥ إلى ٢,٠٦٠ مليون برميل في اليوم وهكذا تعمقت الأزمة التي بدأت عام ٢٠١٤. ويقدر عرض النفط الخام في عام ٢٠١٦ من خارج اوبك بأقل مما كان عليه عام ٢٠١٥ بمقدار ٧٠٠ الف برميل في اليوم، وهو عنصر ايجابي لأمتصاص الفائض. ونتيجة لزيادة الطلب العالمي وتقلص العرض من خارج اوبك يرتفع المقدار التوازني للنفط الخام من دول اوبك إلى ٣١,٦ مليون برميل في اليوم عام ٢٠١٦ بعد ان كان ٢٩,٨ مليون برميل تقريبا في اليوم عام ٢٠١٥. لكن انتاج اوبك في كانون الثاني من عام ٢٠١٦ إرتفع إلى ٣٢,٣٣٥ مليون برميل في اليوم بزيادة مقدارها حوالي ١٣١ ألف برميل في اليوم عن مستوى الشهر الأخير من عام ٢٠١٥.

ولذا فإن تجميد الانتاج عند مستوى كانون الثاني من عام ٢٠١٦ يبقي فائضا في العرض بمتوسط يومي يقدر ٧٣٥ الف برميل، وهو أدنى بفارق كبير من فائض عام ٢٠١٥ ودون فائض عام ٢٠١٤. أما إذا استمر التزايد في الأنتاج فإن فائض العرض لا ينخفض إلا بمقدار لا يتجاوز ٢٠٠ الف برميل يوميا عام ٢٠١٦ على فرض تحقق توقعات الطلب العالمي على النفط وإنخفاض العرض من خارج اوبك.

أن مقترح تجميد الأنتاج هو الوجه الآخر لستراتيجية الحفاظ على الحصص النسبية في السوق، ويقطع الطريق امام العراق ودول اخرى لمواصلة برامجها في التطوير النفطي وزيادة الصادرات. وحتى مع تحسن السعر، عبر خفض فائض العرض تدريجيا، فإن تقييد الأنتاج النفطي في العراق يبدد الآمال التي كانت معقودة على مستقبل ايرادات النفط، والتي بشّرت بها ستراتيجية الطاقة عام ٢٠١٢. ولمعرفة الجميع بما يعنيه هذا المورد ليس من السهل القبول بهذا المأزق. فالأسعار بالكاد تستعيد مستوياتها لما قبل الأنهيار الأخير، بعد مدة يصعب التكهن بها، وزيادتها فيما بعد ضئيلة الأحتمال، ولذا فإن زيادة الصادرات هي السبيل امام العراق لمواجهة الطلب المتزايد على العملة الأجنبية. وهذا لا يعني وجود حلول سهلة بل لا بد من المباشرة بإعداد سيناريوهات محسوبة جيدا للمستقبل والنظر في الممكنات وفرص الأنعتاق من هذا القيد، وللحديث صلة.

المدينة والدولة.. رهاب الجماعة وهشاشة المؤسسة

الحديث عن المدينة بوصفها الثقافي والعمراني يعني الحديث عن قيم معينة للوجود والمعيش والتفاعل، وعن أفكار وظواهر تلامس جوهر بنية نظامها الطبوغرافي والاجتماعي، مثلما يتعالق بحضورها في الوظيفة الاجتماعية والتجارية والسياسية، والتي تُشكّل اطارا لفعاليات ينتظم فيه حراك الأفراد والجماعات، ومن خلال وجود العديد من المؤسسات والمجالات التي لها قابلية إنتاج القيم والطقوس والشعائر والعلامات والمعاني الرمزية، فضلا عن ما تشكّله من حقل مهم للدراسات الأنتربولوجية، والثقافات المتنوعة وتمثلاتها المتعددة..

□ علي حسن الفواز

هذا الحديث يرتبط بصياغة فكرة المدينة كونها بيئة لإنتاج السلطة، مثلما هي الإطار الضامن لنسق المؤسسات، ولإنتاج وتداول السلع والثقافات والأحداث الكبرى. والتي تُعبّر عن هويتها، وعن طبيعة التحولات التي يمكن أن تحدث فيها، والتي تظل رهينة بمنظومة ماتنتجه من قيم وعلائق وصراعات تكفل وجودها وتطورها، وتُيسّر مديات حراكها الثقافي والسياسي والتجاري والاجتماعي، إذ يمثل هذا المُعطى طابعا لازما لتوصيف هذه المدينة، ولضبط تغيرات الحداثة فيها، بدءا من الأشكال الثقافية، والمنظومة الإتصالية، والخطابات الاعلامية، وانتهاء بسياقات العلاقة السياسية الحاكمة، والعلاقات التجارية النافذة، والتي تعبّر عن هويات، بحكم مافيها من جماعات، ومدارس، وأحزاب ونقابات، ومؤسسات دينية وتعليمية وحقوقية. وهو مايرسم صورة بانورامية للمدينة، فيها الكثير من المُتخيّل السردي، مثلما فيها الكثير من الواقعية..

الحراك في المدينة يعني حراك الدولة، أي المؤسسة التي تحمي وتُنظّم وتحقق العدالة وسيادة القانون، وأن أي ضرر تتعرض له المدينة سيجد صداه في الدولة ومؤسساتها، وهذا ما أعطى للحراك المديني طابعا خاصا، من خلال التمثلات الدينامية لمكوناتها، ولخصوصية نظامها الحضري والاجتماعي، والذي كثيرا ما ينخرط فيه العديد من المثقفين، بوصفها بيئة رمزية للتنوع الأثنوغرافي، وللتقسيمات التي تنتظم فيها القوى الفاعلة، ودورها في تنشيط التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية، وحراك النُخب فيها، مثلما هي المصهر التاريخي لاستهلاك الأفكار والمفاهيم والقيم والسلع، وكل مظاهر التجدد التي باتت تفرضها الحداثة..

ولعل مدينة بغداد واحدة من أهم المدن التاريخية والحضرية الصالحة للدراسة الثقافية، بوصفها مدينة جماعات، ومدينة جدل، وصراع، وأسواق، ومدارس تعليمية وفكرية وفقهية، كل هذا جعل العديد من المؤرخين يضعونها في سياق(المدن الصيانية) التي تمتاز بهوية مغلقة الى حد ما، وبخصوصية قارّة لها سمات حضرية وثقافية وتجارية خاصة، ليس من منطلق تاريخها السياسي ونظامها العمراني وبيئتها المائية، بل لطبيعة تنوع المعيش فيها، ورمزيتها الراكزة في العقل الثقافي والسياسي والديني بوصفها (دولة التاريخ)، وهذا البعد الصياني جعلها غير قابلة للمحو، وتنأى بنفسها، ولعقود طويلة عن الصراعات الداخلية القبلية والعشائرية، أي أن هذا التوصيف أسبغ عليها توسيما معينا ظلت تحكمه المصالح، وسلطة السياسة، والعلاقات الدولية، والهيمنة على رأس المال التجاري، والرمزية الدينية، وليس سلطة لجماعة أو طائفة معينة، وهذا ما كرّس وجودها كقوة معنوية بمواجهة أي تضخم خارجي يمكن أن يحدث بدءا من مؤسسة القبيلة، وإنتهاء بمؤسسة السلطة..

هذه المدينة تعرضت- في العصر الحديث- الى أشكال معقدة من التخريب الممنهج، بدءا من العمل على عسكرتها، وعلى تحويلها الى بيئة غير مُحصنة لإمتصاص الهجرات التي بدأت منذ الأربعينيات، وذلك بسبب فشل(الدولة/ السلطة) في معالجة مشاكل الريف العراقي، وفي تنظيم المعيش والحاجات في الأماكن المجاورة للمدن الأخرى.

أحداث حركة عام ١٩٤١ كان واحدة من مظاهر التعبير عن تضخم قوة العسكرة، وعن شراهة (برجوازية) الجماعات لتكريس هوية محددة للسلطة، إذ تحولت العديد من الجماعات السياسية والعسكرية الى قوة تتحدى الدولة/ المؤسسة، وترسم لها أفق يتعالق مع العديد من المتغيرات الدولية خلال الحرب العالمية الثانية، إذ ارتبط البعض من قادة الحركة مع(القوة الالمانية) بخلاف الارتباط التقليدي للدولة العراقية مع القوة الانكليزية.. كما أن أحداث ١٩٤٨ كان إيذانا ببدء مرحلة انتهاك اخلاقي وديني للمدينة، إذ تعرض اليهود العراقيون الى حملة(تهجير جماعي) وطرد ثقافي قائم على الكراهية والنبذ، وشيوع مصطلح(الفرهود) يعدّ أول خروج قانوني وأخلاقي للتعايش، ولحق الملكية والمواطنة الدستورية والوطنية..

صورة الدولة العراقية ارتبطت بصور افتراضية وشوهاء للمدينة، إذ تم إخضاع المدينة لسلطة(جماعة الدولة) وصار الحراك الاجتماعي والثقافي رهينا بطبيعة القوى السياسية والحزبية والعسكرية الفاعلة فيها، وأن تحولات الدولة ستكون رهينة بأي تحولات قد تحدث فيها، ورغم أن هذه المدينة حاولت أن تحافظ على هويتها الحضرية، وعلى طبيعة الاجتماع فيها، إلاّ أن طبيعة وخطورة المتغيرات الحادثة فيها، بسبب طبيعة ضعف الدولة، وبسبب الصراع السياسي فيها، أسهم الى حد كبير في هشاشة المنظومة الاجتماعية والثقافية للعديد من أطر الدولة، ونظامها التجاري والاجتماعي والهوياتي..

وأحسب أن تصدّع الدولة عبر صراعاتها المتكررة، وبروز القوة العسكرية أسهم في تفكيك المدينة، وفي إحداث الكثير من الثغرات في نظامها المديني والتجاري، وهو مابات عرضة للهجرات العشوائية من الريف والبادية، وكلنا يعرف أن ماهو خارج المدينة كان غارقا في بيئات متريفة، وعلاقات تقوم على سلطة القبيلة/ العشيرة، وعلى نظام اقتصادي غير واضح، ومحكوم بعلاقات شبه اقطاعية، مع ملكية غير ناجزة للأرض، والتي لم تتحول الى شكل حقيقي للاقتصاديات الزراعية كما هو معروف في العالم. هذه الصورة جعلت الريف العراقي بعيدا عن الفاعلية العمرانية للمدينة السياسية، وبقطع النظر عن المدن الكبرى مثل- بغداد- البصرة- الموصل- والمدينة الدينية مثل- النجف- كربلاء، فإن واقع المدينة العراقية في الجنوب والغرب كان خاضعا لسلطة الجماعة، أكثر من جماعة المؤسسة أو القانون..

وحتى الحراك الثقافي المحدود في عديد المدن ظل جزءا من حراك بعض الأحزاب السياسية وشعاراتها، والتي أعطت للسلطات المحلية، ولبعض شيوخ القبائل والعشائر دورا خطيرا في فرض قيود على أي حراك مدني حقيقي وفاعل..

كما أن واقع المدينة ظل مسكونا بمجموعة من المهيمنات السياسية والطبقية، انتعشت فيها طبقة برجوازية مهيمنة، لها مصالح كبرى مع رجالات السياسة، وقادة الأحزاب المتنفذة، فضلا وجود سلطة غير واضحة للقوة العسكرية الناشئة، والتي كانت جزءا من الهيكل الطبقي المديني، وحتى الحراك النقابي كان ذا طابع أيديولوجي أكثر من طابعه المهني، وهو ما جعل العديد من النقابات تحت رقابة السلطة، وتعرّض الكثير من قادتها للاعتقال..

الثقافة والمدينة..

حين يتحدث البعض عن(صورة المثقف الطليعي) أو(المثقف الليبرالي والتنويري)في المدينة،فإنهم يتحدثون عن بيئة ونظام وعلاقات ومؤسسات تحكم الإنتاج والتداول الثقافي، على مستوى الظاهرة الأدبية، أو الظاهرة الإعلامية، لأن المدينة هي المكان المناسب لهذا التداول، وذلك لوجود وسائط تعلّم ونقل واستهلاك المادة الثقافية، عبر وجود السوق،والمدارس والجامعات والمقاهي وغيرها، لكن أخطر ماتتعرض له هذه الظاهرة هو الرقابة التي تفرضها الدولة، وهو ماسينعكس سلبا على الحريات المدينية، وعلى تداول المعلومات، وعلى انتاج ظاهرة العنف الذي قد تلجأ اليه الدولة بوصفها سلطة حاكمة لها مصالحها وحساسياتها. الحديث عن علاقة الثقافة بالمدينة، وعلى وفق هذا التصوّر يظل مشوبا بمحاذير معينة، وسيكون محددا في مجالات غير خاضعة للرقابة، وهذا ما سيكون له تأثير سلب على مايمكن أن يتلقاه الجمهور من صدى واسع للفعاليات الثقافية، فالبعض يضع عددا من الفعاليات في خانة المعارضة والتحريض،وهو برزواضحامن خلال إغلاق العديد من الصحف والمجلات، وتعرّض العديد من المثقفين- أدباء واعلاميين- للسجن، وللمنع والقمع، حيث يكون لفاعلياتهم وقْعها على السلطة السياسية، بل أن السلطة كان ستهوّل من ذلك، وتتهم الحراك الثقافي بأنه خروج عن قيم المجتمع، فضلا عن أن العديد من المثقفين منخرطون في حركات سياسية وحزبية لم تشرعن وجودها جهاتها الأمنية، وتاريخ السجن العراقي شاهد على ذلك، وأن هوية المرجعيات الثقافية يرتبط بأدبيات هذه المرجعيات الثقافية، لأن طبيعة الحراك الثقافي كان مسكونا بهاجس الثورة والتغيير، وشعارات الحرية والديمقراطية، لكن الأخطر مافي هذا الأمر هو أن تتحول الدولة الى مؤسسة قمع كاملة، وبالتالي سيجد المثقف نفسه أمام رعب المكان، ورعب الرقابة ورعب السجن، وستفقد المدينة مزاجها القديم، وصوراتها الحضرية لتتحوّل الى سجن كبير له سجانوه وحكامه وطوارؤهن وله سياقه الثقافي/ الاعلامي القائم على التبعية والإخضاع..

خراب المدينة..خراب الدولة..

التلازم بين المدينة والدولة تحول في مراحل لاحقة الى تلازم للخراب، إذ أن بروز القوى العسكرية الناشئة، وإتساع معسكراتها، وربط العمل العسكري بصراعات اقليمية، لاسيما بعد أحداث فلسطين عام ١٩٤٨، أعطى لهذه القوة نوعا من الشرعية، ونوعا من الفاعلية المُهددة للنظام المدني، وهو ما بات واضحا بعد نشوء حركة الضباط الأحرار التي وسمت عملها بالطابع الثوري التحرري، وماحدث في أحداث عام ١٩٥٨ كان الشرارة التي أعطت للقوة العسكرية حضورها الشرعي والثوري في السيطرة وفي فرض إرادة التغيير، وتعليق العمل بأي عمل ديمقراطي يشرعن وجود الدولة عبر الانتخابات، وعبر العمل على تقييد عملها بأطر دستورية..

إن ماجرى في تموز ١٩٥٨ أطلق مبدأ الشرعية الثورية، على حساب على شرعية دستورية مفترضة، وبقدر ما حملته(الثورة) من شعارات للتغيير ومناهضة سياسات الحكم الملكي، مع صدور العديد من القوانين الثورية، إلاّ أن غياب العمل المؤسسي والدستوري الناظم لعمل الدولة، أسهم في إفقاد النظام الجديد الحماية الحقيقية، لاسيما وأن أحداث ١٤ تموز ١٩٥٨ حدثت في ظروف دولية واقليمية معقدة، سقط معها حلف(السنتو) الجامع لبعض دول الاستعمار القديم مع عدد من الدول الاقليمية، مع تطبيق عدد من الاجراءات ذات البعد التحرري، فضلا عن أن(الصفة) الانقلابية لهذا الحراك الثوري أسهمت في خلق بيئة سياسية يغلب عليها الصراع والتنافس، والحكم المركزي، وهو ما مهد الطريق لتوريط البلد في أعمال انقلابية ظلت متلازمة الى أوقات بعيدة، ولعلها أخطرها ما حدث عام ١٩٦٣ إذ تحول انقلاب شباط الأسود الى تاريخ مفتوح للرعب، وللخراب المديني، وبدء مرحلة موت الدولة وموت المدينة في آن معا، فالاجراءات والسياسات التي إتبّعها الانقلابيون مهدت الطريق الى تغييرات ديموغرافية وطبقية وتجارية وثقافية خطيرة، أنسحقت معها قيم المدينة الحضرية، وقيم المدينة الثقافية، ونشوء ظاهرة المركز الأيديولوجي والرقابي والقمعي، والذي فرض شروطه على هوية المدينة، وعلى الجماعات والأفراد...

فيصل ندا لـ"المدى": أتمنى أن أزور العراق مجدداً بعد استقراره

كاتب وسيناريست مصري، ولد بحي عابدين بالقاهرة عام 1940، وهو خريج المدرسة الإبراهيمية بجاردن سيتي، بعدها التحق بكلية التجارة جامعة القاهرة قسم المحاسبة، وتخرج منها عام 1963 وكان عضوا في فريق التمثيل بالجامعة، إلى جانب كونه أحد أعضاء فريق التمثيل بالكلية. عقب تخرجه التحق بوزارة المالية، إلا أنها لم ترض طموحه وأحلامه والتي بدأها منذ كان بالكلية عبر كتابته لمسرحية قام بالتمثيل فيها مع زملائه بالكلية، بينما كان أول مسلسل تلفزيوني له هو "هارب من الأيام"، والذي تمكن عبره من إنشاء أسس وقواعد كتابة المسلسل التلفزيوني، ومن خلاله اشتهر العديد من نجوم الفن مثل "عبد الله غيث".

□ بيروت/غفران حداد

ساهم في دفع عجلة الإنتاج السينمائي منذ عام ١٩٦٨ بعد تأميم صناعة السينما المصرية وهجرة الفنانين إلى بيروت وتركيا، وفي عام ١٩٧٤ عاد مجددا للتأليف المسرحي عبر مسرحية "من أجل حفنة نساء" ومسرحية "المتزوجون" عام ١٩٧٦، وأتبعها بعدة مسرحيات حتى خاض تجربة التأليف الإذاعي أيضا عندما قدم المسلسل الكوميدي "الناجح يرفع إيده"، من أبرز أعماله أيضاً "قضية سميحة بدران، المغتصبون، الفجالة".

"أضواء المدى" اتصلت بالسيناريست المصري المبدع فيصل ندا وحاورته عن بعض من مشواره في الكتابة للتلفزيون وحبه للعراق في سياق اللقاء الآتي

× ماذا عن بداياتك في الكتابة للمسرح والتلفزيون كيف كانت؟

أنا ولدت في عابدين وعاصرت كل تاريخ مصر من الملك فاروق حتى قيام الثورة وكنت شاهدا على رؤية التاريخ، انا هوايتي التمثيل وكنت أدرس التجارة وبعد انفتاح مجال الكتابة للتلفزيون دخلت القسم وكنت اول كاتب لمسلسل مصري بعنوان"هارب من الايام" وهذه المدرسة التي تخرج منها كتّاب مصر والعالم العربي.

×كيف تقيم الدراما المصرية من ناحية النص قبل وبعد الثورة؟

قبل الثورة كانت دراما راقية جدا وتعالج مشاكل المجتمع الحقيقي ولكن بعد الثورة اصبحت الدراما مشوّهة وتقدم صوراً مشوهة للمجتمع المصري وهذه الاعمال لا تعبر عن الواقع المصري.

×كتبت المسلسل الكوميدي "الناجح يرفع إيده"، قضية سميحة بدران، المغتصبون، الفجالة" و" مسرحية "المتزوجون" وحققت نجاحا كبيرا، برأيك ما سر نجاح هذه الاعمال بحيث انها باقية في ذهن الجمهور الى الآن؟

كتبت حوالي سبعين مسلسلا تلفزيونيا وحوالي مائة واربعين فيلما وكانت اعمالا ناجحة لانها تعبر عن الواقع وكلما كان الكاتب مرآة للواقع كانت اعماله تحتل ثقة الناس وتحوز اعجابهم.

×ماهي المرحلة او الفترة التي شعرت بها بأن الفن أو الكتابة للدراما لم يقدم لك شيئا أو خذلك في مكان ما.؟

الحمد لله الكتابة لم تخذلني لاني اعشق الكتابة واعشق الكتابة عن المجتمع والناس وربما القلق الموجود في المجتمع يقلقني ويجعلني اتخذ موقفا متفرجا من الاحداث حتى تتضح لكي أكتب عنها..

× الاعمال الكوميدية تعيش مع الجمهور أكثر،ما سبب تعطش الجمهور للاعمال الكوميدية برأيك؟

عندما يكون لديّ موضوع صعب ويحتاج موقفا كوميديا ولما تكون البسمة الهادفة

وانا اقود مدرسة الضحك لاجل الهدف فمثلا حين كتبت مسرحية المتزوجون وكانت تعالج البطالة نجحت كثيرا لانه على مر الاجيال شبابنا يعانون من البطالة.

×كتبت للتلفزيون المصري مسلسل"فساديكو" قبل الثورة من أين كان لديك تنبأ بما سيحصل في مصر بعد ثورة ٢٥يناير؟

مسلسل فساديكو كتبته عام٢٠٠٥وحاولت أن اصور الاوضاع السياسية في مصر واخترت اسم "فساديكو" واخترت اسماء وهمية ولكن الرقابة رفضتها لانها تنتقد الدولة وبأسماء وهمية

×صرحت بوقت سابق ان هناك فنانين تاجرت بالثورة؟ كيف؟

الكثيرون تاجروا بالثورة والكثير منهم يكذبون انهم كانوا بميدان التحرير وكلنا نزلنا لميدان التحرير ولكن بعد اسقاط مبارك الثورة خطفها الاخوان

×ماذا يعني لكَ العراق؟

أحب العراق كثيرا وزرت العراق كثيرا وارتبطت بصداقات كثيرة مع العراقيين ولكن للأسف معظم اصدقائي العراقيين قتلوا في الحرب وأتمنى ان يرجع العراق قويا ويعود الى حضن المجتمع العربي وأتمنى زيارته بعد استقرار بغداد ان شاء الله

× ماذا يتغير في الكاتب فيصل ندا كلما يطفئ شمعة ميلاده؟

كل سنة تمر عليه ازداد خبرة وثقافة وأحس انه لدي تاريخ طويل يجب ان احترمه وانا منذ بدايات حياتي وانا قررت ان يكون قلمي يعبر عن آمال الامة العربية.

×بماذا يفكر فيصل ندا للمستقبل؟

أنا أحاول ان أؤرخ الثورات العربية من خلال عمل درامي ضخم.

×كلمة اخيرة لجمهورك العراقي وفي العالم العربي من خلال جريدة المدى؟

أتمنى ان يعود العراق بوحدته القوية وتحياتي للشعب العراقي وأن يسود السلام بين طوائفه ومذاهبه وتكونوا بسلامة وخير ان شاء الله وشكرا لكِ ولصحيفتكم "المدى".

أسود هاربة تتجول في شوارع نيروبي

نيروبي / سكاي نيوز

قالت هيئة الحياة البرية في كينيا، الاثنين، إن عدة أسود شاردة من محمية وطنية للحياة البرية على مشارف العاصمة نيروبي ظلت تجوب منطقة سكنية قبل أن تعود أدراجها إلى المحمية.ووفقا لصحيفة "ستاندارد الكينية" فقد رصدت الأسود وهي تتجول بمنطقة لانجاتا ليلا، مما دفع سلطات الحياة البرية إلى إرسال حراس الغابات.

ونقلت رويترز عن بول أودوتو المتحدث باسم هيئة الحياة البرية في كينيا: "عادت الأسود إلى المحمية بعد أن تسللت إليها قبل الفجر". وأوضحت الهيئة أن فريقا منها أرسل إلى المنطقة السكنية قبل الفجر وطلب من السكان عدم محاولة الإمساك بالأسود الشاردة بأنفسهم. وسبق أن شهدت نيروبي حوادث مماثلة أدت إلى توقف حركة المرور في أوقات الذروة، مما دفع بالسكان إلى الهرب خوفا من الحيوانات الشاردة.

فرقة «ديب بوربل» لن تجتمع مجدداً

□ نيويورك / أف ب

أعلنت فرقة الهارد روك البريطانية الشهيرة «ديب بوربل» أنها لن تعيد تشكيل صفوفها عند دخولها متحف «هال اوف فايم» لموسيقى الروك، في الثامن من نيسانِ (ابريل) المقبل في نيويورك أو في المستقبل.وعادة ما تؤدي مناسبات كهذه إلى لمّ شمل الفرق الكبيرة، إلا أن ذلك لن يحصل مع الفرقة البريطانية. وكان الإعلان في كانون الأول (ديسمبر) الماضي عن دخول الفرقة الى «هال اوف فايم» أثار الأمل في صفوف محبي «ديب بوربل»، لعودة عازف الغيتار ريتشي بلاكمور الذي يعتبر عزفه المزوج بنغمات البلوز في أغنية «سموك اون ذي ووتر» من أشهر الافتتاحيات في عالم الروك.وقال بلاكمور الذي غادر الفرقة العام ١٩٩٣ أنه «فخور» بالمكافأة وكان يفكر في المشاركة، إلا أن أعضاء الفرقة الحاليين لا يريدونه. وجاء في رسالة بثت على صفحته على شبكة «فايسبوك»: «لهذا السبب لن يشارك ريتشي في الحفلة. وهو يشكر بصدق كل المعجبين لدعمهم له».وقال مغني الفرقة ايان جيلان أن الفرقة استغربت عدم شمل ستيف مورس عازف الغيتار الذي حل مكان بلاكمور وعازف البيانو الجديد نسبياً على الفرقة دون ايري في التكريم مع بقية أعضاء (ديب بوربل) .وقررت الفرقة في حل توافقي أن يتسلم الأعضاء الوارد ذكرهم الجائزة، فيما يقوم الأعضاء الحاليون بالغناء. وقال جيلان في بيان «أشدد على أن الأمر لا ينطوي على اي رغبة في إزعاج اي شخص هذا، مجرد احترام لستيف ودون». وأوضح أنه «خارج اطار هذه المناسبة، لن تجتمع الفرقة أبداً». وأضاف: (لذا لنشارك جميعاً ونتصافح ونبتسم للكاميرات ونقوم بذلك باحترام لكل الأعضاء الحاليين والسابقين في هذه العائلة المميزة) .

قناة المدى الفضائية
برامج يوم الثلاثاء ٢٣-٢-٢٠١٦

صباحك غير	من الاحد الى الخميس ١٠:٠٠ ويعاد 01:00
وثائقي رحلات بحرية	من الاحد الى الخميس ١٤:٠٠ ويعاد 08:00
نشرة الاخبار	يوميا 15:00
ناس وحكومة	من الاحد الى الخميس ١٨:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة 13:00
حرب الجواسيس	يوميا ١٩:٠٠ ويعاد 12:00
في صحافتهم	الثلاثاء ٢١:٠٠ ويعاد السبت 18:00
بلي باك	الثلاثاء والجمعة ٢١:٣٠ ويعاد الاربعاء والسبت 17:00
المدى استاديوم	من الاحد الى الخميس ٢٢:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة 16:00
المرسى والبحار	من السبت الى الخميس ٢٣:٠٠ ويعاد من الاحد الى الجمعة 06:00

لصوص في زي مكافحي زيكا

□ برازيليا / رويترز

أوهم ٣ لصوص سكان مدينة برازيلية بأنهم عمال مكافحة فيروس "زيكا"، ثم دخلوا منازلهم وسرقوا أموالا وأشياء ثمينة وفروا هاربين.

وتطالب السلطات البرازيلية في مدينة جوانفيل جنوبي البلاد، السكان بأن يكونوا حذرين ضد المحتالين، خشية تكرار الواقعة النادرة.وحصلت وسائل إعلام محلية على لقطات كاميرا أمنية تظهر رجلين يرتديان زي الجيش البرازيلي وثالثا يرتدي سترة بيضاء لمفتش صحي، أوهموا سكان منزل بأنهم ينتمون لفريق التفتيش الصحي في المدينة.

وتم حشد ٢٢٠ ألف جندي في أنحاء البلاد للانضمام إلى ٣٠٠ ألف من العاملين في مجال الصحة، الذين يقومون بعمليات تفتيش لجميع المنازل للقضاء على مواقع التكاثر المحتملة للبعوضة التي تنقل فيروس "زيكا".ويشكل الفيروس المنتشر أكثر في أميركا اللاتينية قلقا دوليا عارما، واستولى على اهتمام منظمة الصحة العالمية، وتكمن أشد مظاهر خطورته في ولادة أطفال مشوهي الرأس.

حظك هذا اليوم

23 حدث في مثل هذا اليوم

رحيل الشاعر الزهاوي

في مثل هذا اليوم الثالث والعشرين من شباط عام ١٩٣٦ رحل الشاعر العراقي الكبير جميل صدقي الزهاوي ، أحد أركان نهضة العراق الفكرية وأحد أبرز الوجوه التنويرية المتحررة ، فضلا عن إسهاماته العلمية والفلسفية الجديرة بالتقدير والتنويه والتحقيق .

ولد جميل صدقي عام ١٨٦٣ في بغداد في أسرة علمية كبيرة ، إذ كان أبوه الشيخ محمد فيضي الزهاوي مفتيا لبغداد مدة طويلة وتولى المنصب من بعده الأخ الأكبر لشاعرنا ، والأسرة الزهاوية من الأسر الكردية وتنتمي إلى الأسرة البابانية التي حكمت السليمانية وأنحاءها لعدة قرون .ويقول جميل صدقي : إن لقب الزهاوي جاء بعد أن سافر جدي احمد بك إلى زهاو في الأراضي الإيرانية فسكنها وتزوج زهاوية ولدت له أبي ، ولما عاد إلى السليمانية لقب بالزهاوي . نشأ مع والده وتعلم العلوم الدينية واللغوية والأدبية ، وكتب الشعر وهو في العشرين من عمره فذاع أمره . مال إلى الفلسفة والعلوم الحديثة ، ومن كتبه في ذلك :المجمل مما أرى ، الجاذبية وتعليلها ، الكائنات . ومنذ البدء كان متحررا وساخرا من التقاليد البالية ، فناصر حرية المرأة ، وهو أول عراقي كتب بهذا الموضوع في السنوات الأولى من القرن الماضي ، وكادت حياته تنتهي بسبب ذلك .

تولى مناصب قضائية و تدريسية في العهد العثماني الأخير ، وأصبح في العشرينيات ثاني اثنين مع الرصافي في زعامة الحركة الفكرية في العراق ، وعين عضوا في مجلس الأعيان عام ١٩٢٥ . وأصدر مجاميع شعرية عديدة تؤرخ سيرته الأدبية بكل دقة ، واشتهرت معاركه الأدبية مع الرصافي والعقاد وغيرهما مما كان لها الأثر الكبير في دفع الحركة الفكرية إلى الأمام .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
23 February 2016

Follow Us

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كاريكاتير
بسام فرج

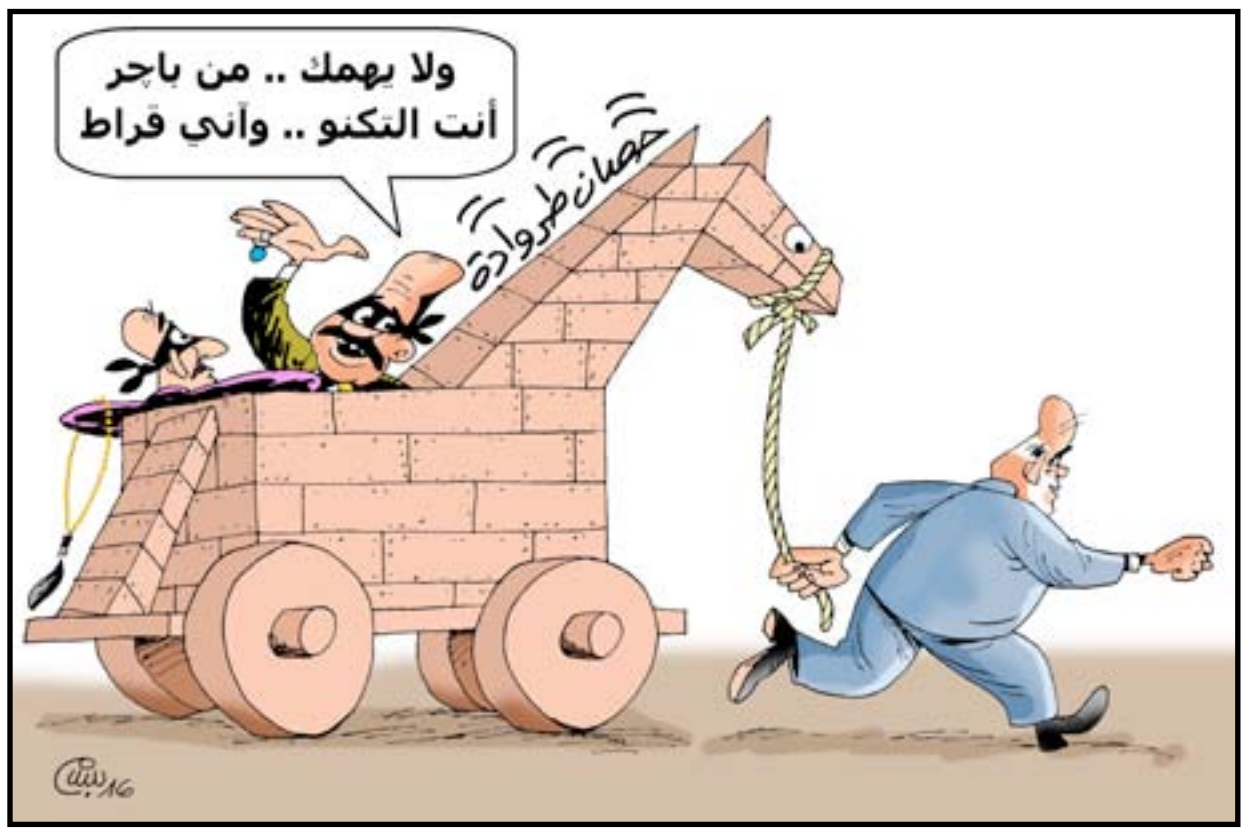

خبر الصدى

■ **حلم غاية ما**
صدرت حديثا ترجمة لطفية الدليمي لكتاب (حلمُ غاية ما). وهو عبارة عن سيرةً ذاتية لكولن ويلسون بـ ٥٨٦ صفحة،ترجمة الادبية والقاصة المعروفة لطفية الدليمي .

■ **بناة العالم**
سبعة من بناة الصروح الشامخة يرصد المؤلف ستيفان تسفايج ملامح شخصياتهم عبر أعمالهم التي تركت بصمات واضحة على أدب القرن الذي شهد ولادتهم. وهم بحق بناة للعالم شاءت أقدارهم أن يكونوا علامات بارزة في القرن التاسع عشر.

■ **الآباء والبنون**
(الآبـاء والبـنـون) روايـة للكاتب الروسي إيفان تورجينيف وضعها في ما بين عام ١٨٦٠ وعام ١٨٦١ ونشرها في إحدى المجلات الروسية عام ١٨٦٢. وهي تصوّر الصراع الفكري والاجتماعي بين الشباب والشيوخ، في روسيا، عشيّة إعتاق الأقنان ،. وتُعتبر روايـة "الآباء والبنون" اليومَ أقوى آثار تورجينيف وأروعها.

بالعربي

■ تستمر النجمة السورية سلاف فواخرجي في تصوير المشاهد الخارجية من مسلسلها "أحمر" بشوارع دمشق وعدد من أحيائها القديمة وسوف يستمر التصوير لمدة أسبوع كامل. مسلسل "أحمر" تقدم من خلاله النجمة السورية شخصية الصحفية "سماح" الكاشفة للفساد والتي تعمل صحفية وتحقق في جريمة قتل بحارتها التي تسكن بها وبحسها الصحفي تعمل على كشف ملابسات هذه الجريمة من خلال تحقيق صحفي.

■ يبدأ المطرب محمد منير، تصوير أحداث مسلسله الجديد "المغني"، الذي سينطلق فيه العمل، المقرر عرضه خلال الماراثون الرمضاني المقبل، ويشارك في بطولته عدد كبير من الفنانين منهم رانيا فريد شوقي، من تأليف كوثر مصطفى وخالد كساب. ويعد مسلسل "المغني" عودة للكينج محمد منير للشاشة الصغيرة بعد فترة غياب طويلة، حيث سبق وقدم مسلسل "جمهورية زفتي" عام ١٩٩٨ ، وقبلها عام ١٩٩١ مسلسل "علي عليوة"، مع كمال الشناوي وكريمة مختار وصابرين.

■ أعلنت الفنانة منة فضالي حصولها على حكم ببراءتها في الدعوى المقامة ضدها من إحدى الصحفيات، وعلقت منة على هذا الحكم عبر صفحتها الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مستشهدة بالآية القرآنية "ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين"، مشيرة إلى أن الحكم جاء بعدما قدم الدفاع عنها مذكرة توضح كيدية الاتهام وتلفيقه،

■ تواصل الفنانة انتصار تصوير أحداث دورها بمسلسل "بنات سوبر مان"، مشيرة إلى أنها قطعت شوطًا طويلاً في أحداث دورها بالعمل، وتقدم من خلاله دورًا كوميديًا ساخرًا،. وبدأت انتصار أيضًا تصوير أول مشاهدها بمسلسل "الخانكة"، من بطولة غادة عبد الرازق التي انضمت إليه مؤخرًا.

تحميل 500،000 نسخة من ألبوم كاني ويست الجديد بسبب "القرصنة"

□ نيويورك/ أ. ش. أ

خسر المطرب العالمي كاني ويست مبيعات أكثر من ٥٠٠،٠٠٠ نسخة من ألبومه الجديد "The Life of Pablo" وذلك بسبب "القرصنة" من موقع "Pirate Bay" في يومه الأول، حيث صدم عدد هائل من محبي وعشاق النجم الشهير بعد سماعهم الخبر، وذلك بحسب موقع "سيليبر كافيه".

وتوقع عدد من المواقع الفنية الشهيرة أنه من الممكن اتخاذ عدد من الإجراءات القانونية بسبب القرصنة والخسائر الكبيرة التي تعرض لها ويست.

يذكر أن ألبوم "The Life of Pablo" لكاني ويست أطلق ١٤ فبراير الماضي، وهو يضم ١٨ أغنية، وتم إجراء جلسات لتسجيل الألبوم في استوديوهات بأماكن مختلفة في جميع أنحاء العالم منهم إيطاليا والمكسيك وكندا والولايات المتحدة الأمريكية.

نيكول كيدمان تفوز بجائزة أفضل ممثلة

□ ميامي/ أ. ف. ب

فازت النجمة العالمية نيكول كيدمان بجائزة المسرح Whatsonstage كأفضل ممثلة، وذلك عن دورها في مسرحية "Photograph ٥١"، و هو الحفل الذي أقيم في مسرح Prince of Wales الموجود بلندن.

فبمجرد وصول كيدمان (٤٨ سنة) لمكان الحفل وظهورها على السجادة الحمراء التف حولها عدد هائل من المصورين الموجودين، وحافظت النجمة الشهيرة على الظهور بإطلالة أنيقة ومميزة، فارتدت فستانا طويلا من تصميمات دار أزياء "Gucci"، بينما كانت ساعة اليد التي ظهرت بها من "Omega".

أكثر من 30 نجماً ونجمة أبطال الجزء السادس من "ليالي الحلمية"

□ القاهرة/ أ. ش. أ

بدأ المخرج مجدي أبو عميرة، تصوير الجزء السادس من مسلسل "ليالي الحلمية"، وذلك استعداداً لعرض المسلسل خلال شهر رمضان المقبل.

وقد نشرت " القائمة النهائية لأبطاله التي تضم عددا من النجوم الذين شاركوا في الأجزاء السابقة، مثل صفية العمري، وإلهام شاهين، وفردوس عبد الحميد، وهشام سليم، ومحمد رياض، وإنعام سالوسة، وأحمد عبد الوارث، ومحمد متولي، وعهدى صادق، وعلاء مرسي، وسامح الصريطي، حنان شوقي، فاروق فلوكس، وإسماعيل محمود، ومحمد عبد الحافظ، وجمال عبد الناصر، وسناء شافع، ودينا عبد الله، وعادل أمين. أما من الجيل الجديد فيشارك في المسلسل عدد من النجوم مثل درة، ومحمد عادل، وحمدي المرغني، ونضال نجم، وميساء مغربي، وخالد حجاج عبد العظيم، وكارمن سليمان، إضافة إلى أشرف زكي، وأحمد صيام وعبير منير.

كاظم الساهر يعتذر لجمهوره على تأخّر ألبومه الجديد

□ بيروت/ وكالات

اعتذر المطرب كاظم الساهر، أمس الاثنين، لجمهوره عن تأخر طرح ألبومه الجديد في الأسواق، مؤكدًا أن التأخر جاء من أجل مصلحة الألبوم وجودة أغانيه.

وقال الساهر، خلال صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "جمهوري العزيز أعرف أنني تأخرت عليكم كثيرًا في طرح الألبوم الجديد، ولكن أعذروني، فهذا كله من أجل أن يقدم إليكم بشكل جيد".

العمود الثامن

■ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

دشر+ أبو كلل = الأعرجي

قال الناطق الغاضب من مهاجمة "معلّمه" :
– الناس ثلاثة ، عالم رباني ، ومتعلّم على سبيل النجاة ، ومجموعة همج رعاع ينعقون مع كل ناعق .
طبعا الذين اعترضوا على كلام "معلمه" وهو يسخر منهم ، هم جميعاً بلا استثناء من الصنف الثالث .
وقبل أن تسأل : كيف ستتعاملون ياسيدي الناطق مع الذين يختلفون معكم في الراي ؟
يأتيك الجواب مع ابتسامة ولامبالاة : اعتقد القبر اولى بهم

×××××
قال المجاهد الذي قاد حملة "الهراوات" في الناصرية :
– المتظاهرون ثلاثة إما بعثي مجتث او مريض نفسياً او من دعاة الدولة المدنية ، والصنف الثالث يستحق الضرب بالهراوات والسحل بالشوارع !
– وقبل ان تسأل المجاهد ، هل يحق له ان يتصرف مثل "الشقاوات" وهو مسؤول إداري في الدولة ، يأتيك الجواب هذه المرة مع نظرة توحي بالغضب والاستياء : نحن الذين علمنا الجميع النضال ..ومنا تعلموا الالقاب ..لقد وهبْنا الآخرين كل شيء .

××××××××××
قال السيد صاحب العبارة الشهيرة :" ان كل ما يقال عني ويكتب تحت "القندرة" ان هيئة النزاهة فاسدة وهذا الاكتشاف الجديد" والطازج "نسمعه للمرة الاولى على لسان نائب سابق كان رئيسا للجنة النزاهة البرلمانية وعشنا معه سنوات وهو يغني موال "تعيش هيئة النزاهة"!

×××××××××
بمنطق السادة "المجاهدين" الثلاثة ، لا يجوز للمواطن في هذه البقعة من الارض ان يسخر من السياسي ، و لا يحتج او يتظاهر عندما يتضرر من ممارسات "المجاهدين" ، إلا بعد أن يتأكد تماما أن تظاهراته واحتجاجاته وسخريته ، يجب ان تكون ضد الشعب لا ضد السادة المسؤولين ، فالشعب "القزم" نسي انه كان يرتجف في بيته ، في الوقت الذي كان هؤلاء "المجاهدون" يحمون ارضه وعرضه .
وبمنطق السادة "المناضلين" لا يجوز للشعب أن يتضامن مع متظاهرين شباب تم الاعتداء عليهم بالصوت والصورة ، طالما أن هناك من يطالب بمحاسبة المفسدين ومن يصر على الدعوة لدولة المؤسسات لا الاحزاب .
إذن المطلوب من هذا الشعب ان يصمت ، لان اي كلمة تغضب الشيخ او المجاهد ربما تقرّب المسافة بينه وبين الهراوة ، ان نخرس فربما يغضب الشيخ وناطقه ، فيقرران طردنا من هذه البلاد وحتما لن نجد محكمة تسمعنا او قانونا ينجدنا .
إذن فلتصمتوا يامن تطالبون بالدولة المدنية وتحزنون على جمهورية العراق التي تحولت الى جمهورية العشائربالصوت والصورة ايضا ، اصمتوا يامن تنعمون بخيرات "النضال" حتى يرضى عنكم أبو كلل ودشر والأعرجي ، والمطلك والنجيفي والفتلاوي ، وإلا فطريق المقبرة لا توجد به سيطرات !

12 سؤال وسؤال

مهند هادي لـ المدى: أتفاءل في الصباح الذي يعطيني طاقة الفرح

□ بيروت/ المدى

الفنان مهند هادي من مواليد المحمودية أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة هناك، وفي عام ١٩٨٥ التحق بمعهد الفنون الجميلة وتخرج في ١٩٩١ ليعمل مدرسا في نفس المعهد.

كانت البدايات مع التمثيل حيث شارك في العديد من الأعمال المسرحية التي قدمتها الفرقة القومية للتمثيل التي كان عضوا فيها.

في عام ٢٠٠٢ غادر العراق مجبرا كما يقول بسبب مضايقات تعرض لها من قبل المسؤولين في دائرة السينما والمسرح، لكنه يكره اللجوء ولا يحتمل فكرة أن يحمل جنسية أخرى غير الجنسية العراقية.

لبنان كانت وجهته الأولى ومكث هناك عدة أشهر شارك خلالها في مسلسل تلفزيوني بعنوان المتنبي، بعدها انتقل إلى سوريا ليواصل عطاءه الفني.

في سوريا بدأ رحلة جديدة من الإبداع، حيث أعد وأخرج العديد من الأعمال المسرحية التي تحاكي الواقع العراقي بشكل ساخر وناقد أثارت اهتمام النقاد والمهتمين بالمسرح. من هذه العروض نذكر مسرحية حظر تجوال، وقلب الحدث، ورحلة الهبوط.

"أخيرة المدى" اتصلت بالممثل والمخرج المبدع مهند هادي وحاورته باثني عشر سؤالا وسؤال

× من أنت في جملة قصيرة؟
أنا مهند هادي ، وفي الشام وبيروت ينادونني مهند الهادي، ممثل ومخرج مسرحي ، أحب مهنتي التي أفخر بها ولن أتنازل عنها في اي مكان وزمان، هي من تمنحني القوة .

× هل لديك موهبة لم تكتشف؟
أحب الرسم في أوقات فراغي أقضيها مع اي شي اجده امامي لأضع خطوطي وألواني عليها.

× نقاط القوة والضعف لديك؟
قوتي في صمتي وتجاهلي لخذلان الآخرين لي، وضعفي طيبتي لأني أثق بسرعه البرق بمن يبتسم لي.

× بماذا تتفاءلين؟
.الصباح هو من يعطيني طاقه الفرح.

× تصرف يزعجك؟
النفاق

× موقف محرج او طريف لا تنساه؟
اول زيارة لزوجتي الى بغداد ، خرجت معها جاءني شخص أراد ان يصوّر معي ، نظرت لها وجدتها فرحة، بعد دقائق رجع لي نفس الشخص سألني سؤالا غريبا ، وقال العفو حضرتك مو اللاعب حسين سعيد؟!

× متى تعتذر؟
أعتذر عندما أجد نفسي قد أخطأت بحق الآخر.

× أغنيتك المفضلة؟
غلبت أصالح في روحي لأم كلثوم"

× امنية لم تتحقق الى اليوم.؟
كل أمنياتي تحققت ، إلا واحدة وهي العزف على آلة موسيقية.

× آخر كتاب قرأته؟
رواية الكافرة ، لصديقي الروائي العراقي علي بدر.

× أفضل اختراع برأيك؟
الموبايل وبرامج التواصل الاجتماعي ، فهي تختزل المسافة و تقتل العزلة.

× تاريخ لا يمكنك نسيانه؟
تاريخ فصلي من دائرة السينما والمسرح .

× روحك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟
– روحي كالنهر الجاري ،كلما وضعوا حجراً لإيقافه وجد طريقاً آخر كي يكمل مسيرته.

صباح المدى

■ **عدنان الصائغ**
الشاعر العراقي، يستضيفه المقهى العراقي الثقافي في لندن في أمسية شعرية بعنوان " قصائد من وإلى بلاد مابين النهرين " بالاشتراك مع الشاعرة جني لويس ، وذلك مساء يوم الأحد المقبل في مقر المقهى .

■ **إنعام عبد المجيد**
المخرجة والإعلامية ، تفوز بجائزة أفضل عراقي عربي في الملتقى الدولي لسينما

إنعام عبد المجيد

ضد الإرهاب الذي أقيم في مدينة أربيل عن فيلمها الروائي القصير "شروق" من إخراجها وإنتاج إياد حامد وتصوير عمار جمال . وذكرت عبد المجيد أن الفيلم يتحدث عن واقع المرأة المهمّشة في العراق ، وعُدّ فيلم "شروق" الفيلم السينمائي الأول لإنعام عبد المجيد .

■ **نرمين عثمان**
الناشطة المدنية والوزيرة السابقة ، يستضيفها منتدى نازك الملائكة في اتحاد الأدباء والكتّاب العراقيين وذلك للاحتفاء بدورها السياسي والاجتماعي والإنساني وذلك صباح يوم الأربعاء المقبل في مقر الاتحاد .